ف ۸۸۸۷

کتابخانه مجلس شورای ملی

شماره ثبت کتاب

۷۹۲۰۳

۱۴۸۰۵

کتاب مجموعه یازده رساله (اسمعیلیه) ۱- تحفة السجل الذی وحد
مؤلف معلقا علی العرش وهی غیبة مولانا امام الحاکم ۲- تحفة ما
موضوع کتبه بالقرمطی ۳- النقض الجفی ۴- بدو التوحید لدعوة الحق
۵- رساله البلاغ والنهایه فی التوحید ۶- المفاتیح والمنصبی وغیره

۹۰۸۶

تاریخ ۱۳۸۲/۲/۱۸

۱۳۸۲/۵/۱۷

کتابخانه مرکزی و مرکز اسناد مجلس شورای اسلامی
۱۴۲۸۱
فروردین ۱۳۸۲

بازدید شد
۱۳۸۲

خطی
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
۹۰۸۶

٩٨٦
٧٩٢٠٤

٦٠٨٦

نسخة السجل الذي وجد معلقا على المشاهد في غيبة مولانا الامام الحاكم

بسم الله الرحمن الرحيم والعاقبة

لمن تيقظ من وسن الغافلين واستقل عن جهل الجاهلين واخلص

منه اليقين فبادر بالتوبة الى الله تعالى والى وليه وحجته

على العالمين وخليفته في ارضه وامينه على خلقه امير المومنين

واغتنم الفوز مع المتطهرين والمتقين ولم يكذب بيوم الدين

وكان بالغيب من المصدقين به والموقنين واعتقد ان الساعة

اتية بغتة لا ريب فيها وان الله لا يضيع اجر المحسنين ولا عدوان

الا على الظالمين المردة الشياطين الفسقة المارقين وكل

حلاف مهين الناكثين الباغين المفسدين الطاغين اهل

الخلاف والمنافقين المكذبين بيوم الدين المغضوب عليهم

والضالين والحمد لله حمد الشاكرين حمدا لا نفاد لاخره

بازدید شد

أبد الأبدين وصلى الله على سيد المرسلين محمد المبعوث بالقرآن
الى الخلق اجمعين ومبشرا ونذيرا ايمة من ذريته هادين
مهديين كراما كاتبين ليبينوا للناس ما هم فيه مختلفين
وعنه يتساءلون ويرشدونهم الى النبإ العظيم والصراط المستقيم
سلام الله السني السامي عليهم الى يوم الدين اما بعد
ايها الناس فقد سبق اليكم من الوعد والوعظ والوعيد
من ولي امركم وامام عصركم وخلف انبيائكم وحجة
باريكم وخليفته الشاهد عليكم بموبقاتكم وجميع
ما اقترفتم فيه من الاعذار والانذار ما فيه بلاغ لمن
سمع واطاع واهتدى وجاهد نفسه عن الهوى واثر
الاخرة على الدنيا وانتم مع ذلك في وادي الجهالة تسبحون
وفي تيه الضلالة تخوضون وتلعبون حتى تلاقوا يومكم
الذي كنتم به توعدون كلا سوف تعلمون

ثم كلا سوف تعلمون كلا لو تعلمون علم اليقين
وقد علمتم معشر الكافة ان جميع ما ورثه الله تعالى
لوليه وخليفته في ارضه امير المؤمنين سلام الله عليه من
النعم الظاهرة والباطنة قد خول امام عصركم لشرفكم
ومشورتكم من خاصتكم وعامتكم من ظاهر
ذلك وباطنه على الاكثار والامكان بفضله وكرمه
حسب ما راى سلام الله عليه ولم يبخل بجزيل عطاياه وهنائكم
منه معه ذلك ما اوجبه الله تعالى له عليكم من الحق
فيما ملكته ايمانكم ولم يشارككم في شيء من
احوال هذه الدنيا تزاهة عنها وزهدا منه لها على مقداره
ومكنته لامر سبق في حكمته وهو سلام الله
عليه اعلم به وقد حزتم من فضله وجزيل
عطاياه ما لم ينل مثله بشر من الماضين من اسلافكم

ولا ادرك قوة انبائه أحد من الأمم الذين خلوا من قبلكم
من المهاجرين والانصار في متقدم الازمان والاعصار
فلم يسألوا ذلك من ولي الله باستحقاق ولا بعمل عامل
منكم من ذكر وانثى بل منة منه عليكم ولطفا بكم
ورأفة ورحمة واختبارا ليبلوكم ايكم احسن عملا ولتعرفوا
قدر ما خصصكم به في عصره من نعمته وحسن منته وجميل
لطفه وعظم فضله واحسانه دون من قد سلف من قبلكم
فاذكروا الله ووليه كثيرا على ما خولكم من فضله
ولعلكم تشكرون وتعملون عملا يرضي ويضاهي اعمال
الأمم السالفين اضعافا حسب ما ضاعفه لكم ولي الله في
عصره من نعمه الظاهره الجليله من القناطير المقنطره من
الذهب والفضه والخيل المسومه والانعام الى غير ذلك من
الارزاق والاقطاع والضياع وغيره من اغراض الدنيا على

اختلاف اصناف احسانه ورقا خاصتكم وعامتكم الى الدرجات
العاليه والرتب السانيه لتفقهوا مسالك أولي الالباب واتركم
وشرفكم باحسن الألقاب ومولكم في الارض مشرقا
ومغربا وسهلا وجبلا وبرا وبحرا فانتم ملوكها وسلاطينها
وحيات اموالها تفك لكم بمادة ولي الله الرقاب وتنقاد
اليكم الوفود والاحزاب وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
فعشتم في فضل امير المؤمنين سلام الله عليه رغدا بغير عمل
وترجون من بعده ذلك حسن مآب ومن نعمه الباطنة
عليكم تمسككم في ظاهر امركم بموالاته تعتزون
في دنياكم وترجون بها نجاتكم والفوز في اخرتكم
فقد تمنون على الله وعلى وليه بايمانكم بل الله يمن
عليكم ان هداكم الى الايمان فانتم متظاهرون بالطاعه
متمسكون بالمعصيه ولو استقمتم على الطريقة الوسطا

لاسقيتم ماء غدقا ثم من نعمه الباطنه عليكم احياه لسنن
الاسلام والايمان التي هي الدين عند الله وبه شرفتم وظهرتم
في عصره على جميع المذاهب والاديان وميزكم من عبدة
الاوثان وابانهم عنكم بالزله والحرمان وهدم كنايسهم
ومعالم اديانهم وقد كانت قديمه من قدم الازمان
وانقادت الذمه اليكم طوعا وكرها فدخلوا في دين الله
افواجا وبنا الجوامع وشيدها وعمر المساجد وزخرفها واقام
الصلاه في اوقاتها والزكاه في حقها وواجباتها واقام
الحج والجهاد وعمر بيت الله الحرام واقام دعايم الاسلام وفتح
بيوت اموالها وانفق في سبيله وحفر الحاج بعساكره وحفر
الابار وامن السبيل والاقطار وعمر السقايات واخرج على
الكافه الصدقات وستر العورات وترك الضلامات ورفع
عن خاصتكم وعامتكم الرسوم الواجبات التي جعلها الله تعالى

من قصره ومنعه عن الكافه سلامه وقد كان يخرج اليهم
من حضرته ومنعه لهم عن الجلوس على مساطب سقايف
حرمه وامتناعه عن الصلاه بهم في الاعياد وفي شهر رمضان
ومنعه المؤذنين ان يسلموا عليه وقت الاذان ولا يذكروه
ومنعه جميع الناس ان يقولوا مولانا ولا يقبلوا له التراب وذلك
مفترض له على جميع اهل طاعته وانهايه جميعهم عن التزمل
له من ظهور الدواب ثم لباسه الصوف على اصناف الوانه
وركوبه الاتان ومنعه اولياه وعبيده الركوب معه حسب
العاده في موكبه وامتناعه اقامه الحدود على اهل عصره واشيا
كثيره خفيت عن العالم وهم عن جميع ذلك في غمره ساهون
استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله اولئك حزب
الشيطان الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون فقد ترك ولي
الله امير المومنين سلام الله عليه الخلق اجمعين سدا يخوضوا

ويلعبوا في التيه والعمى الذي أثروه على الهدى كما ترك موسى
قومه حتى آن الهلاك ان يهجم عليهم وهم لا يعلمون ويخرج عنهم
وهم في شك منه مختلفون مذبذبين بين ذلك لا إلى الحق
يطيعون ولا الى ولي الله يرجعون قال الله تعالى ولو ردوه
إلى الله والرسول واولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم
ايها الناس كلام الله تعالى اوعظ واعظ وبين منه وعظكم
بهذه الموعظة من الفقر والحاجة الى عفو الله تعالى وعفو وليه
امير المؤمنين سلام الله عليه اعظم منكم فبالنسيان تكون
الغفلة وبالغفلة تكون الفتنة وبالفتنة تكون الهلكة
وقد قال الله تبارك وتعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله غفورا
رحيما وقال عز من قائل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين وقال الله تبارك

وتعالى فاذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع
اذا دعاني وقال الله تبارك معشر الناس ان وقفتم على براح
من الارض تكون اول طريق سلكها امير المؤمنين سلام
الله عليه وقت ان استنفضوا عيشكم وتجتمعوا فيها بانفسكم
واولادكم وطهروا قلوبكم واخلصوا نياتكم لله رب العالمين
وتوبوا اليه توبة نصوحا وتوسلوا اليه باوجه الوسايل بالصفح
عنكم والمغفرة لكم وان يرحمكم بعوده وليه اليكم ويعطف
بقلبه عليكم فهو رحمة عليكم وعلى جميع خلقه كما قال
تبارك وتعالى لرسوله صلى الله عليه وعلى اله وما ارسلناك الا
رحمة للعالمين وقد قال ان يقفوا احدا منكم
لامير المؤمنين سلام الله عليه اثرا ولا تكشفوا له خبرا ولا
تبرحون في اول طريق يتوسل جميعكم كذلك رأينا
فاذا اطلت عليكم الرحمة خرج ولي الله امامكم باختياره راضي

اسفل وحرام حرام علي من قدر علي نسخها وقصر والحمد لله وحده

السجل المنهي فيه عن الخمر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

الذي أعز الاسلام باوليائه المتقين وخص حدوده لمن استحفظه من ايمة دينه وامنايه الميامين وصلى الله على جدنا محمد خاتم النبيين وسيد المرسلين وصلى الله عليه وعلى اله الطاهرين

ان امير المومنين بما قلده الله وجل اليه من امور الدين والدنيا وجعل كلمته فيها السامية العليا مضروف الهمه والراي والرويه الى المحاماة عنهما والمراعاه لنفي خلل يدخل فيها والرغبه في اعلا معالمهما والتوفر على ما شيد دعايمهما والايثار لما حفظ نضامهما والعنايه بما صار من التغيير والانتقاط لكمالهما وتمامهما والله جل وعز معين امير المومنين على ما يرضيه وموفقه لما يزلفه عنده ويحظيه بمنه وقدرته ان احسن الامور عايدة

عنكم ظاهرا في اوساطكم فواظبوا على ذلك ليلا ونهارا قبل ان تحق الحاقه وتقرع القارعه ويغلق باب الرحمه ويحل باهل الخلاف والعناد النقمه وقد اعذر من انذر ونصح من قبلكم نفسه وحذر والخطاب لاولي الالباب منكم والتعيين عليهم والمشيه لله تبارك وتعالى والتوفيق به والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى وسدد بكلمات رقيه الحسنى

وكتب مولى دولة امير المومنين سلام الله عليه في شهر ذي القعده سنه احد عشره واربعمايه وصلى الله على محمد سيد المرسلين وخاتم النبيين وسلم على اله الطاهرين وحسبنا الله ونعم الوكيل

تحفظ اصحاب العمل بهذه الموعظه من المتقين ولا يمنع احد من نسخها وقراتها نفع الله من وفق للعمل بما فيها من طاعة الله وطاعة وليه امير المومنين سلام الله عليه حرام حرام علي من لا ينسخها ويقراها على التوابين في جامع

على الاسلام والمسلمين • وأجمعهم اصلاحا في حراسة أصول
الدين • نهي الكافة عن الالمام بالمسكر واستحسان المناكر
من الاصرار على المسكر الذي هو مجمع السيئات والقايد الى
قبايح الافعال والسوءات • وقد امر امير المومنين • وبالله توفيقه
بكتب هذا المنشور ليقرى على الخاص والعام من الاولياء والرعيه
بالنهي عن التعرض لشرب شيء من المسكر على اختلاف اصناف
اسمايه والوانه وطعومه • وكل شراب متناول فيه مما يسكر
قليله وكثيره • وترك التعرض لشربه والاقوال والفتاوي • والنهي
عما يتمسك به الرعاع من التاويلات والدعاوي • فان امير
المومنين قد حضر ذلك جمله واخبره ونهى عن المسكر
واقتنايه واذخاره • والتعرض لعمله واعتصار • حتى تطهر المالك
من سوء اثاره • وجعل ذلك امانة في اعناق المخلصين من اوليايه
وبيعته عند اهل طاعته ونصحايه • ووكل اليهم الفحص عنه وانهى ما يقوت

له عليكم من المفترضات • وقسم الارض على الكافه شبرا
شبرا وداولها بين الناس احيانا ودهرا • وفتح لكم ابواب
دعوته • وايدكم بما اخصه الله من حكمته ليهديكم
بها الى رحمته • ويحتكم بها على طاعته وطاعة رسوله واوليايه
عليهم السلام • ايها الصالحين • فشنبتم العلم
والحكمه • وكفرتم الفضل والنعمه • ونبذتم ذلك وراء
ظهوركم واوثرتم عليه الدنيا كما اثروه قبلكم بنو
اسرايل في قصة موسى عليه السلام • وعلق باب دعوته وظهر
لكم الحكمه • وفتح لكم خازن قصره دار علم حوت من جميع
علوم الدين وآدابه • وفقه الكتاب في الحلال والحرام والقضايا
والاحكام • تماهو في صحف الاولين صحف ابرهيم وموسى صلى الله
عليهم اجمعين • وامدكم بالاوراق والارزاق والحبر والاقلام
لتدركون بذلك ما تحضون به وتستبصرون وبه من الجهل

تفوزون وقد كنتم من قبل ذلك في طلب بعضه تجهدون
فرفضتموه وقصرتم وعن جميعه اعرضتم اعراض المضلين ولم
يزيدكم ذلك الا فرارا وما لكم الهوى الى الموبقات
وكنتم من اكتساب السيئات ورفضتم العلم واظهرتم الجهل
وكثر بغيكم ومرحكم على الارض حتى كاد لها ان تضج
الى الله تعالى فيكم من كثرة جوركم ومرحكم عليها
وولي الله سلام الله عليه منكم فيها يكم رجاء ان تفيقوا خاصتكم
او تستفيقوا من السكر والجهل عامتكم فما ازددتم الا طغيانا
وعصيانا واختلافا تتساجون بالافك والعدوان ومعصية
الرسول وعدو الله وعدو امين المومنين قد قصر عن الفساد
يده مخافة من سطوات ولي الله ورضي منه بالمسالمة والهادنة
حتى ليس لامير المومنين سلام الله عليه عدو يجاهده ولا ضدا
يعانده والكل من هيبته خايف وجل وانتم معشر
الخاص والعام بحضرته تضمكم دولته وتشملكم ولايته
وتلزمكم طاعته وانتم مع ما تقدم ذكره من تعديده
سماويكم متحادقين متعاندين متناحرين يجاهد بعضكم
بعضا كالروم والخزر جراة على الله بغير مخافة منه ولا ترقب
ولا ينهيكم عن سفك الدماء وهتك الحريم ديانا من الله ولا
وقارا من امامكم ولا يقينا قد غلب عليكم الجهل فلن
ترجون لله وقارا ولن تقولون ان امام عصركم واحدا
وان الاسلام والايمان قد شملكم وجمعكم تحت طاعة الله
وطاعة رسوله وولية امير المومنين سلام الله عليه فانا
لله وانا اليه راجعون فاي نازلة هي اكبر منها واي
شماتة للعدو ويلكم اعظم من مثلها لقد اصبتم معشر
الناس في انفسكم واديانكم واصيب فيكم ولي الله امير
المومنين سلام الله عليه فلا حول فلا قوة الا بالله العلي

العظيم • اقامكم ايها الغافلين ان يصيبكم ما اصاب من
كان قبلكم من اصحاب الايكة وقوم تبع • الم تر كيف
قول الله تعالى الم تر كيف فعل ربك بعاد ارم ذات العماد
الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد فصب عليهم ربك
صوت عذاب ان ربك لبالمرصاد • وقوله تعالى الم نهلك الاولين
ثم نتبعهم الاخرين كذلك نفعل بالمجرمين • ومثل هذا كثير
في كتاب الله عز وجل مما اصاب اهل الخلاف والعناد والمنافقين
والمفسدين في الارض • فقد غضب الله تعالى وليه امير المؤمنين
سلام الله عليه من عظم اسراف الكافة اجمعين ولذلك
خرج من اوساطكم • قال الله ذو الجلال والاكرام وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم وعلامة سخط ولي الله تدل على
سخط الرب تبارك وتعالى • فمن دلايل غضب الامام غلق
باب دعوته ورفع بحال الترحم منه ونقل جميع دواوين اولياه وعبيده

عليه من امره • وبرا امير المؤمنين الى الله عز وجل من تبعة
ذلك وغايلته عاجلا واجلا • فليعلم ذلك من امير المؤمنين
ويعمل عليه سايير الاولياء والمؤمنين • ومن شملته دعوة الحق
من كافة الناس اجمعين • وليسارعوا الامتثاله والحذر من تجاوزه
فقد قرب امير المؤمنين باعذار المرسوم اليم العقاب والتنكل
وقبيح النكلة والتبدل • والله حسب امير المؤمنين ونعم الوكيل
وكتب في شهر ذي القعدة سنة اربعماية والحمد لله
وحده وصلواته على رسوله خاتم النبيين واله الطاهرين وسلامه

خبر اليهود والنصارى

وسوالهم لولا انا الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين صلوات الله
عليه عن شيء من امر دينهم باعتراض اعترضوه فيه وانكار
انكروه عليه • والجواب على ذلك بما اختصمهم من القول واسكتهم
وانصرفوا مقهورين • والحمد لله رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم حدث
من وثق به وسكن الي قوله مع اشهار الحديث في ذلك
الوقت انه حضر في موقف من مواقف الدهر وصاحب العصر
مولانا الامام الحاكم بامر الله امير المؤمنين سلام الله عليه اذ
وقف بين يديه بالقرافه في مقابر تعرف بقباب الطير
نفرا فسلموا عليه فوقف عليهم حسب ما كان يقف على من
سلم عليه فذكروا انهم من اهل الذمه وان لهم حاجه وانهم
يهود ونصارى فقال عليه السلام قولوا حاجتكم فقالوا
نسالك حاجتنا اذا امنتنا على نفوسنا فقال ان طلبة الحوايج لاتحتاج
الى امان فقالوا هي حاجة صعبة وسوال عظيم فقال عليه السلام
اسالوا فانما عسى ان تسالوا ولو كان في الملك فقالوا يا امير المؤمنين
ما هو شيء يتعلق بامر الدنيا وانما هو شيء يتعلق بامر الدين وخطر عظيم
فان امنتنا على انفسنا ذكرناه وسالناك عنه وان لم تومنا سالناك

العفو

العفو وانصرفنا امنين فعد لك وامنك قد ملايا الغرب والشرق
وعطاول وجودك قد غمر اجميع الخلق قال عليه السلام اسالوا
عما اردتم وانتم امنون بامان الله تعالى وامان جدنا محمد وامامنا
لامنوث عليكم في ذلك ولا متاول قالوا يا امير المؤمنين
ان الذي نسالك عنه خطر عظيم وامر جسيم وانت صاحب السيف والملك
ولا شك في امانك ولكنا نخشى من سفها الامه قال عليه السلام
قولوا وانتم امنون من جميع الناس والامه قالوا يا امير المؤمنين انت
تعلم ان صاحب الشريعة الذي هو محمد ابن عبد الله الرسول
المبعوث الى العرب الذي هجرته كذا وكذا سنه وذكروا
عدد السنين التي لهجرته الى تلك السنه التي خاطبوه فيها
انه حين بعث الى العرب وجاهد ساير الامم لم يسومنا الدخول
في شريعته الا ان اخترنا ذلك بلا اكراه او اداء الجزيه ولم يكلفنا
الا هذا وكذلك كل واحد من ائمة دينه وحلفا مذهبه

ومتفقهي شريعته • لم يسوموا ما سمتنا انت اياه من هذه شريعتنا
ودبورنا وتمزيق كتبنا المنزله علي رسلنا من عند ربنا فيها حكمة
بالحلال والحرام والقصاص حتي انك لبحت التوراة والانجيل بشد فيها
الدلوك والصابون وتباع في الاسواق بسعر القراطيس الفارغة •
وقد اخبر صاحب الملة والشريعة عن ربه فيما انزل عليه ان التوراة
فيها حكمة الله • ثم انه ذكر في غير موضع في الكتاب
المنزل عليه بتفخيم امر رسلنا والافاضل من شاعهم مثل ما هو موجود
في كتبنا • واكثر القرآن المنزل عليه فيه ذكر موسى وعيسى
ويوشع واسمعيل واسحق ويعقوب ويوسف وزكريا ويحنا وهولاي
كلهم انبياؤنا وائمة شرايعنا ومثل ما ذكروا الفضلا منا مثل
بقايا موسى وحواري عيسى • وما حكاه ايضا في الكتاب المنزل عليه
من تفضيل قسسنا ورهباننا • بقوله ان فيهم قسيسا ورهبانا
اذا سمعوا ما انزل الى الرسول تفيض اعينهم بالدمع مما عرفوا من الحق •

ولو استقصينا كلما جا في الكتاب المنزل عليه من تفضيل
رسلنا وتفخيم كتبنا لكان اكثر ما نزل عليه في هذا المعنى •
ثم قد كان من خلفاء الملة وائمة الشريعة من المحمودين
اباؤك والمذمومين اعدايهم واعدائك مثل بني امية وبني العباس
ممن عتا في الارض وملكها طولا وعرض مع اتساع ملكهم
وعظم سلطانهم • وكان يخطب لهم في كل بقعة بلغت اليها
دعوة رسولهم وصاحب شريعتهم ولم يجدوا علينا رسما ولا نقضوا
لنا شرطا اقتدا منهم بصاحب ملتهم وشريعتهم ولعلمهم بتفضيل
رسلنا وتعظيم كتبنا وملتنا وشريعتنا المذكوره على لسان
نبيهم • فمن اين جاز لك انت يا امير المومنين ان تتعدا
حكم صاحب الملة والشريعة وفعل الخلفا والائمة الذين ملكوا
قبلك البلاد والامة وليس انت صاحب الشريعة بل انت احدا
ائمة صاحب الشريعة واحد خلفايه والقايم في شريعته بامتها •

وتشدد ارتكابها وتبيانها وبذلك نطقت في كلامك في غير موضع
من مواقفك التي خاطبت بها واشهر ذلك عنك اقرب الناس اليك من
اوليائك وانت تفعل بعضنا ما لم يفعله الناطوس بعضنا ولا احد من ابعته
وخلفائه كما ذكرناه وهذه حاجتنا التي سألناها وامرنا
الذي قصدناه وطلبنا الامان عليه ونريد الجواب عنه فان يكن حقا
وعدلا امنا به وصدقناه وان يكن متعلق بالملك والدولة
والسلطان بقينا على اديانا غير شاكين في مذاهبنا وازلنا الشبهة
عن قلوب المستضعفين من اهل ملتنا وما جئناك الا مستفهمين
غير شاكين في عدلك ونعتك وانصافك وعلى هذا اخذنا
امانك وقد قلنا الذي عندنا واخرجناه من اعناقنا كما تقتضيه
اديانا والامر اليك فان تقل لنا سمعنا واطعنا واجبنا وان اذنت
لنا ولم تقل انصرفنا ونحن امنون بامانك الذي امنتنا فقال
عليه السلام اما الامان فباق عليكم واما سؤالكم فما سألتم

الا عما يجب لمثلكم ان يسأل عن مثله واما نحن فنجيبكم ان
شاء الله ولكن امضوا وعودوا الي ههنا ليلة غد وليأت
كل واحد منكم يعني من اليهود والنصاري بافقه من
يقدر عليه من اهل ملته في هذا البلد ليكون الجواب لهم والكلام
معهم ولما كان في ليلة غد حضروا القوم في المكان بعينه
ووقفوا وسلموا وقالوا قد اتينا بمن طلبه امير المؤمنين منا وقد تموا
احد عشر رجلا ومن قبل سبعة فقال لهم امير المؤمنين
صلوات الله عليه لهؤلاء اخترتم ولهم قدمتم قالوا باجمعهم
نعم يا امير المؤمنين قال للنفر وانتم رضيتم ان تكونوا متكلمين
عن اهل ملتكم نائبين عنهم قالوا نعم قال فهل تعلموا
في هذه البلدة من اهل ملتكم من هو افقه منكم قالوا لا
قال عليه السلام وانتم تحفظون التوراة والانجيل واخبار الانبيا
قالوا نعم قال عليه السلام عارفين بمبعث صاحب الشريعه

الذي أنا قايم بملته • وذاب عن شريعته وسيرته واخباره وما جرى
بينه وبين رؤسا ملتكم ومتقدميكم من اليهود والنصارى من
الجدل والمسايل والاحتجاجات ومن سلم لامره منهم ومن لم يسلم
من مبعثه الى حين وفاته • قالوا لم نحط بذلك كله بل احطنا
باكثره مما يلزمنا حفظه وعلمه مما جرى بينه وبين علمايانا تصحيح
لمذهبنا وشريعتنا وذلك عندنا محفوظ مدون مكتوب تتوارثه
اخبارنا واخبار عن الاولين من قبلنا حتى وصل ذلك الينا وتصل
ذلك بغيرنا كما وصل الينا الى ان يرث الله الارض ومن عليها •
قال عليه السلام • ان اصحابكم سالوني البارحة عن سوال بعد ان
اخذوا اماني على نفوسهم والوعد منهم ان اجيبهم عن سوالهم اذا
حضروا علماوهم وقد حضرتم واعترفوا لكم بالعلم والفضل
وسددتموهم انتم على ذلك واعترفتم عندي به لما قلت لكم تعرفون
في هذه البلدة من هو اعلم منكم من اهل ملتكم باخبار صاحب

شريعة الاسلام ونسبه وشيعته وعلمه وشريعته • قلتم لا • قال انا لكم
وفي اخر السوال اجيبكم واخبركم بما سالوني عنه اصحابكم
واماني قباق عليكم وعليهم على شرط وهو اني كلما اتيتكم
عن شيء يقتضيه مذهبكم وشريعتكم ومذهب صاحب ملة الاسلام
وشريعته فتجيبوني عنه بما هو ماثور في كتبكم المنزله
على انبياوكم ومدون في كتب رؤسايكم وعلمايكم
واخباركم وما لم يكن عندكم ولا تعرفونه ولا توثرونه
في كتاب منزل ولا قول حكيم مرسل فردوه علي وادفعوه
بحجتكم التي عسى ان تدفعوني بها سواي وما عرفتموه وتفهمتموه
فلا تنكروني اياه لقيام الحجة عليكم به وفيه • قالوا نعم • قال
لهم ان صدقتم فاماني يعمكم وان كذبتم انفسخ
اماني عنكم وعاقبتكم وكانت عقوبتكم جزاء الكذب بكم
ان رضيتم • قالوا نعم • قال لهم انه لما كان في كذا وكذا

من هجرة الرسول صاحب شريعة الإسلام اتاه رؤساء شريعتكم
وعلماؤكم من الملتين اليهود والنصارى • وهم فلان وفلان وفلان
وسموا له بقية اسما الرجال حتى اتوا على اخرهم • قال عليه السلام قد
صح عندي انكم صدقتم لما تممتم اسما الرجال الباقين الذي
بداك انا بذكرهم • افي ذلك عندكم شك تشكون فيه او ريبة
ترتابون بها • قالوا لا • قال لهم لما استحضرهم ما قال لهم •
قالوا يقول امير المؤمنين فمنه القول ونحن سامعين فما عرفناه
اقررنا به وسلمنا فيه وما لم نعرفه ولم يكن ماثورا عندنا
ذكرناه لامير المؤمنين • قال عليه السلام قال لهم صاحب الملة
والشريعة لم تكونوا منتظرين لزماني متوقعين لشخصي ترجون
الفرج مع ظهوري • فلما ان ظهرت فيكم واعلنت دعوتي واشهرت
امر ربي كذبتموني وجحدتموني ونافقتم علي • فطايفة منكم
قاتلوني وطايفة منكم رحلوا من جواري حسدا لي وبغضة

حسب ما فعلته الامم الباغية في الازمان المتقدمة • اذا ظهر مثلي
سنة استسنها الظالمون • اولهم ابليس اللعين مع ادم الكريم
فهل كان ذلك منه اليهم • قالوا نعم • قال اذا علمتم ان ذلك
قد كان منه فما كان جوابهم له عن ذلك بعد استماعهم كلامه •
قالوا قد قلنا اولى لامير المؤمنين ان يقول ولنا ان نسمع ونحن
محمولين على الشرط الاول الذي شرطه امير المؤمنين علينا اماما
عرفناه اقررنا به • وما لم نعرفه انكرناه • فنرجع في ذلك سلامة
اديانا بالتصديق بالحق وسلامة انفسنا من القتل بالتزام الشرط •
قال لهم امير المؤمنين عليه السلام كان جوابهم انهم قالوا اما
انت الذي كنا منتظرين لزمانه متوقعين لشخصه • ولا الذي نرجوا
الفرج مع ظهوره • قال لهم ما دليلكم على صحة ذلك اني بما
انا هو • قالوا ما هو ماثور عندنا وموجود في كتبنا وبشرت به
انبياؤنا لامتهم • قال لهم ما هو بينوه • قالوا ثلث خصال احدها

ليس اسمه كإسمك وقد نطق بذلك لسانك في نبوتك وجهرت به لإضحاك
وجعلت ذلك فضيلة لك فمنه اخذناك لما قلت ما حكيته عن المسيح
ومبشرا برسول ياتي بعدي اسمه احمد يحلل لكم الطيبات ويحرم عليكم
الخبايث ويضع عنكم صركم والاغلال التي كانت عليكم فهو
كما قلنا ما انت المسمى اذ اسمك محمد والذي بشرت به باتفاق
منا ومنك اسمه احمد والثانية مدته قد بقي لها اربعماية سنة
من يوم مبعثك الى حين ظهور هذا المنتظر فقد خالفته ايضا في الاسم
والمدة والثالثة المنتظر انما يدعوا الى توحيد ربه بلا تعطيل
ولا تشبيه ولا كلفه تلحق نفوسنا حسب ما ذكرته في تنزيلك
من تحليل الطيبات وتحريم الخبايث ووضعه عنا صرنا والاغلال التي
كانت علينا فاي حجة بقيت لك علينا وليس اسمك اسم من ينتظر
بقولك ولا افعلك فعله ولا المدة مدته فقد خالفته كما
قلنا في الاسم والمدة والفعل واذا كنت انما تدعونا الى شريعة

فبقيا وانا في شريعتنا اثر واخير لنا وصفة المنتظر عند نا رفع التكليفات
وانقضا الشرور ورفع المصايب والشكوك وان لا يتجاوزه في عصره
كافر ولا منافق وانت اكثر اصحابك يظهرون النفاق عليك
وانما بغلبة سيفك عليهم سلموا الامر لك واذا كان ذلك كذلك
فلم تلومنا على قتالك وتنا قلنا على طاعتك والدخول في شريعتك
ثم قال لهم امير المؤمنين عليه السلام اكذا كان قالوا
نعم كذلك كان وكل قولك حقا وسدد قالا نشك فيه ولا نرتاب
به قد سمعنا ووفهمنا والله قال فما كان جوابه لهم عن هذا
الكلام قالوا يقول امير المؤمنين حسب ما جرت به العادة
ونسمع ونعترف بالجواب اذا علمناه ونتكره اذا جهلناه قال لهم
عليه السلام اما اذا عرفتم ذلك وعلمتموه فلا شك انكم تعرفون صفة
المحال كما جرت ان شا الله ثم قال امير المؤمنين عليه السلام
كان جوابه لهم لا اقاتلكم على الدخول في ملتي ولتكذيبي

والصدوف عن امري لانكم اصحاب شرايع وكتب ومتمسكين بامرها
ناطقين وليس اقاتل من هذه صفته ولا انا رافع الشرايع ولا ذلك
كله الي بل كلما ملكت بلدا يبقى ممن فيه عبدة الاوثان
والتاذر علي ان الزمهم الدخول في ملتي او اقتلهم ومن كان في البلده
منكم اعرضت عليه اما الدخول في ملتي واتباع امري وشريعتي
او اداء الجزيه فاذا كره الوطن الذي ملكته وبقي فتحته
فمن وزن الجزيه منهم اقررته في مكانه ومن انتقل عني تركته
ومن قاتلني منهم على مثل ذلك قاتلته واتطرت فيكم حكم ربي
قالوا لك ذلك فما قلت الا حقا ولا ارا منك الا سدادا قال لهم اذا
استقر ذلك بيني وبينكم وقد تاولتم علي ودفعتم منزلتي
وفضلي الذي قد اتاني من عند ربي وزعمتم ان الذي تنتظرونه
له اسما تعرفونه وفعلا تعلمونه ومدة تنتظرونها وهي من مبعثي
الى حين ظهور هذا المنتظر بقي له اربعمايه سنه فاكتبوا

بيني وبينكم مواصفه تتضمن كل ذلك وذكره وعلي
انكم تدفعون الي الجزيه طول تلك المدة ثم ان
المبعوث اليكم فيها ياتي غيري فان كنت من جمله المخرصين
الكذابين فانتم تكفون موتي ويرجع اليكم الملك
اذا ظهر من تنتظرونه وان لم يظهر وملكي قايمه
وشريعتي ماضيه وحكمي لازم ولم ياتيكم في هذه المدة
من تنتظرونه فالصاحب صاحبي والقايم بدعوتي والامام
الذي يكون في ذلك العصر ان يدعوكم الى ما دعوتكم
اليه اليوم وان اجبتموه وسلمتم لامره ودخلتم في
شريعته وطاعته فقد سلمتم وسلمتم وان ابيتم عليه كما
ابيتم علي وصددتم عنه واستكبرتم فله ان ياخذكم بالشرط
الذي اشرطتموه على انفسكم وبقبالكم فان قاتلتموه قتلكم
ولا يقبل لكم عذرا ويستبيح ملككم ويهدم شريعتكم

بهديه لبيعكم ويبطل كتبكم ويكون ما بقي لكم
عذرا تحتجون به ولا محالا تركنون اليه ولا ابليسا تعولون
عليه وهو المنصور عليكم بقطع شأفتكم وشأفة كل الطالبين
فهكذا نص هو واصفه اهكذا هو قالوا نعم فقال امير
المؤمنين عليه السلام والمواصفه لم تزل تنتقل من بعد صاحب
الشريعه والمله من وصي صادق الى امام فاضل حتى وصلت الي
وهي عندي فلم يكن له عليه السلام ان ينقض
شريعة اسسه وحكما بلغه وهو معروف وقت ان نشا
في الجاهليه محمد الامين فكيف ينقض ما انعم به عليكم ولم
يجز لاحد من ايمة دينه وخلفا شريعته ان ينقض ما
امر به من قبل انقضا المده اتباعا وتسليما لحكمه فلما وصل
الامر الي وانقضت تلك السنون المذكوره في المواصفه في
عصري وعند تمامها امري اخذت منكم كفه ودعوتكم

الى شرطكم وشرطه حسب ما تقتضيه الامانه وحكم المعاهده
أكذلك بلغكم انه صفة الحال قالوا نعم كذلك كان
قال فاي حجة بقيت لكم عليه وعلي بعد ما اوضحناه واي امر
تعديت فيه برغمكم عليكم اذ كنت بشرطكم اخذتكم
وما كنتم تنتظرونه اقمته عليكم وقد اوسعتكم حلما وعدلا
اذ ابقيت نفوسكم على اجسامكم ونعمكم عليكم انهالا
لتنتبهوا بعد الغفله وتسلموا بعد المعاهده فاي حجة لكم
بعد ما وصفناه واي حق معكم بعد ما قلناه واي عذر لكم
بعد ما شرحناه قولوا واسألوا تجابوا وتصفوا ولا يكون لكم
قولا ولا حجة فانصرفوا مخجولين كاذبين نادمين شاكين
خايبين فقال ماذا تقولون قالوا باجمعهم هذا والله كله حقا
وسدقا لا شك فيه ولا ارتياب به قد سمعنا ووفهمنا ولله الحجة البالغه
رب العالمين وصلى الله على نبيه واله الطاهرين تم الكلام

في هذا الفصل وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

نسخة ما كتبه المرسطي

إلى مولانا الحاكم بأمر الله أمير المؤمنين عند وصوله إلى مصر

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد فقد وصلنا بالتوك الخراسانية والخيل العربية والسيوف الهندية والدروع الداودية والدرق التبنية والرماح الخطية وقد خفت الركاب فتسلم البلد وتكون آمنا على النفس والمال والأهل والولد والسلام

فأجابه سلام عليكما

أما ما ذكرته من خفة ركابك فذلك من قلة صوابك وذلك لأمر مختوم في كتاب معلوم لأنا قد نظرنا في الكتاب المكنون والعلم المخزون أن أرضنا هذه لاجسادكم أجداثا ولأموالكم ولما لكم لنا ميراثا فيجب عليك أن تعلم أن قد أحاط بك البلاء ونزل بك القضاء

وما أنت جئت بل الله جابك ليظهر معجزة فيك وفي أصحابك وأنا حامد الله على ما منحني به من أخذكم على مضي ثمان ساعات من نهار يوم الاثنين حين لا تنفع الظالمين معذرتهم ولهم اللعنة ولهم سوء الدار والسلام على من اتبع الهدى وخشي عواقب الردى وخاف الله في الآخرة والأولى وهو حسبنا وكفى وإليه يشير كل من دعا

مشافهة ولي الزمان

توكلت على مولانا الحاكم الأحد الفرد الصمد المنزه عن الأزواج والعدد أقر فلان ابن فلان أقرار أوجبه على نفسه واشهد به على روحه في صحة من عقله وبدنه وجواز أمره طايعا غير مكره ولا مجبر إنه قد تبرأ من جميع المذاهب والمقالات والإديان والاعتقادات كلها على اصناف اختلافاتها وإنه لا يعرف شيء غير طاعة مولانا الحاكم جل ذكره والطاعة هي

العبادة • وأنه لا يشرك في عبادته أحد ممن مضى أو حضر أو
ينتظر • وإنه قد سلم روحه وجسمه وماله وولده وجميع
ما يملكه لمولانا الحاكم جل ذكره • ورضي بجميع أحكامه
له وعليه غير معترض ولا منكر لشيء من أفعاله ساءه ذلك
أم سره • ومتى رجع عن دين مولانا الحاكم جل ذكره
الذي كتبه على نفسه واشهد به على روحه أو أشار به
إلى غيره • أو خالف شيء من أوامره كان بريء من الباري المعبود
واحترم الإفادة من جميع الحدود • واستحق العقوبة من الباري العلي
جل ذكره • ومن أقر أن ليس له في السما إله معبود ولا
في الأرض إمام موجود إلا مولانا الحاكم جل ذكره كان من
الموحدين الفايزين • وكتب في شهر كذا وكذا من سنة
كذا وكذا من سنين عبد مولانا جل ذكره ومملوكه
حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المستقيم من المشركين

والمرتدين بسيف مولانا الحاكم جل ذكره وشدة سلطانه وحده تم

الكتاب المعروف بالنقض الخفي

وقد رفع الى الحضرة اللاهوتية

توكلت على مولانا الباري العلام العلي الأعلى حاكم الحكام
من لا يدخل في الخواطر والأوهام حروف بسم الله الرحمن الرحيم
دعاة عبده الامام • كتابي اليكم معاشر الموحدين لمولانا
سبحانه وحده المستجيبين لحقايق الجواهر الحقيقية • الناظرين
من نور الانوار الشعشعانية المتبرين من العلوم المحال الحشوية
العارفين بالأبالسة الغوية العابدين للمعبود اله البرية الحاكم
بذاته المنفرد عن مبدعاته والذات هو لاهوته والمبدعات
هم النطقا والأسس واللواحق والدعاة سبحانه عن الاضداد وتعالى
عما يقولون الظالمون علوا كبيرا • اما بعد فقد سمعتم
قبل هذه الرسالة لنسخ الشريعة باسقاط الزكاة عنكم وان الزكاة

هي الشريعه بكمالها وقد بينت لكم في هذه الرساله نقضها
وعامه وعامه ظاهرها وباطنها وان المراد في النجاه في غير هذين
جميعا وقد سمعتم بان يصير هذا الباطن المكنون الذي
في اذيكم ظاهرا والظاهر تيلاشا ويظهر معنى حقيقة الباطن
المحض وهذا وقته واوانه وتصريح بيانه للموحدين لا للمشركين
الى ان يظهر السيف فيكون ظاهرا مكشوفا طوعا وكرها
وتوخذ الجزيه من المسلمين والمشركين كما توخذ من الذمه
وقد قرب ان شاء الله وبه التوفيق فاول البنا وقبة انتها
شهاده لا اله الا الله محمد رسول الله التي حقن بها الدما وصين بها
الفروج والاموال وهي كلمتين دليل على السابق والتالي
وهي اربع فصول دليل على الاصلين والاساسين وهي سبع
قطع دليل على النطقا السبعه وعلى الاوصيا السبعه وسبع ايام
وسبع سموات وسبع ارضين وسبع جبال وسبعة افلاك واشال

هذا اسابيع كثيره وهي اثنعشر حرفا دليل على اثنعشر حجه
الاساسيه وثانيه بالمعرفه محمد رسول الله ثلث كلمات
دليل على ثلث حدود الناطق والتالي فوقه والسابق فوق الكل
وهي ست قطع دليل على ستة نطقا وهي اثنعشر حرفا دليل على
اثنعشر حجه له باز الاساسيه وكذلك السما اثنعشر برجا
وسبع مدبرات والارضين سبعه وسبعة اقاليم واثنعشر جزيره
واصل العالمين جميعا واحد وهو علة العلل وهو عندهم السابق
وهو اصل السكونه والبروده والتالي وهو اصل الحراره والحركه
وابليس اللعين ظهر من السابق قبل التالي وهو لطيف روحاني
وكان طايعا لباديه الا انه اظهر المنافسه وطلب اللعين الرياسه
وانشار وحايثيه شخصا قايما باز السابق واظهر الضديه
وجادل باديه واسمه حارث فحينيذ ظهر منه تاليه فصار
السابق والتالي اصل العالمين جميعا ومنهما ظهر الناطق والاسا

فاظهر السابق سكونه وبرودته • واظهر التالي حرارته
وحركته • واظهر الناطق اليبوسه • واظهر الاساس الحركه •
فكملت الطبايع الاربعه • وتكونت الافلاك السبعه والبروج الاثنا عشر
وكذلك البروج لكل ثلث بروج طبع غير طبع الثلاثه الاخرى
لتدبير العالم باربع طبايع • وكذلك الطبايع الدينيه اربعه كما
تقدم ذكرها والباري سبحانه منزه عن الكل سبحانه وتعالى
عما يصفون • وكل سبعه في الافلاك حروفها ثمانيه وعشرون
حرفا ليتبين للعارفين ان الاسابيع كلها دليل على معنى واحد
واشارة واحده • وهي رحل مشتري بريح شمس زهره عطارد
قمر حروفهم ثمانيه وعشرون حرفا • ومن اول بروج السنه
وهو الحمل وهو السابق الى البرج الذي يليه وهو الميزان وهو الناطق
سبع بروج • وهو حمل ثور جوزا سرطان اسد سنبله ميزان
عدد حروفهم ثمانيه وعشرون حرفا • وتدبير العالم وسعودهم

ونحوسهم من القمر والقمر فلا يقدر يسير الا في ثمانيه وعشرين منزله •
ومن المحرم الى رجب سبع شهور • والمحرم دليل على السابق وهو
السنه واول الشهور • وكذلك رجب وهو التالي متصل شعبان
ورمضان وشعبان ورمضان دليلان على الناطق والاساس •
والمحرم الذي هو السابق صار فردا عن الشهور • ورجب متصل
بالشهرين كما ان التالي متصل بالناطق والاساس • ومن المحرم
الى رجب سبع شهور • وكذلك السابق سبع حدود • اولهم
السابق والتالي والجد والفتح والخيال والناطق والاساس حروفهم
ثمانيه وعشرون حرفا • وكذلك الشهور محرم صفر ربيع
ربيع جمادي جمادي رجب وهم ثمانيه وعشرون حرفا • والايام
السبعه احد اثنين ثلثا اربعا اخميس جمعه سبت حروفهم ثمانيه
وعشرون حرفا • وكذلك التقطا السبعه آدم نوح ابرهيم موسى
عيسى محمد سعيد حروفهم ثمانيه وعشرون حرفا • الاوصيا

السبعة شيث سام اسمعيل يوشع شمعون على قداح حروفهم ثمانية
وعشرون حرفا • القرآن انزل على سبع صنوف فمنه ناسخ ومنسوخ
ومحكم ومتشابه وقصص وحكايات وامثال وقرئ بسبعة احرف
والطواف حول الكعبة سبعة • وطول الانسان سبعة اشبار بشبره
وعرضه ايضا بشبره سبعة اشبار • وفي وجه الانسان سبع خروق
وامثال هذا اتابع كثيرة لاحتمالها الرسالة كلها دليل على
سبع ائمة وسبع نطقا وسبع اوصيا • وكذلك الكل من واحد
وذلك الواحد ايضا عبد غير معبود • وكذلك قال ما خلقكم ولا بعثكم
الا كنفس واحدة وهو السابق فجعل الناطق دليل على الداعي اذ كان
هو من قبل الامام • وكذلك اللام راجع الى الالف والالف الذي في
اللام دليل على الامام • والالف الثاني دليل على التالي واللام
دليل على الناطق اذ كان الناطق من التالي انبعث ومنه كانت
مادته • والالف الثالث منا لا بمنزلة السابق اذ هو بمنزلة

رابع الحدود دليل على الحجة والداعي والماذون • والالف الذي في
اللام ليس له غير حد واحد تاليه • وكذلك الداعي يرجع الى الامام
لا غير • والناطق الى التالي والسابق يقوم بالحدود كلها •
كذلك الالف الذي في الله • واللامان المتصلان به احد
الناطق والتالي • والهها التي هي ختامتهم ربتت بمنزلة اساسه
فقال لا اله الا الله انفا عن الكل المعنوية واشار الى اساسه
والزمهم بان يقولوا محمد رسول الله • وهي تلت كلمات
لانه ثالث السابق • وهي ست قطع دليل على انه سادس النطقا
وهي اثنعشر حرفا دليل على اثنعشر حجة له ظاهره كما للاساس
اثنعشر حجة باطنه • فنظرنا الى السابق والتالي والناطق
والاساس والامام والحجة • فرأيناهم كلهم عبيدا مزدوجين
فعرفنا بان المعبود سواهم • وعلمنا بتوفيق مولانا جل ذكره
ان الها المشار اليها التي هي ختامة الله وتمامه • واللامين والالف

خلف تاليه وهو اخرهم ورابعهم وتمام القدره به لان لا يقال
لاحد من الحدود ما قيل له وهو المهدي الذي وقع عليه هذا
الاسم الاعظم بقوله ابو القايم ولا يجوز ان يقع هذا الاسم الاعلى
اعظم الحدود ونهايتهم كما ان الهاء نهاية لا اله الا الله ولم يظهر
المولى جل ذكره ذلك المهدي الى تمام دور محمد وانقضاه لانه اخر دور
الاربعه المشهورين الذي ختم الله امورهم به اي انقضايه وتجلى للعالم
بالملك والبشريه واشار الى نفسه بنفسه لا بالمهدي ومنه اظهر
الحقيقه ولم يكن الاساس نهاية الحدود ولم يكن لامر القدره
اللاهوتيه ما كان للمهدي باظهار مولانا القايم الحاكم جل ذكره
منه وفي زمانه وقد علمتم بان علي ابن ابي طالب بايع ابي
بكر وعمر وعثمان وتردد الى معاويه مرارا ابكثره واخر
الامر لم يتمكن من معاويه بل تمكن معاويه منه ومن اولاده
واصحابه وكان علي ابن ابي طالب اكثر عشاير في ذلك

الوقت واكثر مال واعظم عشيره في ظاهر الامر من المهدي
وقد اظهر المهدي من المعجزات والغلبه بالاموال والارجال ما
لم يقدر عليه علي ومولانا القايم الحاكم بذاته المنفرد
عن مبدعاته جل ذكره قد اودى للعالم قدره لاهوتيه ما لم يقدر
عليه ناطق في عصره ولا اساس في دهره وقد ظهر ابو يزيد
وهو حارث ابليس الاباليسه في ذلك الوقت وجلب بخيله ورجله كما
قال في القرآن وصبر مولانا جل ذكره الى ان مات من مات من
شيعة المحال وكفر من كفر وارتد من ارتد وامتحنهم كما
قال ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس
والثمرات وبشر الصابرين وقد اصاب عسكر مولانا جل ذكره
هذا كله ثم ان الله جل ذكره خرج الى ابليس وجنوده بشخصه
المريه وناسوته البشريه واظهر للعارفين بعض قدره لاهوتيه
واوليا مولانا حينيذ في ظاهر الامر قليلون ضعفا مما اصابهم

من البلا وابليس في مايه الف بيت من جنوده في كل بيت رجال
بكثره فلم يكن غير ساعه واحده الا وهم كاعجاز نخل خاويه
وابو يزيد لعنه المولى هو ابليس وابليس اقام روحه مقام بابريه
وجادله وهو الفيل الذي جا في المجلس بانه مسخ لانه تشبه بعين الزمان
وعين الزمان هو السابق وكذلك ابليس اقام روحه مقام السابق
وجادله فعرفنا انه اعني بهذلك ابايزيد كما قال لمحمد الم
تر اليف فعل ربك باصحاب الفيل يعني ابايزيد الم يجعل كيدهم
القايم في تضليل وارسل عليهم طيرا ابابيل وهم
عبيد مولانا القايم جل ذكره ترميهم بحجاره من سجيل
يعني تاييد مولانا القايم جل ذكره مع حسن يقينهم فجعلهم
كعصف ماكول فهذه معجزات لم يختلف فيها مخالف ولا
موالف من ناطوق ولا اساس وله معجزات ودلايل مالم تحتمل الموضع
الشرح فيه وانا ابين لكم ذلك في كتاب السيره من ناسوت

مولانا جل ذكره في كل عصر وزمان ان شا مولانا وبه التوفيق
في جميع الامور فصح عند العارف المخلص بان الاشاره والمراد هاهنا
في النهايه من محمد ابن عبد الله الى المهدي وهو الهاتمام الله
وهو عبد مولانا القايم الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته سبحانه
وتعالى عما يصفون علوا كبيرا ثم اقام بعد
الشهادتين به وباساسه الصلاه في خمسه اوقات وقد
روى كثير من المسلمين عن الناطق بانه قال من ترك صلاته
ثلث متعمد فقد كفر وقال من ترك الصلاه ثلث متعمد فليمت على
اي دين شا وقد راينا كثيرا من المسلمين يتركون صلوات
بكثره ومنهم من لم يصلي قط ولم يقع عليه اسم الكفر فعلمنا
انه بخلاف ماجا في الخبر وقد اجمعوا كافه المسلمين بان
المصلي بالناس صلاته صلاه الجماعه وفعله فعلهم وقرانه قرانهم
حتى لو انه سها في الفرض الذي لا تجوز الصلاه الا به كان

عليهم الاعاده مثل ما عليه • فاذا كان رجل مصلي بالناس
يقوم مقام امته وتكون صلاته مقام صلواتهم فكيف مولانا
سبحانه الذي لا يدخل في عدد التشبيه وله سنين بكثره ما صلى
بناس ولا صلى على جنازه ولا اخر في العيد الذي هو مقرون بالصلاه •
بقوله فصلي لربك وانحر ان شانيك هو الابتر فصار فرضا لازما
فلما تركه مولانا جل ذكره • علمنا بانه قد نقض الحالتين
جميعا الصلاه والنحر وانه يهلك عدوه بغير هتين الخصلتين وان
لعبيده رخصه في تركهما اذ كان اليه المنتهى ومنه الابتدا في جميع
الامور فبان لنا نقضه • وقد بطل صلاة العيد وصلاة يوم الجمعه بالجامع
الازهر وهو اول جامع بني بالقاهره وكذلك اول ما بطل هو • وهذا
ظاهر الصلاه ونقضها واما الباطن فقد سمعتم في المجالس بان
الصلاه هي العهد المالوف وسمي صلاه لانه صله بين المستجيبين
وبين الامام يعني علي ابن ابي طالب • واستدلوا بقوله ان الصلاه

تنهى عن الفحشاء والمنكر • فمن اتصل بعهد علي ابن ابي طالب انتهى
عن محبة ابي بكر وعمر • وقد راينا كثير من الناس
اتصلوا بعهد علي ابن ابي طالب وكانوا محبين لابي بكر وعمر
وكانوا يمضون الى معاويه ويتركون علي ابن ابي طالب •
وقالوا ان العهد في وقتنا هذا هو الصلاه لانه صله بينهم
وبين مولانا جل ذكره • والفحشاء والمنكر ابي بكر وعمر • وقد اتصل
بعهد مولانا جل ذكره في عصرنا هذا خلق كثير لا يحصيهم غير
الذي اخذ عليهم ولم يرجعوا عن محبة ابي بكر وعمر ولا عن خلاف
مولانا جل ذكره وعصيان اوامره • فقد صح عندنا انه بخلاف
ما سمعناه في المجالس ورايتنا مولانا جل ذكره قد نقض الباطن الذي
سمعناه لانه اباح لسائر النواصب اظهار محبة ابي بكر وعمر •
وقوي بذلك سجل على رؤس الاشهاد من اراد ان يختم في
اليمين او في الشمال فلا اعتراض عليه فانه عند مولانا في الحد سوا

وقد سمعتم في المجلس بأن اليمين والشمال هما الظاهر والباطن وقد
جعلهما مولانا جل ذكره في الحدود سواء فعلمنا بأنه علينا
سلامه ورحمته قد اسقط الباطن مثل ما اسقط الظاهر فنظرنا
الى ما ينجينا من الحالتين جميعا ويخلصنا من الشريعتين جريعا
ويدخلنا جنة النعيم التي وعدنا بها وهي حجة القايم التي حثت على سائر
الحدود فعلمنا بان الصلاة التي هي لازمه في خمسة اوقات فان
تركها احد من سائر الناس كافة ثلث فقد كفر هي ملة قلوبكم
بتوحيد مولانا جل ذكره لا شريك له على يد خمس حدود السابق والتالي
والجد والفتح والخيال وهم موجودين في وقتنا هذا فهذه هي
الصلاة الحقيقية دون الصلاتين الظاهر والباطن ومن مات ولم يعرف
امام زمانه وهو حيا مات موته جاهلية وهو معرفة توحيد مولانا جل
ذكره وقوله حيا يعني دايما ابدا في كل عصر وزمان والفحشا
والمنكر هما الشريعتين الظاهر والباطن فمن وحد مولانا جل ذكره

ينهاه توحيد مولانا جل ذكره عن التفاته الى ورايه وانتظاره العدم
المفقود ووقال من ترك الصلاه ثلث متعمد فقد كفر يعني توحيد
مولانا جل ذكره على يد ثلث حدود وهم ذو معه وذو وصيه
والجناح الحاضرين في وقتنا هذا موجودين ظاهرين للموحدين لا
المشركين وانا ابين لكم اشخاصهم واشخاص حدودهم
واشخاص لا اله الا الله واشخاص الحمد لله رب العالمين في غير هذا
الكتاب بتوفيق مولانا جل ذكره ووقال مولانا المعز سلام
الله علي ذكره انا سابع الاسبوعين والواقف على البيعتين ولا
اسبوع بعدي يعني اني وقفت وحضرت على بيعة الناطق
والاساس وسابع اسبوعين هو الظاهر والباطن دورين الشريعتين
ولا اسبوع بعدي يعني لا تقيم الشريعه بعدي لعلي سبعة اخرى
والامر مردود الى صاحبه وهو مولانا القايم الحاكم بذاته المنفرد
عن مبتدعاته سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون علوا كبيرا

مسألة في الزكاة

وقد اسقطها مولانا جل ذكره عنكم بالكلية • وقد علمتم في مجالس الحكمة الباطنية بأن الزكاة ولاية علي ابن ابي طالب والائمة من ذريته والتبري من اعدائه ابي بكر وعمر وعثمان • وقد منع مولانا جل ذكره عن اذية احد من النواصب • ويقرب بذلك سجل علي رؤوس الاشهاد بان لا يلعن احد ابي بكر وعمر • وقد قرئ في المجالس بان اليمين والشمال على الناطق والاساس • ثم جا بعد هذا ايضا في المجلس بان اليمين والشمال ضلتان وان الوسطا هي المنهج والغاية هي الطريق الوسطا تعنيكم عنهما • فبان لنا بانه جل ذكره بطل باطل الزكاة الذي في علي ابن ابي طالب كما بطل ظاهرها وان الزكاة غير ما اشاروا اليه في المجلس جميعا وانه في الحقيقة توحيد مولانا جل ذكره وتزكية قلوبكم وتطهيرها من الحالتين جميعا وترك ما كنتم عليه قديما • وذلك قوله ولن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون • والبر هو توحيد مولانا جل ذكره ونفقة ما تحبون الظاهر والباطن • ومعنى نفقة الشي تركه لان النفقة لا ترجع الى صاحبها ابدا • وقالوا اهل الظاهر الحشوية بان النفقة ما كان من الدنانير والدراهم وهما جميعا دليلان على ما قلنا الناطق والاساس • فمن لم يترك عدم الناطق وازدواج الاساس • لم يبلغ الى توحيد مولانا جل ذكره الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته جل ذكره • الصوم عند اهل الظاهر وكافة المسلمين يعتقدون بان الناطق قال لهم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته • ويروون في اعتقاداتهم ان من افطر يوما واحدا من شهر رمضان وهو يعتقد بانه قد افطر وجب عليه صوم شهرين وعشرة ايام كفارة ذلك اليوم وان اعتقد ان افطاره ذلك اليوم حلالا له فقد هدم الصوم بكماله • ومولانا جل ذكره هدم الصوم بكماله • مدة سنين بكثرة بتكذيب هذا الخبر صوموا

لرؤيته وافطروا لرؤيته • وأمرنا بالإفطار في ذلك اليوم الذي
يعتقدون المسلمون كلهم بانه خاتم الصوم ولا يقبل منهم
الشهر الا بصيامه • ولا يكون في نقض الصوم اعظم من هذا
ولا ابين منه لمن نظر وتفكر وتدبر • وباطن الصوم فقد قالوا فيه
الشيوخ بان الصوم هو الصمت • بقوله لم تر وهي حجة صاحب زمانه
كلي واشربي وقري عينا يعني الاكل علم الظاهر والشرب علم
الباطن • وقري عينا لمزيده فما ترى احدا من البشر يعني اهل الظاهر
فقولي اني نذرت للرحمن يعني الامام صوما اي السكوت فلم
اكلم اليوم انسيا يعني فلم اخاطب احدا من اصحاب الشريعة
الظاهرة • وقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه يعني علي
ابن ابي طالب والشهر ثلاثين يوما كذلك لعلي ثلاثين حدا •
فمن عرفه وعرف حدوده وجب عليه السكوت عند سايير
العالمين كافة الا عند اخوانه الثقات • وقد كان روي في

المجالس من اوصاف علي ابن ابي طالب ما لم تقبله قلوب المخالفين •
وكان كثيرا من المعاهدين المنافقين يخرجون من
المجلس ويظهرون سايير ما يسمعونه في المجالس للنواصب والامامية
والزيدية والقطعية وغيرهم من المخالفين • فبان المناقض
ما كان في المجلس وما وصفوه الشيوخ من باطن الصوم
وسكوته • وان مولانا جل ذكره فطر الناس في ظاهر
الصوم وفطرهم في باطنه • وهو بالحقيقة غير الصومين المعروفين
من الشريعتين • وهو صيانة قلوبكم بوجود مولانا جل ذكره
ولا يصل احد الى وجوده الا بتمييز ثلثين حدا ومعرفتهم روحانيا
وجسمانيا • وهو الكلمة والسابق والتالي والجد والفتح والخيال
والناطق والاساس والمتم والحجة والداعي والائمة السبعة والحجج
الاثنعشر فصاروا المجميع ثلاثين حدا • وكذلك من عرف
هولاي الحدود وعرف رموزاتهم وتلويحاتهم وعرف بانهم

كلهم عبيد مستخدمين لمولانا جل ذكره وان مولانا جل ذكره
مبدعهم ومالكهم منزه عنهم داخل فيهم خارج منهم ما منهم احد
الا وفيه من قوله جل سلطانه وهو المنفرد عنهم بذاته سبحانه
ومن وجه اخر احسن منه واعلى بان التوحيد اذا عقدته من
حساب الجمل الصغير وجدته اثنين وثلاثين سوات اربعه و
ح ثمانيه ي عشره د اربعه وكذلك الاسم والمشيه
وهما اعلا الدرج الخفيه والكلمه والسابق والتالي والجد والفتح
والخيال وسبع نطقا وسبع اسس وسبع ايمه وثلث خلفا فكملت
اثنين وثلثين حدا كاملا فعند ذلك اظهر المولى جل ذكره
حجابه الاعظم وهو رابع الخلفا وهو سعيد ابن احمد فمن عرف
هولاء الحدود روحاني وجسماني وعرف درجة كل واحد منهم
بان له توحيد مولانا القايم الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته جل ذكره
الحج كتابه على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا

قالوا اهل الظاهر عن الناطق الحج هو المجيء الى مكه والوقوف
بعرفات واقامة شروطه ورايت الخلاف قوله من دخله كان
امنا قالوا الحرم بمكه والحرم اثنا عشر ميلا من كل جانب وقد
شاهدنا في هذا الحرم قتل الانفس ونهب الاموال وداخل الكعبه
ايضا السرقه وهذا من الخلاف والمحال وجميع ما يعملون به من شروط
الحاج فهو ضرب من ضروب المجنون من كشف الروس والتعريه
الابدان ورمي الجمار والتلبيه من غير ان يدعوهم احد وهذا
من المجنون ومولانا جل ذكره قطع الحاج سنين كثيره وقطع
عن الكعبه كسوتها وقطع كسوة الشيء كشفه وهتكه
ليتبين للعالم بان المراد في غيرها وليس فيها منفعه وقالوا
الشيوخ في الباطن بان الحرم هي الدعوه وهو اثنا عشر ميلا من كل
جانب وكذلك للدعوه اثنا عشر حجه والبيت دليل على الناطق
والحجر دليل على الاساس والطواف به سبعه هو الاقرار به

في سبعة أدوار والوقوف بعرفات معرفتهم بعلم الناطق ومنا
ما كان يتمنا الراغب من الوصول الى الناطق والاساس وحدودها
مما يطول الشرح فيه واشارتهم الى الناطق والاساس وحدودها
وان ابتدا الطواف من عند الحجر الاسود وختمها عنده كذلك
الاساس استقا من الناطق واليه سلم وقد رأينا مولانا جل ذكره
بطل الحج باظهار محبة ابي بكر وعمر وحمود ذكر علي بن ابي
طالب وقد سمعنا في المجالس بان الشمال على الناطق واليمين
على الاساس وقد قرئ في المجالس لا تستقبلوا القبلة وهو الامام
بالبول والغيط وهو علم الظاهر والباطن فنقض ما سمعناه في
المجلس فعلمنا بان الحج غير هذا الذي كانوا يعتقدوه ظاهرا
وباطنا كما قال مولانا المنصور
فلم ار ينك البيت توقن انه هو البيت بيت الله لا ما توهما
أبيت من الاحجار اعظم حرمة ام المصطفا الهادي الذي نصب البيتا

والبيت فهو توحيد مولانا جل ذكره موضع السكنا والماوى الذي
يطلب المعبود فيه كذلك الموحدين اوليا مولانا جل ذكره
سكنت ارواحهم فيه ورب البيت هو مولانا جل ذكره في
كل عصر وزمان كما قال فليعبدوا رب هذا البيت يعني
مولانا جل ذكره الذي اطعمهم من جوع يعني الظاهر وامنهم من
خوف يعني خوف الشكوك من الوقوف عند الاساس كما يزعمون
المؤمنون المشركون كما قال وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم
مشركون لقولهم بان علي ابن ابي طالب هو مولانا الحاكم
جل ذكره في عصرنا هذا فنعوذ بمولانا جل ذكره من
الشك فيه والشرك به والازدواج معه سبحانه وتعالى عن
سائر الحدود الجهاد وبه قام محمد واظهر الاسلام
وجعله فرضا على سائر المسلمين كافة وقد رفعه مولانا
جل ذكره عن سائر الذمة اذ كانت الذمة لا تطلب الا حبر

والمسلمون الجاحدون والمومنون المشركون يقاتلونك في
بيتك وهم اذيه لاهل التوحيد • وكل جهاد لا يجاهد فيه
امام الزمان فهو مسقوط عن الناس • وما قرى في الجفر والفهوه
الشيوخ في كتبهم بان الجهاد الباطن هو الجهاد للنواصب الحشويه
الغاويه لهم • وقد سمع مولانا جل ذكره عداوتهم والكلام
معهم • فعلمنا بانه قد نقض باطن الجهاد وظاهره • وان
الجهاد الحقيقي هو الطلبه والجهد في توحيد مولانا جل ذكره
ومعرفته • ولا يشرك به احد من ساير الحدود والتبري
من العدم المفقود • الولايه قال اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم • قالوا اهل الظاهر وساير المسلمون
كافه بان الولايه لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وكانت
في بني اميه ثم انتهار جعت الى بني العباس وكل واحد منهم
اذا جلس في الخلافه كانت ولايته واجبه على المسلمين كافه

وقد نقضها مولانا جل ذكره وكتب لعنه الاولين والاخرين
على كل باب ونبشتهم من قبورهم • واما باب الولايه ومعرفه
حقيقتها التي حكت في المجلس وكتب الشيوخ بانها اظهار محبته علي
ابن ابي طالب والبراءه من اعدايه • واستدلوا بقوله اليوم اكملت لكم
دينكم واتممت عليكم نعمتي يعني علم الباطن ورضيت لكم
الاسلام دينا يعني تسليم الامر الى علي ابن ابي طالب • وقد نقضها
مولانا جل ذكره بقراءه سجل على رؤس الاشهاد لا تسجدوا
للشمس ولا للقمر وهما الناطق والاساس واسجدوا لله الذي
خلقهن يعني الحجه العظما الذي هو المشيه ان كنتم اياه تعبدون
يعني الامام • الاعظم والعباده هي الطاعه • فبان لنا بانه
جل ذكره نقض باطن الولايه التي في علي ابن ابي طالب وظاهرها
والامام هو عبد مولانا جلت قدرته • بقوله وكل شي احصيناه
في امام مبين والذي احصا الاشيا في الامام هو مولانا جل ذكره

علينا سلامه ورحمته ثم معرفة حدوده وطلب وجوده له سبحانه
لا للعدم المفقود الذي معرفته لا تنفع والامتساك به لا يشفع
لكن العالم قد استمروا على الشرك والضلاله والعجب والجهاله
ينظرون وهم لا يبصرون ويسمعون ولا يعون قاتلهم المولى سبحانه
ومن عذابه لا يستكون والحمد والشكر لمولانا وحده
لا شريك له سبحانه وسلامه علينا وتحياته لدينا وبركاته علينا
وعلى جميع عباده الصالحين وهو حسبنا ونعم الوكيل والحمد لمولانا
في السراء والضراء ورفع هذا الكتاب الى الحضرة اللاهوتيه في شهر
صفر سنة ثمان واربعمايه من الهجره وهي اول سنة ظهور عبد
مولانا ومملوكه هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف
مولانا جل ذكره لا شريك له ولا معبود سواه وحسبنا مولانا وحده قول بها وصحت

الرسالة الموسومة ببدو التوحيد وعوده الحق

توكلت على مولانا البار العلام العلي الاعلى حاكم الحكام

وقد اتم الظاهره والباطنه التي كانت للناطق والاساس فقال
جعلها مولانا جل ذكره لعبيده ومماليكه ثلاث ذوات الرياستين
وذوات الكفالتين وذوات الجلالتين وذوات الفضيلتين وذوات الحدين وامثال
هذا كله اشاره الى معرفته وتوحيده جل ذكره اراد ان يبين للعاقل
الفاضل بان جميع المراتب التي كانت للناطق والاساس قد اعطاها
لعبيده وانه منزه عن الاسماء والصفات وكل ما يقال فيه من
الاسماء مثل الامام وصاحب الزمان وامير المومنين ومولانا كلها
لعبيده وهو اعلى واجل مما يقاس او يحد او يوصف انما سمي بالمجاز
لا بالحقيقه ضروره لاثبات نقول امير المومنين جل ذكره من حيث
جرت الرسوم والتراتيب على السنة الخاص والعام ولو قلنا غير هذا
لم يعرفوا الى المعنى والمراد وتحيرا قلوبهم عنه وهو سبحانه ليس
كمثله شيء وهو العلي العظيم فعليكم معاشر المستجيبين
الموحدين لمولانا جل ذكره بمعرفة مولانا وحده لا شريك له

مَن لا يدخل في الخواطر والأوهام جلّ ذكره عن وصف الواصفين وادراك
الأنام حروف بسم الله الرحمن الرحيم
حدود عبد مولانا الامام كتابي اليكم معاشر الاخوان
المستجيبين الى دعوة مولانا الحاكم الاحد الفرد الصمد جلّ ذكره عن
الصاحبة والولد العابدين له لا لغيره الناجين من شبكة ابليس
اللعين وكيده المهين وجواسيسه الملاعين وانصاره الغاوين وجنوده
الشياطين ليس لابليس عليكم سلطان ولا لجنوده لديكم مكان
ولا لزخرفه عندكم شان بل انتم الملائكة المقربين الذين ملكوا
انفسهم عن افعال المشركين وانتم حملة عرش مولانا جلّ ذكره
والعرش هاهنا علمه الحقيقي الذي هو صعب مستصعب لا يحمله الا نبي
مرسل او ملك مقرب او مؤمن امتحن المولى قلبه بالايمان له وحده سبحانه
وتعالى عما يصفون اما بعد فاني احمد اليكم مولانا الذي
لا مولى لنا سواه وامركم واياي بالشكر لنعمه والاله حمد من

استوجب الزيادة في اوّلاه واخراه واوصيكم بما ايدني به مولانا
جلّ ذكره وامرني به من اسقاط ما لا يلزمكم اعتقاده وترك ما
لا يضركم افتقاده من الادوار الماضية الحامدة والشرايع الدارسة
الحامدة وسائر من ناطق الا وقد نسخ شريعة من كان
قبله من المتقدمين ومحمد ابن عبد الله الناطق السادس لما
ظهر بالنطق نسخ الشرايع كلها وسدّ الطرق فمن لم يترك
ما كان عليه قديما من دين ابايه واجداده قتل وسبي كافرا ومن
ترك الشريعة التي بيده ولم يلتفت اليها وقع عليه اسم الاسلام
وكان في سلمه غير ملام وضمن لهم محمد الجنة على الدوام فكان
العاقل الشافي والمخلص الكافي ان الاشارة والمراد هاهنا في عبادة
الوجود لا للعدم المفقود والانسان ابن نوبه وساعته وفي الوجود
راحته وله عبادته وبه حياته واليه اشارته ومولانا الحاكم الناسخ
العلام قد نسخ شريعة محمد بالكمال ظاهرا للمومنين

الافضال وباطنا للموحدين اولي الالباب واما من نوره في قلبه زاهر
وفي معاني اموره للخلق قاهر وغير منافقا بالكفر شاهر لا يليق الي
اشتعال الناموس وعلوه وزخرف القول وسموه ويعلم انه استدراجا
للكافرين وتمييزا للمؤمنين الموحدين ليميز الله
الخبيث من الطيب وان كان لا يخفي عن مولانا جل ذكره الخبيث من
الطيب يعني المشرك من الموحد اراد ان يبين للموحدين من
يرجع منهم علي عقبيه ومولانا جل ذكره عالم بما في الصدور وما هو
كائن ما الدليل علي ذلك زوال الشريعه علي الاعتصار في
شيء واحد اذ لم تحتمل هذه الرساله طول الشرح وقد بينت لكم
في الكتاب المعروف بالنقض الخفي نسخ السبع دعايم ظاهرها وباطنها
وذلك بقوة مولانا جل ذكره وتاييده ولا حول ولا قوة الا به
في رفع الزكاه واسقاطها منفع للسايلين عن غيرها وهي مقرونة
وقد غزا عبد الله بن عثمان المكنا بابي بكر الي

بني حنيف ومعه جميع المهاجرين والانصار فقتل رجال بني حنيف
ونهب اموالهم وسبي حريمهم وقد اشتري علي ابن ابي طالب وهو
اساس الناطوق من جملة السبي امراة تعرف بالحنفيه واسمها تحفه وهي
ام ولده محمد فقيل له يا اعلي كيف تستحل لنفسك ان تشتري
امراة مسلمه تشهد ان لا اله الا الله وتشهد ان محمد رسول الله
وتصلي الخمس وتصوم شهر رمضان فقال علي ما ينفعها ولا لقومها
الشهادتين ولا سايير اعمال الشريعتين اذ لم يودون الزكاه وان
الزكاه هي الشريعه بكمالها فمن لم يؤديها وجب عليه القتل واحل
لنا ماله واهله لقوله فويل للمشركين الذين لا يودون الزكاه
فقد اخرجهم الله من الاسلام وجعلهم مشركين وانتم معاشر
المؤمنين الموحدين قد علمتم وسمعتم التجل الذي امر مولانا
جل ذكره بقراته عليكم واسقط عنكم الزكاه والاعشار والاخماس
وسايير السدقات الي ابد الابدين ولم يسقط عنكم محافظة بعضكم

بعضا ولا يكون في نسخ الشريعه حجه عقليه واضحه من ربيه اعظم من
هذا وسوف تسمعون بيان نسخ الدعايم كلها والحجج الواضحه
عليها ان شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الامور سبحانه وتعالى عما
يصفون واعلموا ان مولانا جل ذكره قد اسقط عنكم سبع دعايم
تكليفيه ناموسيه وفرض عليكم سبع خصال توحيديه دينيه
اولها واعظمها صدق اللسان وثانيها حفظ الاخوان وثالثها
ترك ما كنتم عليه وتعتقدوه من عبادة العدم والبهتان ورابعها
البراءة من الاباليسه والطغيان وخامسها التوحيد لمولانا جل ذكره
في كل عصر وزمان ودهر واوان وسادسها الرضى بفعله كيف
ما كان وسابعها التسليم لامره في السر والحدثان ويعلم كل
واحد منكم بان مولانا جل ذكره يراكم من حيث لا ترونه
فالحذر الحذر ان تخالف قلوبكم ما تنطق به السنتكم لاخوانكم
فانه نفس الشرك وان الشرك لظلم عظيم ومولانا جل ذكره يحاسبكم

في جميع امورهم فاعملوا الخير وامروا بالمعروف ومولانا لا يضيع
اجر المحسنين واعلموا ان جميع الاسما التي في القرآن تقع
على السابق والتالي والجد والفتح والخيال والناطق والاساس
والامام والحجه والداعي فتلك عشره كامله كلهم كانوا
يشيرون الى علي ابن ابي طالب وهو علي ابن عبد مناف وهو اساس
الناطق فاشاروا اليه بالمعنويه وعلي ابن ابي طالب اشار الى غايته
ونهايته المهدي بالله وهو سعيد ابن احمد والمهدي نطق بلسانه
واقر في عصره وزمانه انه عبد مملوك لمولانا القايم العالم الحاكم
علينا سلامه ورحمته وانه كان اله للدعوه الحقيقيه ووعاءها
وكان فيه شي مستودع فاخذه منه المولى الاعظم المتجلي لخلقه كلهم
من حيث خلقه كما يدركون العالم بعض قدره مقامه وليسمعون
من ناسوت الصوره كلامه واما لاهوت مولانا جل ذكره وحقيقة
كنهه فهو معلل علة العلل القديم الازل لا يدركه وهم ولا يحيط

بعضهم ولا يدخل في الخواطر والأوهام ولا في النثر والنظام سبحانه
وتعالى عما يصفون واعلموا أن جميع الحدود التي رسموها
الشيوخ المتقدمين في كتبهم وقالوا بأنهم روحانيين وجسمانيين
أرادوا بهم أهل الظاهر والباطن وقالوا علويته وسفليته أرادوا
بالعلوية من علي بعلمه على غيره والسفلية من لم يبلغ حد الكمال
في علم الحقيقة وكلهم أشخاص معروفين موجودين في عصرنا
هذا مستخدمين تحت ملك مولانا مقرين بربوبيته عابدين
لقدرته طوعا وكرها كما قال وله يسجد من في
السموات والأرض طوعا وكرها والسموات والأرض هاهنا النطقا
والأنس أراد بأن جميع شيعتهم يقرون بمولانا جل ذكره
فمنهم طايع مؤمن موافق ومنهم كافر مشرك منافق لمن
الملك والحكمة اليوم وفي كل يوم فيقال لمولانا الحاكم
جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه فمن قبل من هادي

العالم وعبد مولانا العلي الحاكم كان من الفايزين الذين
فازوا بالتوحيد وتخلصوا من التلحيد الذين لا خوف عليهم
الظاهر ولا هم يحزنون بشرك الباطن وعلموا اسرار ما كان في الأدوار
وما هو كاين ومن تكبر تجبر بالكبريا وكان له نفس الاشقيا
وغلب عليه جهل البهيمية والخنا وقال إنا وجدنا آباءنا على ملة
وإنا على اثارهم مقتدون الم نجعل لهم لا العدم المفقود ولم
يقروا بالوجود ولا لهم معرفة بالأحد المعبود مذبذبين بين
الانام ليس لهم في السما اله معبود ولا في الأرض اماما موجود عبدوا
الأوثان والأصنام فاستحقوا العذاب الدائم من المولى البار العلام
سبحانه وتعالى عما يصفون معاشر الموحدين لمولانا جل ذكره
قد حان ظهور الحقايق وهتك الشرك والبوايق ونسخ الشرايع والطرايق
فاستعدوا بالقتل على الظلال وقود الذبح في الاغلال وسبي النسا
والاطفال وذبح رجالهم بالكمال بسيف مولانا العلي المتعال ذو الآلاء

والاجلال سبحانه وتعالى عما يقولون المشركون والجهال كشفا
على يد عبده قايم الزمان الناطق بالبيان والهادي الحي
حقيقية الايمان المستقيم من المشركين والطغيان بسيف مولانا
وشدة سلطانه وحده لا نستعين بغيره ولا اتكل على سواه وهو
حسبي ونعم النصير المعين هذه
الرسالة في شهر رمضان اول سنين قايم الزمان وهي سنة ثمان وايتها
من الهجرة تمت والحمد لمولانا وحده وبه في كل الامور نستعين

ميثاق النسا

توكلت على مولانا الحاكم سبحانه وعز عز حكومة الاوهام سلطانه
ولا معبود سواه لما نظرت معاشر الحدود الروحانيين بنوره التمام
وفضلني لدعوته مولانا جل ذكره وعبيده امام نظرت الى قوله
لولا رجال مومنين ونسا مومنات لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم منهم
معرة بغير علم ليدخل الله في رحمته من يشا ولو تزيلوا لعذبنا الذين

كفروا منهم عذابا اليما والنطقا فيما تقدم هم الرجال والانس
نسايهم وفي وجه اخر الانس هم الرجال والانعام نسايهم
وفي وجه اخر الانعام هم الرجال والحجج نسايهم وفي وجه اخر
الحجج هم الرجال والدعاة نسايهم وفي وجه اخر الدعاة هم
الرجال والماذونين نسايهم وفي وجه اخر الماذونين هم
الرجال والمكاسرين نسايهم وهم كلهم عبيد موجودين
في عصرنا هذا مستخدمين لمولانا جل ذكره والوطاة هاهنا
هو المفاتحة بالعلم الحقيقي لانه لولا تعليم الرجال الحقيقية
للنسا الدينية لما خرج منهم مستجيب وصاروا في جملة اهل الشرايع
الناموسية واصاب الناطق منهم معرة بغير علم فبتعليم الرجال
الحقيقية للنسا الدينية انتقلوا من الجهل الى العلم وحصلوا من
جملة الملايكة المقربين الذين ملكوا انفسهم عن افعال المشركين
وحملة العرش الكروبيين والعرش هاهنا علم التوحيد لمولانا

جل ذكره الذي هو صعب مستصعب لا يحمله الا نبي مرسل او ملك
مقرب • وهو معنى قوله للجدود لم تعلموهم ان تطوهم فتصيبكم
منهم معرة بغير علم • يعني لو لم تقاتلوهم بعلم الحقيقة الذي
هو توحيد مولانا جل ذكره • لوقفوا عند شرع التاويل ولم يرشدوا
الى التوحيد • ولكان وقوفهم عند شرع التاويل معرة على
دعاتهم ليدخل الله في رحمته من يشاء • يعني داعي الحق في
هدايته من يشاء • ذلك وعلم انه من اهله • وقوله ولو تزيلوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما • يعني الدعاة لو تبوا
انفسهم في غير توحيد مولانا جل ذكره • او غيروا الدعوة اليه
او تعدوا الى غير مراتبهم او نطقوا بغير ما امروا به من المنهاعنه
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا اليما • اي الذين ستروا كلمة
التوحيد بغيرها والعذاب الاليم تجديد الظاهر في قلوبهم
اسقاطهم عن منازلهم • فكما وجب على الرجال الحقيقيه

والنسا الدينيه • التبري من كل عيب ودنس • كذلك وجب
على الرجال المومنين والنسا المومنات الطاهرات • التبري من كل
دنس ونجس وعيب ورجس • والطاعه لقايم الزمان وحدوده
الروحانيين من الحج والدعاة المطلقين والقبول من الماذونين
والمكاسرين فيما يقرب الى توحيد مولانا جل ذكره ويوصل الى
رحمته وعبادته • وان يجتنبن قول الكافرات بمولانا
جل ذكره الجاحدات له ويجتنبن انفسهن عن الشهوات والشهات
وارتكاب الفواحش والمنكرات • ليبدين بايمانهن ويظهرن
حسن افعالهن على ساير النسا اللواتي هن مشركات ويتزين
بما يدخل الفساد عليهن في اديانهن ويوقع التهمه بهن وبالمومنين
وجب على نسايا النسا المومنات ان لا يشغلن قلوبهن بغير توحيد
مولانا جل ذكره والطاعه لحدود دينه الطاهرين الذين نصبهم
للطالبين ولا يطلبن لانفسهن الشهوات وبلوغ منا الفاسقين

هذه الرسالة لتقرؤها على سائر النساء المؤمنات إذا كن من
الموحدات لولا أنا أجل ذكره المقدات بوحدانيته العارفات بتمجيده
الحافظات لما فرض عليهن المحصنات لفروجهن الا بعولتهن الطايعات
العابدات لمولانا ومولاهن الحاكم بذاته المتفرد عن مبدعاته
والذات هو لاهوته والمبدعات هم النطقا والانس والايمة والحجج والوحي
بهم اذ كانوا كلهم عبيد مسخرين في عصرنا هذا الملك مولانا
جل ذكره لا اله الا هو وهو المتفرد عنهم سبحانه ولا ينبغي الداعي
والماذون المطلق هذه الرسالة على امراة حتى يكشف اعتقادها وديانتها
ويجب ان يكتب الميثاق عليها ولا يقراها على امراة وحدها ولا في
بيت ليس فيه غيرها ليلا يقعان في الخلوة بالتهمة عند الوحدة ولو كانا
مؤمنين ثقات فليتق الداعي والماذون من الشك فيه والظن السو
به ويجتنب امتداد الالسن اليه ولا يقراها على امراة وحدها حتى
تجتمع نساء كثيرة واقلهن ثلث وتكون النساء من وراء حجاب او منقات

غير مستغرات وليحضر مع الامراة بعلها ان كان موحدا او ابوها
او ابنها او اخوها او من يحق له الولاية عليها ان كان موحدا وليكن
نظر الداعي والماذون عند القراة الى الكتاب الذي يقراه ولا يكون
نظره اليهن ولا يلتفت نحوهن ولا يتسمع عليهن ولا تكلم الامراة
عند القراة عليها ولا تضحك من الفرح ولا تبكي من الهيبة والجزع
اذ كان ضحكها وبكايها وكلامها مما يحرك الشهوات بالرجال
ولتصغين الامراة الى القراة باذنها وتدبره بقلبها وتميز معانيه
بعقلها ليتبين حقيقته ما تسمعه لها فان انعجم بعضه عليها
تسال الداعي عنه فان كان عنده علما منه اجابها والا اوعدها
الى ان يسال منه اعلى منه فان وجد برهانا افادها والا سال
قايم الزمان ان كان له وصولا اليه وان لم يصل اليه يسال خليفته
الذي نصبه ليقوم للعالم مقامه فاذا عرف الجواب افادها ان
راها اهلا لذلك ويجب على سائر الموحدات ان يعلمن ان

أول المفترضات عليهن معرفة مولانا جل ذكره وتنزيهه
عن جميع المخلوقات ثم معرفة قايم الزمان وتمييزه عن سايير
الحدود الروحانيين ثم معرفة الحدود الروحانيين باسمايهم
ومراتبهم والقابهم الذي قايم الزمان اولهم وهو الذي نصبهم وهم له
مطيعون ومنه سامعون وعما نهاهم عنه منتهون فاذا علمن ذلك
وجب ان يعلمن ان مولانا جل ذكره قد اسقط عنهم السبع دعايم التكليفه
الناموسيه وفرض عليهم سبع خصال توحيديه دينيه اولها واعظمها
صدق اللسان وثانيها حفظ الاخوان وترك ما كنتم عليه وتعقدون
من عبادة العدم والبهتان ثم البراه من الاباليسه والطغيان
ثم التوحيد لمولانا جل ذكره في كل عصر وزمان ودهر واوان
ثم الرضى بفعله كيف ما كان ثم التسليم لامره في السر والاذان
ويجب على ساير الموحدين والموحدات حفظ هذه السبع خصال
والعمل بها وستر ها عمن لم يكن من اهلها بعد المعرفه لما قدمت

ذكره واجتناب الشك فيه فاذا فعلن ذلك بما فرض عليهن
واحتفظن منه وتجنبن ارتكاب ما نهين عنه وشكرن مولانا
ومولاهن على ما انعم عليهن من بلوغ توحيده ومعرفة حدوده
الروحانيين والطاعه لهم اجمعين والبراه من الاباليسة الغويين
لحقن بالصالحين وكان لهم ثواب الملايكة المقربين والانبيا
المرسلين وتخلصن من شبكة ابليس اللعين والحمد لله اناحمد الشاكرين وهو حسبي ونعم النصير

رسالة البلاغ والنهاية في التوحيد

الى كافة الموحدين المتبرين من التلحيد

تاليف عبد مولانا جل ذكره هادي المستجيبين المنتقم من المشركين
بسيف مولانا جل ذكره رفع نسختها الى الحضرة اللاهوتيه بيده في
شهر المحرم الثاني من سنينه المباركه نسخت عن قايم الزمان
بغير تحريف ولا تبديل ولا زياده ولا نقصان توكلت على
مولانا عالم كل العالم ومبدع القديم والازل وناسخ الشرايع

والملل سبحانه وتعالى عن مقالات السفل • قد سمعتم معاشر الموحدين
لمولانا سبحانه العابدين له وحده دون غيره الطالبين رحمته سبحانه
ما تلون عليكم من نسخ الشرايع وانفراد مولانا جل ذكره وتنزيهه
عن البدايع اذ كان جميع الموصوفات والمخلوقات والمصنوعات مزدوجات
حتما لزما لابد لبعضهم من بعض • وجميع الصفات وسائر اللغات والاسما
المستحسنات واقعة بالاشتخاص الجسمانيين والجرمانيين والروحانيين والنفسانيين
والنورانيين واجل اسما عندهم في القرآن باجتماع اهل الشرايع والاديان
اسمان وهما الله والرحمن وهما دليلان على داعي التنزيل وداعي التاويل
وهما اليوم صامتان • دليل على نسخ الشريعتان وتبطيل الطايفتان واظهار
الحقيقيه ومحض الامامه مرتبه للمسلك الثالث الذي اشارت اليه
جميع النطقا والاسس والاوصيا والائمه واللواحق بهم وهو توحيد
مولانا جل ذكره وهو غايه لا تدرك بل كل واحد منكم يوحده
من حيث مبلغ عقله وما تبسط فيه استطاعته وتتسع فيه طاقته

وخاطره • والآن فقد بلغ الباطل نهايته وان خموده وتبطيل
دعايمه وكسر عموده ويكون التوحيد ظاهرا ابدا على جميع
الاديان وعباده مولانا جل ذكره في السر والاعلان والحمد
لله معاشر المومنين من الشك في مولانا جل ذكره او جحود
حدوده او الكفر به او معادات اعلامه الدينيه وسوده او الشرك
به غيره سبحانه وحده لا شريك له ولا معبود سواه • واعلموا
ان الشرك خفي المدخل دقيق الستر والمسل • وليس منكم
احد الا وهو يشرك ولا يدري ويكفر وهو يدري ويجحد ويدري
وذلك قول القايل منكم بان مولانا سبحانه صاحب الزمان
او امام الزمان او قايم الزمان او ولي الله او خليفة الله او ما
شاكل ذلك من قولكم الحاكم بامر الله او سلام الله عليه
او صلوات الله عليه او رفع رقعه بغير ان يعرف معناها بالحقيقه
ضره اللاهوتيه او طلبه مال بغير اضطرار اليه او زياده في

رزق وهو في كفاية عنه او تعريض للكلام او تعريف خبر لم
يجعل له ذلك وهو الشرك به واتباع العادة وما في الصدور من غل
شماد ووفقكم معاشر المؤمنين ما افترضه عليكم مولانا
جل ذكره في رسالة الميثاق وهي سبع خصال اولها واعظمها صدق
اللسان فلا تكونوا من الكاذبين ولا تكونوا ممن قالوا سمعنا
واطعنا وشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم والعجل فهو ضد وفي الزمان
الذي هو القايم بجميع الحدود وهو عبد مولانا جل ذكره فاياكم
ان تظنوا بان الضديه لمولانا سبحانه لانه لا شبه ولا ند ولا نظير
والضد لا يكون الا للشكل والمثل ومولانا سبحانه معل علة العلل
جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه ليس له شبه في الجسمانيين
ولا ضد في الجرمانيين ولا كفو في الروحانيين ولا نظير في النفسانيين
ولا مقاوم له في النورانيين ولا ناطق التكليف ينتهي اليه ولا اساس يعضده
ويلتجي له لكنه سبحانه اظهر لكم بعض قدرته واسبغ

عليكم نعمته بغير استحقاق تستحقونه عنده ولا واجب لكم عليه بل
انعم عليكم بلطفه وقربكم منه برحمته وباشركم في الصورة البشرية
والمشافهة لكم بالوعية لعلكم تدركون بعض اياته الانسية
على قدر حسب طاقتكم بمعرفة المقام وتنظرون اليه بنوره التمام
فما اذركتموه ولا عرفتموه ومن لم تدركوا ناسوتيته الذي اظهره لكم
من حيث انتم ولم تقفوا على كنه افعاله البشرية فكيف تدركون
لاهوتيته الكلية او تحوطون بقدرته او توحدونه بحقيقية
احدانيته سبحانه وتعالى عن اقاويل المشركين وتحديد الملحدين
علوا كبيرا وقد سمعتم في الاخبار الظاهرة عن جعفر ابن
محمد بانه قال الايمان قولا باللسان وتصديق بالجنان والعمل بالاركان
وانتم قد سمعتم معاشر الموحدين بان الاسلام باب الايمان والايمان
باب التوحيد لان التوحيد هو النهايه الذي لا شيء اعلى منه فاذا كان
الاسلام والايمان اللذان هما كثيفان لا يكمل احدهما الا بالشروط

والأعمال الصالحة • فكيف توحيد مولانا جل ذكره الذي هو النهاية والعقبة
التي في جوارها فك الرقبة • أي يتخلصوا بتوحيد مولانا جل ذكره من حشو النيرين
اللذان هما الظاهر والباطن • فمن كان يزعم بأنه مؤمن موحد ولا
يعمل بما فيه رضا مولانا سبحانه • ولا يكون ساعيا في جميع أقواله محسنا في
جميع افعاله راضيا بقضا مولانا سبحانه • مسلما جميع أموره اليه متكلا
في السراء والضراء عليه • كان مدعيا في أقواله عاصيا في جميع افعاله •
وانما تسمى بالتوحيد واستعمل الشرك والتلحيد • واتخذ الدين لهوا ولعبا
ومال الى الراحة والاباحة • وخسر الدنيا والآخرة ذلك هو الخسران المبين
ولو علمتم ما الزمتم به من صدق اللسان • وحفظ الاخوان والتوحيد لمولانا
جل ذكره والتسليم لامره لبان لكم الحق من الباطل والتحدود من الايمان
والكفر من التوحيد • والايمان في لغة العرب هو التصديق بالجنان واللسان والقلب
واللسان معبران ما في الضمائر • فمن لم يكن ساعيا بلسانه فهو بالقلب
اكذب يقينا واكثر نفاقا • واعلموا ان الصدق هو الايمان والتوحيد

بكماله والكذب هو الكفر والشرك والضلال • فمن كذب على اخيه
المؤمن فقد كذب على داعيه • ومن كذب على داعيه فقد كذب
على امامه • ومن كذب على امامه فقد كذب على مولانا سبحانه
ومن كذب على مولانا سبحانه فقد جحد نعمته واستوجب سخطه
والكذب ان يقول احدكم في اخيه ما ليس فيه او يحرف عليه
قوله او يحلل له شيئا مما حرمه عليه امامه او يقول في مولانا ما لا يجوز ان يقال في
عبده • فمن جحد الفضل والايمان • وتظاهر بالردة والطغيان وجاشا
مولانا جل ذكره من الاقاويل الشركية • واعتقاد ان الاباطيل الكفرية
سبحانه وتعالى عما يصفون • وعبده يقوه مولانا جل ذكره ينطق
وبتاييده يفتق وبسلطانه يرتق • فمن خالف عبده قايم الزمان
او كذب عليه فقد خالف امر مولانا سبحانه واشرك به غيره
وان كان يعتقد بان مولانا جل ذكره يعلم ذلك وينزهه عن كل
شئ • وان كذب على امامه او خالف حدا من حدود التوحيد ويقول

إن مولانا جل ذكره لا يعلم ذلك فقد خرج من جملة الموحدين وصار من
الكافرين بنعمته الجاحدين لسلطانه وعظمته ويكون من الملكين
لان مولانا سبحانه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وما من نجوى
ثلثة إلا وهو رابعهم ولا خمسة إلا وهو سادسهم ولا أدنى من ذلك ولا
أكثر إلا وهو معهم سبحانه وتعالى عن إدراك العالمين والعالمين والملائكة
المقربين والناس أجمعين علوا كبيرا فلا عذر لك إن يقول واحد
منكم بأن مولانا جل ذكره ابن العزير أو ابو علي لان مولانا سبحانه هو
هو في كل عصر وزمان يظهر في صورة بشريته وصفة مزيته كيف
يشاء حيث يشاء وانما تنظرون العلة التي فيكم بتغيير احوالكم
تنظرون صورة اخرى وهو سبحانه لا تغيره الدهور ولا الأعوام والشهور
وانما يتغير عليكم بما فيه صلاح شانكم وهو تغيير الاسم والصفة لا غير
وافعاله جل ذكره تظهر من القوة الى الفعل كما يشاء كل يوم هو في شان
أي كل عصر في صورة اخرى لا تشغله شان عن شان والنور يزداد

والزمان يصفو ان الكدر بقدرة مولانا سبحانه مبدع الابداع وخالق
الانواع ومظهر السابق والتالي المطاع منزه عن الصفات والمبدعات لا تحوط
به الجهات ولا تقدر على صفته اللغات سبحانه وتعالى عما يصفون
واما من قال واعتقد بان مولانا جل ذكره سلم قدرته ونقل
عظمته الى الامير علي او اشار اليه بالمعنوية فقد اشرك بمولانا سبحانه
غيره وسبقه بالقول وضاده في ملكه وعارضه في حكمه وكيف
يتسع لقايل يقول انه يوم نقلة ازل الازل ومعل علة العلل الحاكم
على جميع النطقا والاسس من صوره الى صوره غيرها او يثبت نفسه في قميص
الى ان يرى نقلة الحي الذي لا يموت سبوح سبوح مبدع الملايكه
والروح فمن كان منكم يعتقد هذا القول فليرجع عنه ويستقيل
منه وليستغفر المولى جل ذكره ويقدس اسمه عن ذلك فانه غفار
لمن تاب اليه ووحده سبحان مولانا جل ذكره عن احاطة الاشياء وعن
سلطانه عن حكومة الالسن والاوهام عليه لا يسبقونه بالقول وهم بامره

يعملون • ولا ينظر لاحد منكم غدا ولا يلتفت الى امس ان كان امس مضايما
فيه وغدا لا تعلم انك توافيه واليوم انت فيه بما يقتضيه • واليوم دليل
على توحيد مولانا جل ذكره الحاظر الموجود النافع الضار لا يجوز لاحد
يشرك بعبادته ابنا ولا ابا • ولا يشير الى حجاب يحتجب مولانا جل ذكره
فيه الابعد ان يظهر مولانا جل ذكره امره ويجعل في من يشاء حكمته
فحينئذ لا مرد القضاه ولا عاصيا لحكمه في ارضه وسماه سبحانه
وتعالى عما يقولون المشركون والملحدون علوا كبيرا واعلموا
ان كل من تعود لسانه الكذب فقد اشرك بمولانا سبحانه
لان الكذب دليل على تخصص ابليس اللعين وذلك ان الكذب
ثلثة احرف ك عشرون ذ اربعه ب اثنتان الجميع
ستة وعشرون حرفا ابليس وزوجته واربعة وعشرون اولادهما
يقوموا مقامهما فمن والاهما فقد عبدهما ومن عبد الضد كان
الولي بريء منه • والصدق دليل على توحيد مولانا جل ذكره

والصدق يتشبه بالكذب في عدد الاحرف لكنهما يختلفان
في الصورة والمعنى • وكذلك الضد يتشبه بالولي فيما يدعيه
ويتظاهر به • لكنهما يفترقان ويعرفان في حقيقتهما بالايقان
والصدق ايضا ثلث احرف كما تقدم ذكرها ص ستون
د اربعه ق مايه الجميع مايه واربعه وستون حرفا منها تسعه
وتسعون على حد الامامه • كما قال الناطق ان لله تسعه
وتسعون اسما من احصاها دخل الجنه • اي لامام التوحيد تسعه
وتسعون داعيا من عرفهم دخل حقيقيه دعوة الامام المستجنه
باهلها اعني يحيطه بهم وستون حرفا دليل على ستون داعيا
للجناحين واربع احرف دليل على اربع حدود دعاويه وهم ذو دعه
وذو مصه والكلمه والباب • فصاروا مايه وثلاثه وستون
حدا دينيه يبقا منها واحد وهو دليل على توحيد مولانا جل
ذكره ومعرفة ناسوت المقام والنور الشعشعاني التمام ومعبود

جميع الانام الصورة المريية الظاهر لخلقه بالبشرية المعروف عند
العالم بالحاكم وما ادراك ما حقيقية الحاكم ولم تسم بالحاكم
في هذه الصوره دون سايد الصور وعبد من عبيده ليحكم على
الحكام وهو قاضي القضاه احمد ابن العوام فيجب على الموحدين
المستبصرين الكشف عن هذا الاسم وحقيقية الحاكم قوله الحاكم
بامر الله وقد قال في القران والله يدعوا الى دار السلام واجل
داعيا في الظاهر ختكين وهو عبد ضعيف واجل داعيا في الحقيقه
الامام وهو مملوك مولانا جل ذكره فايش اراد بقوله الحاكم بامر الله
وما حقيقيته وانما القران يقع على سبع معاني وكل اسم منها
يقع على اشخاص محمودين وعلى اشخاص مذمومين وحقيقية الاسم
ومعناه المولى جل ذكره فالله الذي هو الداعي الذي قال
والله يدعوا الى دار السلام والسلام هو الامام وداره توحيد مولانا جل ذكره
والله الذي هو المسمى هو الامام الاعظم وذكره في القران كثير والله

الذي هو المعنى مبدع الاسم والمسمى لاهوت مولانا جل ذكره الذي
لا يدرك يحيط بالاربع طبايع الدينيه منزه عنها فاراد الله
ها هنا اللاهوت الكلي الذي هو محجوب عنا ومولانا جل ذكره
غير غايب عن ناسوته فعله فعل ذلك المحجوب عنا ونطقه ذلك
النطق لا يغيب اللاهوت عن الناسوت الا انكم لا تستطيعون
النظر اليه ولا لكم قدره باحاطه حقيقته واراد بالحاكم
اي يحكم على جميع الخلق والاسس والايمه والحجج ويستعبدهم
تحت حكمه وسلطانه وهم عبيد دولته ومماليك دعوته
الحاكم بذاته والذات هو حقيقية لاهوته سبحانه الذي هو
يحكم به لا من قبل من يامره وينهاه ومثله في الصوره لا
في الحقيقه لان حقيقته لا تدرك بوهم ولا يحيط بعلمه وهم
اكن نضرب لكم مثلا على مقدار طاقتنا وتمكن استطاعتنا
ليقفوا المستجيبين على بعض قدره مولانا جل ذكره فمثله

كمثل شخص ناطق جسماني وله روح لطيف متعلق بذلك الجسد
الكثيف وله عقل يدبر الاشيا بذلك العقل وهو يعلم اين منتها
عقله والناس لا يعلمون بعقله ولا بموضعه ولا بحقيقته
ولا يدركون من عقله الا بمقدار ما يظهره من عقله والعقل هو
الروح اللطيف لكن اظهاره من الجسد الكثيف ولا يقدر احد
يقول ان العقل يظهر بلا جسم لان الروح لا تدرك الا بالجسم كذلك
مولانا جل ذكره بظاهر ناسوتيته عرفنا بلاهوتيته ومن حيث
نحن ومن صورنا خاطبنا والا فما عرفناه ولا ادركناه فاظهر
لنا صورته البريته ومقامه البشريه وسلطان لاهوته لا يدرك
بالعين ولا يعرف بالكيف والاين عالم البر بكم من قبل ان يختلج في
قلوبكم سبحانه وتعالى عما يصفون فتعلموا معاشر الموحدين
بسدق اللسان وحفظ الاخوان والرضى والتسليم لمولانا جل ذكره في
كل عصر وزمان وترك الاعتراض فيما يفعله مولانا جل ذكره

طلب من احدكم ان يقتل لولده لوجب عليه ذلك بلا اكراه
قلب لان من فعل شيا وهو غير راض به لم يثاب عليه ومن رضي
بافعاله وسلم الامر اليه ولم ير اي امام زمانه كان من الموحدين
الذين لا خوف عليهم من الظاهر ولا هم يحزنون بشرك الباطن
فالحذر الحذر من الاقاويل الشركيه والافعال الكفريه
ولا تركنوا الى بيت خراب ولا تجلسوا تحت ركن يعاب وتترك
الشراب الموجود وطلب العلقم والشراب المفقود فتهلكوا عن بكرة
ابيكم بالجوع المدام والعطش التمام وهو انقطاعكم من علم
الحقيقه ورجوعكم الى تجديد الظاهر بالناموس فتعوذ
بمولانا من ذلك سبوح قدوس مبدع الابداع وجامع الاشتات
والاضياع الذي هو على السموات عال وفي الارض متعال وعن قريب
يظهر مولانا جل ذكره سيفه بيدي ويهلك المارقين ويشهر المرتدين
ويجعلهم فضيحة وشهرة لعيون العالمين والذي يبقا من فضلة

السيف توخذ منهم الجزيه وهم صاغرين ويلبسوا الغيار وهم كارهين
ويكونوا في الغيار والجاليه على ثلث اصناف فغيار النواصب
علاقتين من الرصاص في اذني كل واحد منهم وزنهما عشرون
درهما وطرف كمه الايسر مصبوغ فاختي وجاليته دينارين ونصف
وهم يهود امة محمد ويكون غيار اهل التاويل الوافقين
عند العدم علاقتين من الحديد في اذني كل واحد منهم وزنهما
ثلثون درهما وطرف كمه الايمن مصبوغ بالسواد وجاليته ثلث دنانير
ونصف وهم المشركين نصاري امة محمد ويكون غيار المرتدين
من توحيد مولانا جل ذكره علاقتين من الزجاج الاسود في اذني
كل واحد منهما وزنهما اربعون درهما وعلى راسه طرطورا من جلد
ثعلب وصدر ثوبه مصبوغ رصاصي اغبر وجاليته خمس دنانير في كل
سنه وهم المنافقين مجوس امة محمد وتوخذ هذه الجاليه من
والشباب والنسا والصبيان والاطفال في المهد وتعين عليهم العلايق
في كل سنه فمن خالف منهم ضرب عنقه وتجبا هذه الجاليه
بمصر في جامع عمر ابن العاص عند القبله وتجبا بدمشق في
جامع معاويه وببغداد في جامع المدينه وهو في الجانب الغربي
ويوخذ العباس اخذ عزيز مقتدر فيطاف به في سايير البلدان الى ان
يبلغ الى مدينه يقال لها بلخ من بلاد خراسان فيسخط عليه مولانا
جل ذكره وتبلغ الكلمه نهايتها والكتاب اجله فيذبح في وسط
ذهب وهو يوم الواقعه والندامه وترتفع الشرايع بالكليه ويظهر
المذهب الازليه ويعبد مولانا جل ذكره بسايير اللغات ويعرفونه
بسايير الاسما والصفات وينادي في جميع اقطار الارض واطراف
البلاد لمن الملك اليوم وفي كل يوم فيقال لمولانا الحاكم القهار العزيز
الجبار سبحانه وتعالى عما يصفون وتجازى كل نفس بما كسبت
وهم لا يظلمون والحمد لمولانا وحده لا شريك له وحسبنا الله ونعم
نعم النصير المعين وكتب نسختها في شهر المحرم الثاني من سنين

عبد مولانا جل ذكره حمزة ابن علي ابن احمد هادي المستجيبين المتقم
من المشركين بسيف مولانا جل ذكره وشدة سلطانه وحده
تمت رسالة البلاغ والنهاية لحمد مولانا ومنه

الغاية والنصيحة

توكلت على امير المؤمنين جل ذكره وبه استعين في جميع الامور
من عبد امير المؤمنين جل ذكره مولانا ومملوكه حمزة ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المتقم من المشركين بسيف امير المؤمنين جل ذكره
وشدة سلطانه وحده لا استعين بغيره ولا اعبد سواه لا في الاولين
ولا في الآخرين وتبرء من جميع النطقا والاسس والائمة الهادين الى
جميع من استجاب لدعوة مولانا جل ذكره وعبادته وادعا منزلة
الا ارتد وشك في افعال صاحب الزمان وارتبته كثرة
اضداد والولدان والدور والتوان الغافلين عما شرط عليهم
البيان الجاهلين بوقت الاستبار والامتحان ايها الدين

أم كانت صدوركم صفرا من الحقايق واليقين أم رجعتم الى
الجاهلية الاولين أم غركم امهال مولانا جل ذكره للمشركين
الجاحدين أم حسبتم ان نوره قد انطفا الى ابد الابدين
ونار الاعداء قد اشتعل واستعلى على العالمين كلا بل انتم اشر مكانا
ومولانا اعلم بما تصفون وبما في ضمايركم وتعتقدون فان كان
قد اعجبكم بياض الزبد وعلوه على وجه الماء الزلال فسوف يذهب
قوة الزبد ويتلاشا بياضه ويذهب سلطانه وجفاه ويبقا الماء العذب
الزلال المحيي لمن شربه وان كان قد فرغتم وهالكم امر الاضداد
وعلو شانهم بما فعلوه بالمومنين وحسبتم بان مولانا جل ذكره
وعز اسمه عجز عنهم ولم يقدر عليهم فقد كفرتم بنعمته سبحانه
وجحدتم لاهوته وعظيم شانه واشركتم به فرعون وهامان
وشيطان فعوذ بمولانا جل ذكره من ذلك وتبرو اليه من
وقد كان يجب عليكم ان تنظروا ما جا في القران وتدبروا معاني حقايقه

حيث قال لمحمد قل من رب السموات والارض والرب هاهنا
حجة لاهوت مولانا جل ذكره والسموات هم النطقا والارض هي
الاسس ثم عطف في الخطاب وقال قل الله يعني لاهوت مولانا
بالحقيقة الذي لا يحد ولا يوصف قل افتخذتم من دونه اولياء
يعني الهة لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا يعني لا ظاهر ولا باطن
قل هل يستوي الاعما والبصير يعني المشرك بمولانا والموحد له اذ المشرك
اعما عن معبوده والموحد قد ابصره بحسب طاقته ام هل تستوي الظلمات
والنور والظلمات هم ائمة الضلالة والنور هو امام الهداية والانوار
هم حدود مولانا جل ذكره ام جعلوا لله شركا يعني بمولانا جل ذكره
خلقوا خلقا كخلقه يعني نصبوا حدودا كحدود مولانا جل ذكره سبحانه
فتشابه الخلق عليهم يعني دعاة الشرك من دعاة التوحيد قل الله يعني
مولانا جل ذكره خالق كل شيء وهو الواحد القهار يعني لا شريك له
ويقال للعالمين بسلطانه ويقهرهم بعظيم شانه انزل من السما ما يعني

من الامام فسالت اودية بقدرها يعني الحجج من قبله وهم الاودية التي قدرها
امام الزمان ليجري فيهم العلم الى المستجيبين فاحتمل السيل زبدا رابيا يعني
زبد الظاهر الذي شارك علم الحقايق الذي هو سبيل الحجة وقال مما يوقدون
عليه في النار يعني عوام اهل الظاهر الذين بهم تشتعل الشريعة التي هي
النار المحرقة للاجساد الا ترى انهم لعنهم المولى وخزاهم اتوا بالنار
الى باب المسجد واحرقوه اراد وابذلك حجة مولانا جل ذكره الذي هو باب
العالم واظهار الشريعة عليهم لكنهم لما احرقوا باب المسجد الذي
من الخشب وجدوا داخله بابا من الحجار لا يعمل فيه النار ولا نقبا في الجدار
فخاب ظنهم وخسروا سعيهم فالباب الذي احرقوه بالنار دليل
على ظاهر الايمان ودرجته الاولى وهو داعي الاحرام فلما غلبوه
بقوة الشريعة التي هي النار المحرقة بان لهم باب الحجر القوي وهو
امام الزمان وهي خوخة ضيقة لا يستطيع احد ان يدخلها الا ان كان
من اصحابها او ارتابها امنا من سكانها كذلك توحيد مولانا

جل ذكره وعبادته دليل على باب الخوخه باب ضيق لا يقر له
بالعبوديه والتوحيد الا من تفضل المولى عليه بذلك وقال مما يوقد
عليه في النار ما تقدم ذكره ابتغاء حليه يعني زينة الظاهر ومتاع
زبد مثله كذلك يضرب الله الحق وهو الامام والباطل وهو الضد
فاما الزبد فيذهب جفاء يعني به الظاهر واما ما ينفع الناس وهو
التوحيد فيمكث في الارض يعني بقيا عند الحجه ومن تبعه من الموحدين
كذلك يضرب الله الامثال يعني بنصب الدعاه لان الداعي يمثل
بالامام في حال الضروره لا حقيقه فبهذا السبب قيل لهم الامثال
يعني الاشياء الذين استجابوا لربهم يعني امامهم الحسنى وهي العباده والذين
لم يستجيبوا له لو ان لهم ما في الارض جميعا يعني لو يعلموا علم الاساس
ومثله معه لافتدوا به يعني لاقتدا من عباده مولانا جل ذكره
اولئك لهم سوء الحساب وماواهم جهنم يعني امام الضلاله وبئس
المهاد يعني الرضاعه وامثال الذين يعتقدون فيه من الكفر والشر

فاتقوا الله معاشر المستجيبين لا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا
من بعد ما جاءتهم البينات يعني دعاة مولانا جل ذكره اولئك لهم
عذاب عظيم يعني رجوعهم الى ضلالة الظاهر وزخرفه معاشر المستجيبين
اعلموا انكم عن قريب مسئولون وعلى امامكم لتعرضون وعن شرط
التوحيد مطالبون فاما من كان من المقربين يعني الموحدين
فروح وريحان يعني الامام وثانيه لان الامام هو حياة المومنين وروحهم
وداعيه ريحان المومنين الذين منه شموا العلم الحقيقي وجنة النعيم
يعني دعوة التوحيد اذ كان توحيد مولانا جل ذكره هو النعيم
السرمد واما من كان من المكذبين بالتوحيد الضالين عن حقايق
الدين فنزل من حميم يعني دعوة الظاهر وتصليه الجحيم يعني
انحدار قلبه بالكفر والشرك ان هذا لهو الحق المبين فسبح باسم
ربك العظيم يعني الامام الاعظم ودعوته معاشر المستجيبين
كلوا الى التوبه والاستغفار عما شككتم في دينكم عند المحنة

والاستبشار فان تبتم عن ذلك وصبرتم على الامتحان فهو خير للصابرين
وما اريد منكم من رزق وما اريد ان تطعمون مولانا هو الرزاق ذو
الفضل العظيم وما اسئلكم عليه اجرا ان اجري الا على الذي
فطرني وهو مولانا جل ذكره وعز اسمه وجل سلطانه الحاكم الاحد
الفرد الصمد الذي لم يتخذ في حقيقية لاهوته صاحبة ولا ولدا الذي
فطر كل شيء وابدعه وهو على كل شيء قدير
ربكم ثم توبوا اليه يرسل السماء عليكم مدرارا يعني يظهر لكم
علم الامام على الادوار بلا خفيه والاستبشار ويزيدكم قوة الى قوتكم
يعني علما الى علمكم ولا تتولوا مجرمين يعني لا ترجعوا مشركين
فمن شك فيه فقد اشرك به ومن اشرك به فليس له توبة ابدا
على كل مستجيبا لدعوة التوحيد ان يكون قوله بالعمل ممزوج
وقلبه بالرضى والتسليم مدروج وبليته بالعدل والتوحيد ينضوج ومن دخل
الى التوحيد ميلا الى الراحة والاباحة وكان مذهبه قولا باللسان

بلا تصديق بالجنان كذبته شواهد الامتحان ومن يتقلب على
عقبيه فلن يضر مولانا شيئا وسيجزي الشاكرين ويجازي كل نفس
بما كسبت وهم لا يظلمون مثل الفريقين كالاعمى والاصم والبصير
والسميع هل يستويان مثلا افلا تذكرون ولا يظن احد ممن ارتد
من دين مولانا جل ذكره بان رجوعه عن الدين ينجيه من الظاهر
ولا هروبه يخلصه من اولاد العواهر وان يمسسكم الله بضر فلا كاشف
له الا هو وان يريد بكم خيرا فلا راد لفضله يصيب به من يشاء من عباده
وهو الغفور الرحيم واعلموا انه لا يخلو امر المستجيب المرتد من دين
مولانا جل ذكره بما رأى من فعل الاتراك بالمومنين وامهال مولانا جل
ذكره لهم من احدى ثلث خصال مذمومة اما ان يكون دينه اضطرارا
واستجبارا لا ديانة واختبارا لا حقيقة وهو من جملة المنافقين
في الدرك الاسفل من النار فقد تبرا من الاساس والناطق ولم تحصل له
رفقة الفائق الرائق ولا تالي ولا سابق والثاني يكون رجلا

اعتقد مذهب مولانا جل ذكره ودينه طمعا في مال يكسبه او جاه
يعتز به ويطلبه فغناه طمعه عند مولانا جل ذكره على شفا جرف
من الجروف الهاوية لا هو في الظاهر مستقيم ولا بالحقايق عليم يحق لم
تحصل له بغيته من الدنيا الفانية ولا من الآخرة الباقية والثالث
من اعتقد عبادته وتوحيده ما دام هو في السرا وطلب العز والنعما
يعني علم اليقين
فلما ابتلاه بالستره وامتحنه بالاعدا والكثره وقدر عليه رزقه قال ربي
اهانني فكفر بما اعتقده وجحد نعمة من ابدعه وجحد ما عاهده عليه
امامه وواسطته وذلك من ضيق اللسان وحفظ الاخوان والرضا
بفعل مولانا كيف ما كان والتسليم لامر مولانا جل ذكره في السر
والحدثان وتخلف عن واسطته وامامه خوفا على روحه وشفقة على
شخصه وفقوده فكان من جملة الذين امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا
كفرا وكانهم لم يقروا بالاسلام ولم يعتقدوا التوحيد لانه
قال في القرآن المبين يا ايها الذين امنوا اتقوا الله يعني لاهوت مولانا

جل ذكره وكونوا مع الصادقين يعني الموحدين الذين قالوا بالسنتهم
امنا به وصدقوه بتصديق الجنان وافعال الجوارح فقال وما كان
لاهل المدينه يعني المستجيبين لدعوة الحقيقه ومن حولهم يعني
اهل التاويل الواقفين عند الاساس ان يتخلفوا عن رسول الله والرسول
هاهنا هو الامام الاعظم والله هاهنا لاهوت مولانا جل ذكره الذي جمع
المرسلين وانزل على قلبك ان الرسول الحقيقي هو الامام لقوله
في القرآن هو يعني مولانا جل ذكره الذي ارسل رسوله بالهدى ودين
الحق ودين الحق هو دين المستجيبين الذي يهدي العالم الى دين الحق
وهو دين مولانا جل ذكره وعبادته ليظهره على الدين كله ولو كره
المشركين يعني من اتخذ مع مولانا الها غيره وانتم تعلمون ان
لمحمد اربعماية سنه وعشرين ولم يظهر دينه على الاديان
كلها واليهود والنصارى اكثر من المسلمين والهند والسند والزنج
حبشه اكثر منهم والتوبه والزغاوه واشكالهم من السودان

اكثر من المسلمين • والاتراك والصقالبه اكثر منهم • فلو كان الرسول
محمد له اديان هؤلاء الطوايف كلها لكان يجب ان يكونوا المسلمين
اكثر العالمين • واغلبهم في الاولين والاخرين • فلما لم يصح للمسلمين
ذلك علمنا ان الرسول الحقيقي هو عبد مولانا جل ذكره • وهاديا اليه
واماما عن امره لعبيده • واديان المشركين هم اثنين وسبعين فرقه
المسلمانيه الذين اشركوا في عبادة مولانا جل ذكره • ومولانا جل ذكره
يظهر عبده عليهم ويلتقم منهم ومن جميع المشركين بسيف امير المومنين
ان شا مولانا وبه التوفيق في جميع الامور • وصلوات مولانا جل ذكره وسلامه
على عبده المرسل اليكم وصفيه المفضل عليكم وعلى جميع من اتبعه
من المومنين والمومنات • ثم قال ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه
ذلك بانهم لا يصيبهم ظمأ • يعني وفوق العلم عنهم واشياقهم
اليه ولا نصبا • يعني شدة في الدين ولا مخمصة في سبيل الله يعني جوعا
من الاعدا وسترة امامهم عنهم الذي هو السبيل الى معرفة مولانا جل ذكره

والطريق الى توحيده والمحجة الى عبادته ولا يطاون موطيا يغيظ
الكفار • يعني لا يقاتلوا احدا من الكذبة الزايغين الا ويغيظ
الكافرين بمولانا جل ذكره • ولا ينالون من عدو هم نيلا الا كتب
لهم به عملا صالحا يعني زيادة في يقينهم الذي هو الفعل الصالح ان الله
لا يضيع اجر المحسنين • يعني لا يضيع عمل الموحدين له وينصرهم
على اعدايهم اجمعين • وكل من على وجه الارض من عبدة الاوثان
والاصنام والازلام والشمس والقمر والهة التيران • احسن اعتقادا واوجا
عاقبة ممن عبد مولانا جل ذكره طمعا وريا فلما اصابته شدة
ارتد عن دينه ورجع الى القهقرى • لان كل حزب من هؤلا الجاهليه
جعلوا لهم قبلة يسجدون اليها ويتخذونها معبود ويزعمون بانها
تقربا وزلفا الى الاله المغيب عنهم فاصابوا في الاشاره حيث قالوا لا
بد لنا من معبود موجود يكون واسطتنا الى الاله المغيب والحجاب
بيننا وبينه • واخطوا في المعنى اذ كان لا يجوز في العقل ان يكون

حجاب المعبود والمقام الموجود يكون لا يدري ولا يفهم لان الحجاب
هو المحجوب والمحجوب هو الحجاب ذلك هو وهو ذلك لا فرق بينهما
لكن المخالفين ليس لهم استطاعة على ادراك كليته سبحانه
اذ كان ليس يشاكلهم فيدركونه بل كل واحد منهم ينظر
بنظره اليه من حيث ضعفه وعجزه ومبلغ عقله فصار لهؤلاء الجاهلية
على كل حال معبود موجود والاله معدوم مغيب يشيرون اليه ويخافون
عذابه ويرجون رحمته وثوابه والذين ارتدوا من دين مولانا
جل ذكره وشكوا فيه وكرهوا افعاله فهم المرتدين لا الى هؤلاء
ولا الى هو لا ليس مع المسلمين ولا النصارى ولا اليهود ولا مع الموحدين
العابدين الموجود خسروا الظاهر والباطن ولم يبلغوا الى علم ما
هو كاين ليس لهم في السما اله ولا في الارض لهم امام ذلك هو
الخسران المبين وقال ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم
فيما هم فيه مختلفين يعني الامام وكلمته وانما يبين الموحدين

المشرك والمومن من الكافر عند الشدة والشقا لا في العز والرخا
وجميع العالم يقولون بالسنتهم انهم المومنين ويخادعون الموحدين
ويراوغونهم مراوغة الثعلب ويحلفون بالله ما قالوا ولقد قالوا
كلمة الكفر وهموا بما لم ينالوا ولقد كفروا بعد اسلامهم يعني
تسليمهم ويعني اهتمامهم بما يروه من هلاك الموحدين ومولانا جل
ذكره لم يبلغهم مامولهم ويخذل المشركين وينصر الموحدين وقد
قال لمحمد ولو شاء ربك يعني رب العالمين لاهوت مولانا سبحانه
لامن من في الارض كلهم جميعا يعني الاقرار بعبادة مولانا جل ذكره
ويومن به كل من يعتقد الاساس ثم قال افانت تكره
الناس حتى يكونوا مومنين وما كان لنفس ان تومن الا باذن
الله يعني على يد الداعي ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
والرجس هو الضد الروحاني ومن لم يكن له معرفه بالعقل الكلي
الذي هو ذو معه كان من اصحاب الرجس الضد الروحاني اللطيف

وقد كان لكم عبرة وتدبر بخبرين ماثورين عن صاحب
الشريعة محمد حيث قال مازج حبي دما امتي ولحومهم لحومهم يوثرونني
على الآباء والامهات وقال ابليس نظير ذلك حيث قال ابليس
لطيف روحاني يبلغ سلطانه مجاري الدم حتى يبلغ صدورهم فاذا
كان صاحب الشريعة لطيف يمازج حبه دما الناس ولحومهم
وابليس لطيف روحاني يمازج بقوة الحب دما العالم ويوسوس في
صدورهم فاين الفرق بين الولي وبين الضد وكلاهما في القوة
واحد فلو تمم معاني معاني الكلام وتدبر نحوها لبان لكم
نطق الرسول من نطق ابليس وفعل الامام من فعل غطريس ولعرفتم
السبت والخميس وتبريتم من فرعون وهامان الرجيس ولتصور لكم
ارتفاع مكان ادريس وعبدتم مولانا جل ذكره بادي الجن والجن
والبن والابليس والرسول هاهنا هو الامام المفترض الطاعة
وهو دون الامام الاعظم وابليس هو المتشبه بالمولى سبحانه

ويزعم بانه جنس ويدعي عهد المسلمين والامام الاعظم ذو معه
وسمي ذو معه لانه وعا توحيد مولانا جل ذكره بلا واسطه
وغطريس هو تكبر الدرزي الذي تغطرس على الكشف
بلا علم ولا يقين وهو الضد الذي سمعتم بانه يظهر من تحت ثوب
الامام ويدعي منزلته ويكون له حوار جوله بلاد وله ثم يطفي
ناره وكذلك الدرزي كان من جملة المستجيبين حتى تغطرس
وتجبر وخرج من تحت الثوب والثوب هو الداعي والستره التي امره
بها امامه حمزه ابن علي ابن احمد الهادي الى توحيد مولانا
جل ذكره سبحانه وتعالى وادعا منزلته حسدا له واعجابا
بروحه وقال قول ابليس وكذلك الدرزي سمي روحه
في الاول بسيف الايمان فلما انكرت عليه ذلك وبينت له
ان هذا الاسم محال وكذب لان الايمان لا يحتاج الى سيف يعينه
بل المومنين محتاجين الى قوة السيف واعزازه فلم يرجع عن

ذلك الاسم وزاد في عصيانه وأظهر فعل الضديه في شانه وتسما
باسم الشرك وقال انا سيد الهادين يعني انا اخير من
امامي الهادي وغره ما كان يضربه من زغل الدنانير والدراهم
وحسب ان امر التوحيد مثله يحتمل التدليس وابا ان يجاب لمن نصبه
المولى وقلده واختاره وجعله خليفته في دينه وامينه على سره
وهاديا الى توحيده وعبادته وتغطرس على الدين وظهر
سيف الناطق والاساس اجمعين طلبا للرياسه والاسم اللطيف
واظهار الشريعه في عالم البسيط والكثيف وفرعون البرذعي
وهامان علي ابن الحبال لان فرعون كان داعي وقته فلما
ابطا الناطق قال انا ربكم الاعلى يعني امامكم الاعظم وهامان
الذي فتح له باب المعصيه وادريس هو الذي رفع مكانا عليا
وهو ارتفاع درجته في العلوم حتى صار اماما دون الامام الاعظم الذي
منه العلم من دونه وهو قايم الزمان هادي المستجيبين

عبد مولانا جل ذكره وصفيه بلا واسطه جسماني فاذا عرفتم
هذا عبدتم مولانا جل ذكره باري الجن وهم الدعاه
والجن وهم الماذونين والبن وهم المكاسرين والانس
وهم المستجيبين هاهنا في هذا المعنى والبت دليل على
السابق وهو علي ابن عبد الله اللواتي الداعي والخميس دليل على
التالي وهو مبارك ابن علي الداعي واهل التاويل يزعمون بان
الكلمه هو السابق والسابق هو الكلمه لا فرق بينهما ولا يعرفون
فوقهما شيئا اذ كانت الثلث حدود الذين هم دونه ودونه
والجناح غايبين عن عيون قلوبهم ينظرون اليهم وهم لا يبصرون
معاشر المستجيبين لمولانا جل ذكره قد بلغت لكم الهدايه ودعوتكم
الى توحيد مولانا جل ذكره في سبعين عصر ما منها عصر الا ويظهر لي
مولانا جل ذكره فيكم بصوره اخرى واسم اخر ولغة اخرى
اعرفكم ولا تعرفوني ولا تعرفون نفوسكم والان فقد

إستدارت الأدوار وكأنكم باظهار توحيد مولانا جل ذكره
ونور الانوار واظهر لكم ملكان مدفونين تحت الجدار فقولا انا
للحمد والشكر وحده • فلا تشكروا امعجزات مولانا جل ذكره
وآياته ولا تلتفتوا الى امس فامس مضى بما فيه وغدا فلا تعلم انك
توافيه واليوم انت فيه بما يقتضيه • وكلما غاب عن العالم
اسقطوه • فلو كان للعالمين عقول لميزوا معجزاتي التي ايدني
بها مولانا جل ذكره يوم الجامع • وقد ارسلت الى القاضي عشرون
رجلا ومعهم رسالة رفعت نسختها الى الحضرة اللاهوتية فابا
القاضي واستكبر وكان من الكافرين • واجتمعت على عمائي
ورسلي الموحدين مولانا جل ذكره زهاء عن مايتين من العسكرية
والرعية وما منهم رجل الا ومعه شيء من السلاح • فلم يقتل من اصحابي
الا ثلث نفر وسبع اعشر رجل من الموحدين في وسط مايتين من
الكافرين فلم يكن لهم اليهم سبيل دون راوهم يعيونهم

حتى رجعوا الي عندي سالمين ولم يمكن منهم المارقين • وقد
سمعتم ما جاء في الدار وجعلتها اية معجزة لاصحابي • وقد لقد كان
لكم اية في فيئتين التقتا فيئة تقاتل في سبيل الله يعني
المجاهدين في توحيد مولانا جل ذكره وعبادته واخرى كافرة
يرونهم مثليهم راي العين ومولانا جل ذكره يؤيد بنصره من يشا
ان في ذلك عبرة لاولي الابصار • واذا كان القرآن قد نطق
بتاييد رجل مومن يقاتل رجلين كافرين • فكيف بعشرة وقد
مدح اصحابه وحرضهم على القتال • فقال يا ايها النبي حرض المومنين
على القتال ان يكن منهم عشرون صابرون يغلبوا مايتين من الذين
كفروا بانهم قوم لا يفقهون • فسمى من قاله في القرآن
ان المعجز المتوسط رجل يجاهد رجلين والمعجز الاعظم رجل يقاتل عشرة وقال
ان في ذلك عبرة لاولي الابصار • فانا العبرة بالمعجزات الكاملة الحقيقية
الذي يجب على المومنين ان يعتبروا منها ويتفكروا فيها • وقد اجتمعت

عند المسجد سائر الانزاك بالجواشن والزرد والخود والتجافيف ومن
جميع العساكر والرعيه زايد عن عشرين الف رجل وقد نصبوا على
القتال بالنفط والنار ورماة النشاب والحجار والتسلق الى الحيطان
بالسلالم يوما كامل وجميع من كان معي في ذلك اليوم اثنتر
نفسا منهم خمسه شيوخ كبار وصبيان صغار لم يقاتلوا فقتلنا
من المشركين ثلثمائة نفس وجرحنا منهم خلق عظيم ما لا يحصى حتى طال
على الفيئه القليله الموحده القتال وكادت الارواح ان تسلاشا
وتبلغ التراقي وخافوا كثرة الاضداد المراق وغلبة المنافقين الفساق
فنادينهم معاشر الموحدين اليوم اكملت لكم دينكم بالجهاد
واتممت عليكم نعمته والسداد وارضى لكم التسليم لامره بالجهاد وما
يصيبنا الا ما كتبه الله علينا فهو مولانا وعليه فليتوكل المومنون
معاشر الموحدين قاتلوا ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون
قاتلوا قوما نكثوا ايمانهم يعني عهدهم وهموا باخراج الرسول وهم

اول مرة يعني دفعة الجامع فلا تخشوهم فمولانا اجل ذكره
احق ان تخشوه ان كنتم مومنين قاتلوهم يعذبهم الله بايديكم
ويخزيهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مومنين فما استقمت
كلاي لهم حتى جا امر مولانا اجل ذكره وتجلى للعالمين بقدرته
سبحانه فصعق من في السموات والارض فانقلبوا المنافقين على
اعقابهم ناكصين خايبين فلمولانا الحمد والشكر ابد الابدين
فالله الله معاشر المستجيبين اصبروا وصابروا في الباسا والضرا
والشده والرخا ويقضوا بعضكم بعضا وتوبوا اليه توبة لا تشكون
فيه بعدها ابدا واسالوه ان لا يواخذكم بسوياتكم وان يمسح لكم
بما سلف من ذنوبكم وان يثبتكم على عبادته وتوحيده والزموا
ما امرتكم به في كتبي من صدق اللسان وحفظ الاخوان والرضى
بفعل مولانا كيف ما كان والتسليم لامره في السر والاعلان فتكونوا
من عباده الصالحين الذين لا خوف عليهم من الظاهر ولا هم يحزنون

بشرك الباطن ويرحمنا وإياكم والجميع المؤمنين به والموحدين له
والحمد والشكر لمولانا جل ذكره في السراء والضراء والشدة
والرخاء وعليه التوكل غاية القصد والرجاء وكتب في شهر ربيع
الآخر الثاني من سنة عبد مولانا ومملوكه حمزة ابن علي بن احمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف امير المؤمنين
وشدة سلطانه وحده لا شريك له تمت بحمد مولانا وحده

كتاب فيه حقايق ما يظهر قدام مولانا

جل ذكره من الهزل وذلك بالتأييد لقايم الزمان
مظهر الكلمة والبيان على ذكره السلام الحمد لمولانا وحده وشدة
سلطانه توكلت على مولانا البار العلام العلي الأعلى حاكم الحكام
من لا يدخل في الخواطر والأوهام جل ذكره عن وصف الواصفين وادراك الأنام

بسم الله الرحمن الرحيم صفات عبده الامام
الحمد والشكر لمولانا جل ذكره وبه استعين في الدين والدنيا واليه المعاد

الذي يحيي ويميت وهو الحي الذي لا يموت الذي هو في السماء
وفي الأرض مثقال حاكما عليه توكلت وبه استعين واليه المصير
وهو المعين وصلوات مولانا جل ذكره وسلامه على الذي اصطفا
من خلقه واختاره من عبيده وجعلهم الوارثين لديار اعدايهم بقوته
وسلطانه الحاكم القادر العزيز القاهر وهو على كل شيء قدير
اما بعد معاشر الاخوان المستجيبين اعانكم المولى على طاعته
انه وصل الي من بعض الاخوان الموحدين كثر المولى عددهم وزكا
اعمالهم وحسن نياتهم رقعة يذكرون فيها ما يتكلمون
به المارقين من الدين الجاحدين لحقايق التنزيه ويطلقون السنتهم
بما يشاكل افعالهم الردية وما تميل اليه اديانهم الدنية فيما
يظهر لهم من افعال مولانا جل ذكره ونطقه وما جرى قدامه
من الافعال التي فيها حكمه بالغة شتان ما تعني التذر وتبيين
العالم الغبي الذين من اعمالهم الهزل واقوال فيها صعوبة وعدل

ولم يعرفوا بان افعال مولانا جل ذكره كلها حكمة بالغة
جدا كان امر هزل تخرج حكمته ويظهرها بعد حين ولو تدبروا
ما سمعوه من الاخبار المأثورة عن جعفر ابن محمد ابن علي ابن حسين بن
علي ابن عبد مناف ابن عبد المطلب ايا كم الشرك بالله والخوض
له بما يختلج في قلوبكم من الشك في افعاله كيف ما كان ولا
تنكروا على الامام فعله ولو رأيتموه راكب قصبة وقد عقد ذيله
خلف ثوبه وهو يلعب مع الصبيان بالكعاب فان تحت ذلك حكمة
بالغة للعالم وتمييزا للمظلوم من الظالم فاذا كان هذا القول
في جعفر ابن محمد وجعفر وابايه واجداده كلهم عبيد مولانا جل
ذكره فكيف افعال من لا تدركه الاوهام والخواطر بالكلية
وحكمته اللاهوتية التي هي رموزات واشارات لبطلان النواميس
وهلاك الجواميس وتمييز الطواويس فلمولانا الحمد على ما انعم به
علينا بغير استحقاق نستحقه عنده وله الشكر على ما اظهر لنا من

خصوصا دون سائر العالمين انعاما وتفضلا ونسأله العفو والمغفرة
بما يجري منا من قبائح الاعمال وسوء المقال ونعوذ به من الشرك والضلال
انه ولي ذلك والقادر عليه وهو العالي المتعال ولو نظروا الى افعال
مولانا جل قدرته بالعين الحقيقية وتدبروا اشاراته بالنور الشعشعاني
لبانت لهم الالوهية والقدرة الازلية والسلطان الابدية وتخلصوا من شكة
ابليس وجنوده الغوية ولتصوروا لهم حكمة ركوب مولانا جل ذكره وافعاله
وعلموا حقيقة المحض في جده وهزله ووقفوا على مراتب حدوده
وما تدل عليه ظواهر اموره جل ذكره وعز اسمه ولا معبود سواه
فاول ما اظهر من حكمته ما لا يعرف له في كل عصر وزمان
ودهر واوان وهو ما يكروذه العامة من افعال الملوك من تربية
الشعر واباس الصوف وركوب الحمار بالسروج غير محلاة لا ذهب ولا فضة
والشعر خصال مضى واخذ في الحقيقة لان الشعر دليل على ظواهر
التنزيل والصوف دليل على ظواهر التاويل والحمير دليل

على النطقا بقوله لمحمد يا بني أقم الصلاة وأت الزكاة وأمر بالمعروف وانهى
عن المنكر ان ذلك من عزم الأمور ولا تصعر خدك للناس ولا تمش في
الأرض مرحا انك لن تخرق الأرض ولن تبلغ الجبال طولا كل ذلك كان
عند ربك سيئا محذورا واقصد من مشيك واغضض من صوتك
إن أنكر الأصوات لصوت الحمير والعامة يروون إن هذه الآية
حكاية عن لقمان الحكيم لولده فكذبوا وحرفوا القول وانما هو قول
السابق وهو سلمان وانما سمي الناطق ولده لحد التعليم والمادة اذ كانوا
سائر النطقا والأوصيا أولاد السابق المبدع الأول وهو سلمان فقال لمحمد
أقم الصلاة اشارة الى توحيد مولانا جل ذكره وأت الزكاة يعني
طهر قلبك لمولانا جل ذكره ولحدوده ودعاته وامر بالمعروف وهو توحيد
مولانا جل ذكره وانه عن المنكر يعني شريعته وما جاء به من الناموس
والتكليف ان ذلك من عزم الأمور يعني الحقايق وما فيه من نجاة
الأرواح من نطق الناطق ولا تصعر خدك للناس وخذ وجه السابق

وتصغيره ستره فضيلته ولا تمش في الأرض مرحا والمرح هو التقصير
واللعب في الدين والأرض ها هنا الجناح الأيمن والأيمن الذاعي الى
التوحيد المحض انك لن تخرق الارض يعني بذلك لن تقدر على تطويل
دعوة التوحيد ولن تبلغ الجبال طولا والجبال هم الحجج الثلثة الحرم
ورابعهم السابق الذي يعبدوه العالم دون الثلثة واجلهم الحجة
العظما واسمه في الحقيقة ذو منعة لان قلبه وعا التوحيد والقدرة من مولانا
جل ذكره بلا واسطة بشريه واقصد من مشيك يعني احفظ
من دعوتك في الظاهر الذي هو يمشي في العالم مثل ذيب الثملة السود على
المسح الاسود في الليلة الظلما وهو الشرك بذاته مثل النار اذا وقع في
التبن لا يشعر بضوه الأبعد هلاكه كذلك محجة الشريعة
والاصغا الى زخرفه والتعلق بناموسه يعمل في الأعضا ويجري في
العروق كما قال بلسانه وقوته بلمسه وسلطانه ولطافته تجري
في العروق مجاري الدم حتى يتمكن في القلب ويغوي سائر العالمين

وقال الناطق مازج حبي دما أمي ولحومهم فهم يؤثرون علي الآباء والامهات
فرأيتا الخبرين واحدا معناهما وقد قال في القرآن قل أعوذ برب الناس
ورب الناس هاهنا هو التالي وهو في عصر محمد المقداد ملك الناس
اله الناس من شر الوسواس الخناس يعني زخرف الناطق الذي يوسوس
في صدور الناس يعني الدعاة والمأذونين والمكاسرين حتى يردهم
عن توحيد مولانا جل ذكره الحاكم بذاته المنفرد عن مبدعاته جل ذكره
والذات هو حقيقية لاهوته الذي لا يدرك ولا يحس سبحانه وتعالى
واغضض من صوتك يعني بذلك اخفظ وانقص واستر نطقك بالشريعة
إن انكر الاصوات يعني الدعوة الظاهرة لصوت الحمير
يعني بذلك اشر كلام وافحشه وانكره نطق الشرايع المذمومة
في كل عصر وزمان فمنهم تظهر الشكلية والصدية والجنسية
فاظهر مولانا جل ذكره لبس الصوف وتربية الشعر وهو دليل
على ما ظهر من استعمال الناموس الظاهر وتعلق اهل التاويل بعلي

وعبادته وركوب الحمار دليل اظهار الحقيقة على شرايع النطقا
واما السروج بلا ذهب ولا فضة دليل على بطلان الشريعتين الناطق
والاساس واستعمال الحديد على السروج دليل على اظهار السيف
على سائر اصحاب الشرايع وبطلانهم واستعمال الصحراء وظاهر الامر
وخروج مولانا جل ذكره في ذلك اليوم من السرداب الى البستان ومن البستان
الى العالم دون سائر الابواب والسرداب والبستان الذي يخرج
مولانا جل ذكره منهما ليس لاحد اليهما وصول ولا له بهما معرفة الا ان
يكون ممن يخدمهما او خواصهما وهو دليل على ابتداء ظهور
مولانا سبحانه بالوحدانية ومباشرته بالصمدانية بالحدين اللذان كانا
خفيين عن سائر العالمين الا لمن يعرفهما بالرموز والاشارات
وهما الارادة والمشية كما قال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
ن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون
ارادته وهو دونه والمشية تاليه كما قال وما تشاؤن الا ان

يشاء الله فليس يعرفهما الا الموحدين لمولانا جل ذكره ومن السرداب يخرج
الى البستان كذلك العلم تخرج من ذو معه الى ذو وصه الذي هو بمنزلة
الجنه صاحب الاشجار والانهار ثم تخرج منهما الى المقس فاول ما يلقا
بستان برجوان وهو المعروف بالمجازي فلا بد خله ولا بد ورحوله في مضيه
وهو دليل على الكلمه الازليه ثم يمضي الى البستان المعروف
بالدكه وهو دليل على السابق وهو دكه العالم وعلومهم منه اذ كانوا
لا يعرفون فوقه شيء اعلا منه وهذا البستان المعروف بالدكه على
شاطي البحر كذلك علم التاويل ممثوله البحر والمستجيب للعهد اذا بلغ
علم السابق ومعرفته حسب انه قد بلغ الغايه والنهايه في العباده
وبستان الدكه مع جلالته ملاصق لموضع الفحشا والمنكر دون ساير
البساتين دليل على ان علم السابق واصل بالنطقا الذين هم معادن
النواميس الفانيه الخشويه والاعمال الفاحشة الدنيه والمقس دليل
على الناطق وما في المقس من الفحشا والمنكر دليل على شريعته والنسا

الفاسدات اللواتي فيه دليل على دعاة ظواهر شريعته وارتكابهم
الشهوات البهيميه في طاعته ثم انه علينا سلامه ورحمته يخرج
الى الصناعه ويدخل من بابها ويخرج من الاخر والصناعه دليل على
صاحب الشريعه والصناعه ممنوعه من دخول العالم فيها والخروج
لاضافة الشريعه فدخول مولانا جل ذكره فيها من باب وخروجه
من باب دليل على تحريم الشريعه وتعطيلها ثم انه علينا
سلامه ورحمته يدور حول هذا البستان المعروف بالمجازي وهو
دليل على الكلمه الازليه والدوار حوله بلوغ الى الكشف
بلا ستره تحوط بالدين ثم انه جل وعز سلطانه يبلغ الى القصور
وهما قصران عظيمان خرابان دليل على بطلان الشريعتين وخرابهما
ثم انه علينا سلامه ورحمته يدخل من باب البستان المعروف
بالمختص وهو دليل على التالي اذ كان التالي مختص بعلمه الاساس
والتاويل واكثر العالم يميلون اليه وهو هيولا العالم الجرماني

ومن الشيعه من يعتقد ويعبد التالي ومن الشيعه من يقول بان
التالي مولانا وهذا هو الكفر والشرك وانما هو التالي الذي عجزوا
الناس عن معرفته وهو الجنه المعروفه بالمختص متصله بالجنه المعروفه
بالعصار والعصار دليل على الناطق لانه يعصر علم التالي فيخرج
منه الحقيقه والتوحيد فيمكثه عن العالم الغبي ويظهر لهم الثقل
وهو الكسب الذي لا ينتفع به غير البهايم كذلك البستان
المعروف بالعصار وهو خراب من الفواكه والاشجار والرياحين والاثمار
وبستان المختص عامر بالفاكهه والازهار والرياحين والاشجار ومنه
يخرج الماء الى الحوض الذي يشرب منه البهايم والماء هو العلم والحوض
هو المادة الجاري من التالي والدواب هم النطقا والاسس كذلك
العلم يخرج من التالي الى الاساس في كل عصر وزمان والسابق
ممد الناطق ومن الفاتق الى الراتق ومن السابق الشهيد الى الطالب
الطارق وهذين البستانين بين المسجدين المعروفين بمسجد

تبر ومسجد زيدان فمسجد زيدان محاذي بستان العصار
ومسجد تبر محاذي بستان المختص ومسجد تبر دليل على الناطق
والتبر دليل على الذهب والذهب دليل على اذهاب شريعته وهذا
المسجد لم يصلي فيه صلاة جماعه قط دليل على ان ليس للناطق
ولا لمن اتبعه اتصال بالتوحيد ومسجد زيدان دليل على حجة
الكشف القايم بالسيف والعنف الداعي الى التوحيد المنكر عند ساير
العالمين كما نطق عبد مولانا جل ذكره في القران على لسان
الناطق السادس يوم يدع الداعي الى شيء نكر وهو عبادة مولانا
جل ذكره وتوحيده الذي انكروه ساير النطقا والاسس وايمة
الكفر كما قال عبد مولانا جل ذكره في كتابه قاتلوا
ايمة الكفر انهم لا ايمان لهم ينتهون اراد لا ايمان لهم بمعرفة
مولانا جل ذكره والايمان هو التصديق وتوحيد مولانا جل ذكره
صعب مستصعب لا يحمله نبي مرسل ولا وصي مكمل ولا امام معد

ولا ملك مفضل بل يحمله قلب صافي لبيب أو موحد راغب مستجيب
لا يعبد غير مولانا جل ذكره بحقيقة الحقايق وترك ما كان
عليه من الاديان والطرايق وعبد مولا الاساس والناطق ومبدع التالي
والسابق الحاكم على جميع النطقا والشرايع المفرد عن جميع المخلوقات
والبدايع ولكل شيء ضدين يديه فباز الباطل الذي هو
جنة العصار وهو دليل على الناطق حق يرفع وهو مسجد زيدان
وهو ذو معه وباز الحق الذي هو جنة المخصص وهو التالي باطل
يطلب فساده وهو مسجد تبر وهو الناطق والمولى جل ذكره ينصر
أولياه ويهلك اعداه ويتم نوره ولو كره المشركون المتعلقون بعلي
ابن عبد مناف والكافرون المتعلقون بالناطق وعدنه فريدان
خمس احرف دليل على خمسة حدود النفسانيين والنورانيين والروحانيين
والجرمانيين والجسمانيين وهو ذو معه العقل الكلي النفساني وذو
النفس الروحاني والجناح الرباني والايمن الباب الاعظم وهو السابق

والتالي معدن العلوم ومنه ابتنايها فريدان كلمتان ري ودان
فريد الاشيا وهو الحق والدعاة والماذونين والمكاسرين
قال عبد مولانا جل ذكره وكل شيء احصيناه في امام مبين
الاشيا الحقيقية والدين الازلي والتوحيد الابدي على يد زيدان
يوم الدين وهو عبد مولانا ومولى الخلق اجمعين جل ذكره وعز اسمه
ولا معبود سواه سبحانه وتعالى عما يكن ديان او سلطان
او برهان او الله او الرحمن اذ كانوا الكل عبيده في تباير الادوار
المستغفرين له في الليالي والاسحار العابدين له طوعا وكرها
في العيان سبحانه عن ادراك الاوهام والخواطر او يعرف في الاعلان
والسرائر او بباطن او بظاهر اذ كان لا يدرك بعض ناسوته وقد
مقام جبروته وعظم جلال لاهوته وما من الساجد مسجد
سقطت قبته وهو اي المسجد بكماله غير مسجد زيدان فامر مولانا
سبحانه وتعالى بانشاقبته وزاد في طوله وعرضه وسموه دليل على

قدم الشريعة الظاهرة على يد عبده الساكن فيه وانشا توحيد
مولانا جل ذكره فيه بالحقيقة ظاهرا مكشوف وابدا الشريعة
الروحانية في عالم بسيط روحاني توحيدي لا هوتي حاكمي لا يعبدون
غيره وحده ولا يشركون به احدا في السر والاعلانية سبحانه وتعالى
عما يقولون المشركون علوا كبيرا نشر ان مولانا علينا سلامه
ورحمته ظهر لنا في الناسوت البشرية ونزوله عن الحمار الى الارض
وركوبه آخر محاذي باب المسجد دليل على تغيير الشريعة واثبات
التوحيد واظهار الشريعة الروحانية على يد عبده حمزه ابن علي ابن
احمد هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا وشده سلطانه
وحده لا شريك له ووقوفه في ظاهر الامر وحاشاه من الوقوف
والسير والجلوس والنوم واليقظه لا تاخذه سنة ولا نوم له ما في السموات
وما في الارض يعني النطقا والاسس من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه
يعني من ذا الذي يقدر على اطلاق داعي او ماذون الا بمشيته

يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم يعني من آدم الى محمد ابن اسمعيل
ولا يحيطون بشيء من علمه يعني حجته الا بما شاء وهو المشيه
اعظم الدرجات وسع كرسيه السموات والارض والكرسي هو
التاييد الذي يصل الى الحدود العاليين ولا يؤده حفظهما وهما
الجناح الايمن والجناح الايسر وهو العلي العظيم العالي على كل من تقدم
ذكره ومن تاخر ممن ينظرونهم الشيعة المشركون وكان
وقوفه عند الميل والميل دليل على التاييد اذ كانت الاميال يستدلون
بها على الطريق كذلك التاييد يطرق العبد من المعبود ويعود
الى الوجود ونزوله عن الحمار الى الارض محاذي باب المسجد اشارة
منه الى عبده باب حجابه على خلقه والداعي اليه بتاييده وامره
اذ كان التاييد هو الامر العالي الذي يكون حبلا واسطه بشريه
والباب دليل على الحجه ونزوله عن الحمار وركوبه آخر كان في
نفس اذان الزوال وصلاة الزوال دليل على الناطق ويتغير مولانا

جل ذكره في نفس الأذان دليل على ازالة الظاهر ويكون اعتمادكم
من موضع تغييره وهو يسمى المقام المحمود والمشهد الموجود والمنهل
العذب المورود الى قصر مولانا الحاكم بذاته وهو المقام المحمود
محاذي باب شريعه روحانيه وعلوم حاكميه وانا اذكرها
لكم في غير هذا الكتاب ان شا مولانا وبه التوفيق في جميع الأمور
ولا حول ولا قوة الا به وهو حسبي ونعم النصير المعين ثم ان
مولانا علينا سلامه ورحمته لا بد له في كل ركبه من الاعاده
الى البستانين المعروفين بالمقش دليل على اظهار النشو الثالث
الخارج من الكفر والشرك وهما الظاهر والباطن وهو توحيد
مولانا جل ذكره ودخوله الى القصر من الباب الذي يخرج منه
والسرداب بعينه دليل على اثبات الامر وكشف الطرايق
بكتب الوثايق ورجوع الامر الى ما منه بدار روحانيه غير تكليفيه
ولا ناموسيه شيطانيه ولا زخوفها مانيه اعاذنا المولى واياكم

من الشك فيه والشرك به بمنته وفضله انه ولي ذلك والقادر
عليه وانا نرواه في ظاهر الامر الى مصر وما شاهدناه ففيها
تمكن الشيطان الغوي لعنه المولى من قلوب العامه الحشويه
والعقول السخفه الشرعيه مما يسمعونه من السن الركابيه
قد ام مولانا جل ذكره بما يستقر في عقولهم السخفه من كلام
الهزل والمزاح ولم يعرفوا ان فيه حكمه بالغه فما تعبي التذر
فاول ما نبدي به الى المشاهد الثلثه وليس فيها اذان ولا اقامه
والصلاة جماعه الا في الأوسط الذي هو المنهج الأقوم والطريق
الاسلم التي من سلكها نجا ومن تخلف عنها هلك وغوى
علينا سلامه ورحمته يسير الى راشده وهي ايضا ثلث مساجد
متقاربات بنيانها واحسن ما فيهم واعلاهم وافضلهم الذي يصلي
فيه الخطيب يوم الجمعه وتصلي فيه خمس صلوات على دايم الايام
وهو الوسطاني وهو دليل على توحيد مولانا جل ذكره واثبات

خمس حدود علويه فيه وهو دليل على حجة الكشف والمسجد ان
اللذان معه متفاوتان في البنا دليل على الناطق والاساس
وكذلك الناطق في ترتيب حدوده افضل من الاساس
والاساس اعظم شان في ترتيب الباطن ورموزه من الناطق في المعقولات
والبيان فاذا اظهر التوحيد زالت قدرتهما جميعا وسميت راشده
لان بمعرفة الحجة وهدايته والاخذ منه يرشدون المستجيبون
ويبلغون نهاية توحيد مولانا جل ذكره ثم الله علينا بسلامه
ورحمته يدور حول هذا المسجد الوسطاني في ظاهر الامر دليل على
التاييد لعبده وقدام المسجد عقبة صعبة الصعود لمن يسلكها
وليس الى القرافه بحجه الا على هذه العقبه دليل على البراه من الاباسه
اصحاب الزخرف والناموس وليس للعالم نجاه الا بالبراه منهم كما ان
الحجه على هذه العقبه وهي صعبه مستصعبه لكن فيها افتكاك
الرقبه وهو التخلص من الشريعتين الظاهر والباطن

من وقوفه في الصوفيه واستماعه لاغانيهم والنظر الى رقصهم وهو
دليل على ما استعمل من الشريعه التي هي الزخرف واللهو واللعب وقد
دنا هلاكهم واما بين الزيتون فهو دليل على الناطق من فوقه
واسع ومن اسفله ضيق كذلك الشريعه دخولها سهل واسع والخروج
منها صعب ضيق لكن من يقفز في هذا البير ويعرف سره ويهتدي
على معناه ويريد المولى نجاته خرج من بابه وهو دليل على اساسه
والوقوع في الشريعه لابد منه حتما لزاما لكل احد ويخلص المولى
من يشا برحمته منها كما قال الناطق في القران ان منكم الا واردها
يعني الشريعه كان على ربك يعني السابق حتما مقضيا ثم ينجي
الذين اتقوا من الناطق ويذر الظالمين يعني اهل الظاهر فيها جثيا
يعني حيرانا حزينا دايما ومن خرج من هذا البير سالما اخذ من الطالم
ما يستنفع به كذلك من كان تحت الشريعه وعلم التاويل
ورموزه وتخلص من شبكتهما جميعا وعلم ما يراد منه وصل الى التوحيد واستنفع

بدينه وهو ثباته • ومن قفز فيهما بغير معرفه ولا قوه وهما السابق
والتالي انكسرت رجلاه واندق عنقه • دليل على ان من انقطع
من السابق والتالي اللذان هما الاصلين المحمودين وخالفهما خسر الدنيا
والآخره ذلك هو الخسران المبين • واما بير الحفره فهو دليل على
الاساس وهو اشد عذابا من بير الزيق واتعب خروجا لان من اعتقد
الظاهر وهي الشريعه اذا بلغ الباطن اعتقد ان ليس فوق الاساس شيا
وانه الغايه والمعبود فيبقا في العذاب الابدي الآن يريد المولى نجاته
فيحتاج الداعي يتعب معه من قبل ان يكسره ويجبره ويخرجه مما هو
عليه من الكفر والشرك • واما لعب الركابيه بالعصي والمقارع
قدام مولانا جل ذكره فهو دليل على مكاسرة اهل الشرك والعامه
وتشويههم بين العالم واظهار اديانهم المغاشم ويكشف زيفهم باستجرائهم
على المخاطبه بحضرته • واما الصراع فهو دليل على مفاتحه الدعاه
بعضهم لبعض • وقد كان للعالم في قتل سويد والحمام عبره لمن اعتبر

ونجاه من الشرك لمن تدبر • لانهما كانا ربيان في الصراع ولكل
واحد منهما عشيره تحميه واتباع وهما دليلان على الناطق والاساس
وقتلهما دليل على تعطيل الشريعتين التنزيل والتاويل والهوان
بالطايفتان اهل الكفر والتلحيد • واما ما ذكروه الركابيه
من ذكر الفروج والاحاليل فهما دليلان على الناطق والاساس •
وقوله او ريني قمرك يعني اكشف عن اساسك وهو موضع يخرج
منه القدره • واذا كشف عن اساسه واخرج قبله اي عباده اساسه
نجا من العذاب والزيغ في اعتقاده ومن شك هلك كما ان الانسان
اذا المربول ولا يتغوط اخذه القولنج فيهلك • والنار هاهنا علم الحقيقه
وتاييده جل ذكره • فبحرق ما اتيا به الشريعتين كما انهم
بحرقون خروج بعضهم بعض بالنار دليل على احتراق دولتهما وانقضا
مدتهما واظهار توحيد مولانا جل ذكره بغير شاك فيه ولا مشرك
به لا ناطق جسماني ولا اساس جرماني ولا سابق روحاني ولا تالي

نفساني ولا يبقا المنافق جوله ولا المشرك دوله ويكونن اولي الامر
منكم واهل الحساب منكم والمتصرفين في جميع الدواوين منكم والعمال
منكم ويكونوا الموحدين لمولانا جل ذكره في نعيم دايم واحسان غانم
وملك قايم كما قال عبد مولانا جل ذكره وعز اسمه ولا معبود
سواه ونزعنا ما في صدورهم من غل وهو التنزيل والتاويل اخوان
التوحيد على سرر متقابلين يعني مراتب الدين الحقيقيه وهو توحيد
مولانا جل ذكره والعباده له وحده لا شريك له جعلنا المولى
واياكم ممن نظر وابصر وتدبر في افعال مولانا جل ذكره وتفكر
كما قال والذين يتفكرون في خلق السموات والارض يعني
النطقا والاسس ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
يعني حاشاك ان تدعنا في جهالة الظاهر وشرك الباطن وقنا عذاب
النار يعني التخلص من الشريعتين جميعا فعليكم معاشر
الاخوان الموحدين لمولانا جل ذكره العابدين له وحده دون غيره

بالحفظ لاخوانكم والتسليم لمولانا جل ذكره والرضى بقضايه في
السرا والضرا نجوا من عذاب الدين وشقوة الدنيا بمنه مولانا
وقوته والحمد والشكر لمولانا وحده في السرا والضرا وهو حسبنا
ونعم النصير المعين تمت الرساله بحمد مولانا وحده وصلى الله وسلم

السنة الشقيمة

توكلت على مولانا الباري العلام العلي الاعلى حاكم الاحكام من
لا يدخل في الخواطر ولا وهام جل ذكره عن وصف الواصفين واذكار الاذكار

بسم الله الرحمن الرحيم

صفات عبده الامام رسوم النطقا الحشويه ومذاهب الظواهر
الناموسيه والزخاريف الشركيه قالوا بان الباري سبحانه خلق
[illegible] وتولا خلقته وصورته بيده على مثال نفسه ويجيئون
بذلك من القرآن واليهود يقولون من التورا ان الله خلق ادم
وصوره على صوره اله بني اسرايل سوا وهذا ما لا يليق في المعقولات

والحقايق ولا يجوز لاحد ان يستحله لان الصوره هي جسم ومن كان له جسما
فهو مجتمع الآلة فيكون آدم واولاده يشبهون الباري سبحانه وتعالى عن
ذلك فابن الفرق بين العبد والمعبود والخالق والمخلوق والرازق والمرزوق
وهذا محال ونقض الشرك والضلال وقد بين القرآن تكذيبهم بقوله ليس
كمثله شيء لكنهم امنوا ببعض الكتاب وكفروا ببعضه واما قولهم
انه بلا اب ولا ام فهو من المحال ان يكون جسما ناطقا الا من جسم
مثله ذكر وانثى واما التراب الطبيعي فما يظهر منه خلق غير الدود
والحيات والعقارب والخنافس وما شاكل ذلك واما بشر فلا يجوز
ان يكون من التراب ولو كان كما قالوا بانها فضيلة لآدم
حيث لم يخرج من ظهر ولا يدخل في رحم ولا يتدنس بدم فقد كان
يجب ان يخلق محمد من التراب ولم يخرجه من ظهر كافر ولم يدنسه
بدم جاهلية كافره والمسلمين كلهم يعتقدون بان والدي محمد
كانا كافرين وما تا كافرين وان محمد لا يقدر يشفع في امته

الا بعد ان يترك امه واباه ويتبرا منهما ويختار امته على والديه
ويتركهما في جهنم وهذا كلام قبيح ظاهره وضيع باطنه لا يليق بالعقل
ولا يقبله عاقل واما رهم ثلثه ادم الصفا الكلي ومن قبله ادم
العاصي الجزوي ومن دونه ادم الناسي الجرماني وجميعهم من ذكر وانثى
كما قالوا اهل الزخاريف الحشويه بانهم من التراب وحاشا الباري سبحانه
وعز سلطانه ان يخلق صفيه وخليفته من التراب وهو من اهون
الاشيا فاذا اخذنا الامور على ظواهرها فكان يجب ان يخلق
صفيه وخليفته من اعز الاشيا واجلها وهي الجواهر والياقيت والزمرد
وان اخذنا القول على ما قالته الحشويه الشركيه ان الباري سبحانه
خلقه من التراب لطهارة التراب فالحجاره اظهر منه لان التراب يتنجس
بالنجاسه والاحجار لا يدخلها نجس والماء اطهر من التراب الذي يطهر
ولا يتطهر به فلما راينا انه لم يذكر غير التراب علمنا انه اراد به
حقيقته غير ما ذهب العالم اليه واعتقدوه وقالت الحشويه المشركه

بان الباري سبحانه سماه آدم لانه آدم الارض اي وجه الارض فجميع
الدود والحيات والعقارب والخنافس وما شاكل ذلك خلق من وجه
الارض وادمتها ولم يتسمى احد بادم غير هولاء الثلثه وقالت طايفه
منهم بانه سبحانه سماه آدم لانه مغير اللون وهذا طعن في سلطان
الباري سبحانه ونقص في صفيه وكيف يجوز انه اصطفا شيا وجعل
صورته مغيره وهو عيب عند العالم اذا كان الرجل اسود سبحان
باري البرايا عن نقص الخلق بل رفع درجة صفيه عن العيب لكنهم
عميوا عن ذلك واستكبروا عن السوال فهم لا يقتدون الا بالسيف
وقالت طايفه من الشيعة الاسمعيليه المقصره بان الباري سبحانه
سما الضد ابليس لانه بلا اب ولا ام ولم يميزوا ما قالوا وقد شهدوا
بان آدم بلا اب دنيي ولا امر دينيه وان المسيح بلا اب فقد كان
يجب ان يقال لكل واحد منهما ابليس حيث لم يكن لكل واحد
منهما ابا ولم يكن لهما فرقا بين الضد والولي وهذا محال ورعرف

لا يليق بالعقل ولا يقبله عاقل وانا اذكر لكم في هذه السير ما تحتا
اليه من معرفة آدم واسمه واسم ابيه وبلده واسم ابليس ابيه وبلده
وحدود آدم بكمالها ان شا مولانا جل ذكره عليه توكلت وبتاييده
نطقت وبقوته فقهت وبعلمه رتقت وهو العلي الخبير العظيم اطلبوا
ابدكم المولى بانه ان آدم الصفا الكلي وهو دوعه وقد حدم
في دعوة التوحيد والعباده لمولانا العلي الخبير في الاعصار الماضيه قبل
هذا الدور الذي لقب فيه بادم لكنه ظهر في ذلك الدور في عالم
يقال لهم الجن وكانوا يعبدون العدم وكان اصل ولادة آدم
الصفا ببلاد الهند بمدينة يقال لها ادينيه وكان اسمه شطيل
واسم ابيه دانيل وكان في ظاهر الامر طبيب الاجسام وهو في حقيقة
الامر طبيب الارواح بالعلوم التوحيديه فخرج من بلده الى ان
وصل الى بلاد اليمن الى مدينة كانت تعرف بصرنه وتفسيرها
العربي المعجزه فلما دخل اليها ورأى اهلها مشركين دعاهم

أي توحيد مولانا جل ذكره والى عبادته سبحانه فاستجابوا على يده
فصاروا البلد حزبين موحدين ومشركين فهال شطنيل الحكيم
للموحدين يبنوا عن المشركين أي ابعدوا منهم فقبلوا منه
وبانوا عن المشركين فوقع عليهم اسم البين وكان ابليس داعيا
في الجن وكان طايعا للباري سبحانه وكان اسمه حارث واسم
ابيه ترماح وكان اصله من مدينة اصبهان وهو ساكن بالمجرة
واسم اصبهان باليوناني دمير ولم يكن في ذلك الوقت اماما
ظاهرا ولا حجة للخلق ماهرا الا الانوار كانت قد اجتمعت في شطنيل
ابن دانيل فقيل انه بلا أب ولا أم لانه اما مزدانه وقيل
انه من التراب لان كان ظهوره من اوساط المومنين وهم بمنزاة
التراب وقيل ان الباري سبحانه خلقه بيده لانه ابدعه من
النور المحض وايده بالتاييد الكلي ومثل النور والتاييد كمثل
اليدين لان النور الشعشعاني والحكمة الكلية هما محركان الوجود

وبهما يتخلصون من الشك والشرك كما ان اليدين محركين الاجساد
وبهما يتطهرون من نجاسة البول والغيط فلما اطلقه مولانا الباري
سبحانه امر الملايكة وهم الدعاة بان يسجدوا الادم اي يطيعوه
فاطاعوه جميع الحدود والدعاة غير حارث ابن ترماح الاصبهاني فانه
ابا واستكبر ونظر الى شطنيل ابن دانيل بعين الاستجابة واظهر لنفسه
قدمة الخدمة في الدعوة وقال انا أخير منه اي اعلى منه منزلة
خلقتني من نار اي من علم الحقايق ونور الدعوة وخلقته من طين
اي من مذاكرة المستجيبين الذين هم تربة المحجة البيضا والما
هو العلم الحقيقي والما اذا اجتمع مع التراب صار طينا يصلح للبنا
كذلك المستجيب اذا وقف على علم الحقايق صار بالغا يصلح للدعوة
شهد السبب قال حارث خلقته من طين واما قولهم ان الباري
سبحانه خلق آدم كصورته اي فرض طاعته على جميع العالمين
كطاعته من اطاعه فقد الباري سبحانه ومن عصاه فقد عصا

المولى جل ذكره لانه خليفته ومنه الوصول اليه فاطاعوه
جميع الحدود والدعاة غير حارث ابن ترماح الاصبهاني فاخرج من
الدعوة واسقط من جملة الحدود فجلس شطنيل بصورته واطلق الحجج
والدعاة وهم اثنا عشر فلقب بادم اي سيد الحدود وامامهم وقيل
ابو البشر لان البشر هاهنا هم الموحدين لانهم بشروا بادم وقبلوا
منه التوحيد فصار ابوهم في الدين وكذلك زوجته حوا وهي
حجته لقبت بحوا لانها احتوت على جميع المومنين وقيل انها ام البشر
لانه منصوب لرضاعتهم بالعلم الحقيقي وتربيتهم وتروحيهم من
درجه الى درجه الى درجه الى ان يبلغوا حد البلاغ فلما ملت
حدود ادم وبث دعاته وكثروا المومنين وتظاهر حارث
ابن ترماح بضديته وصار البلد حزبين موحدين ومشركين امرهم
شطنيل بالتبري منهم اي من ابليس وحزبه الجن فاذا التقا
رجل من الموحدين باخيه فيقول له اهجر ابليس وحزبه فيقول قد

هجرته فبذلك تسمى مدينة صورته هجر اي اهلها هجروا
ابليس وصحبته وكانوا اهل الاحساء يسافروا اليها بالبيع والشرى
فدخل اليها رجل من علماء الاحساء يقال له صرصر فكاسره بعض
الدعاة واخذ عليه العهد من وقته وساعته واتا به الى عند ادم
وهو شطنيل فاطلقه داعيا بالاحساء واعمالها فخرج الرجل من وقته وتا
الى الاحساء واعمالها واخذ العهد بها على خلق كثير واوصاهم
بتوحيد مولانا جل ذكره وعبادته والاقرار بشطنيل وامامته
والتبري من ابليس وصحبته وقال لهم اذا دخلتم هجر فعبسوا وجوهكم
وتهيطوا انا فكم على اهلها فان فيها رجل يقال له حارث ابن ترماح
الاصبهاني وله اصحاب كثيره وكلهم قد خالفوا امر مولانا الباب
العلام وحدوا فضيلة الامام فلا تخاطبوا اهلها بشيء من العلم الا من يحضر
معكم مجلس شطنيل الحكيم فقبلوا من [illegible] صرصر وفعلوا
ما امرهم به من العبسه والقرمطه فلقبوهم بالقرامطه الى وقتنا هذا

وصار ذلك اسم في بلاد الفرس وأرض خراسان إذا عرفوا رجل بالتوحيد
قالوا هذا قرمطي ويسمّوا مذهب لاسمعيليه القرامطه بهذا السبب
وكان أبو طاهر وأبو سعيد وغيرهم من القرامطه دعاة لمولانا
الباز سبحانه يعبدونه ويوحدونه ويسجدون لهيبته وعظمته
ويبرهونه عن جميع بريته فلقبهم المولى جلت قدرته بالساده وعملوا
في الكشف ما لم يعمله احد من الدعاه وقتلوا من المشركين ما لم يقدر
عليه احد من الدعاه ولم يسهل المولى سبحانه ظهور الكشف على
ايديهم لما علم جلت قدرته وعزت عظمته ومشيته ما يكون من
الخلف بعدهم من اطاعة التوحيد والضلالات واتباع بني العباس
بالشهوات ووقوعهم في الغي والعمرات وقد آن وقت الكشف وأزف
اوان السيف والخسف وقتل المنافقين وهلاكهم بالعنف ولا بد
من رجوع اهل الاحسا وهجر ودياز الفرس الى ما كانوا عليه من
توحيد مولانا جل ذكره وعبادته ويسجدون له ولهيبته ولعظمته

ويبرهونه عن جميع بريته ويكونوا انصار التوحيد كما كانت
قديما اسلافهم وابث فيهم دعاة التوحيد واجمع شمل الاولياء والعبيد
واقهر بسيف مولانا جل ذكره كل جبار عنيد حتى لا يبقا بالحرث
مشركا بمولانا جل ذكره ولا كافر به ولا منافقا عليه ويكون
الدين واحد بلا ضد ولا معاند وذلك بقدرة مولانا الحاكم الاحد
الفرد الصمد المنزه عن الصاحبة والولد وشده سلطانه ولا
حول ولا قوة الا له وبه عليه توكلت وبه استعنت واليه المصير
وهو حسبي ونعم المعين النصير وعلى كما الى ادم وحدوده
قرية ادم الصفا ببلاد الهند وهي ادميته وظهوره من صرنه
واول حجته من البصره واسمه الخوخ وثاني حجته من مدينة
يقال لها سرمنا واسمه شرخ فلما التقا به ادم واخذ عليه العهد
ووحده كما يجب قال له اريد ان اجعلك اساسا لحدودي فتختار
ذلك فقال له شرخ ان شئت انت شيت انا فجعله اساس الحدود

وسماه شيث فكان ولد ديني لا طبيعي وكان حجته يوشع ابن
عمران والرابع سماويد ابن هوس والخامس علي ابن ملخ
والسادس عابد ابن شرحان والسابع عزيل ابن سلموا والثامن
هابيل ابن بادس والتاسع دانيل ابن هرعطاف والعاشر
عياش ابن هابيل والحادي عشر افلاطون ابن قيسون والثاني
عشر قيدر ابن لمك وهو الذي جدد شريعته وملابكة
دعوته ولم يكن في شريعته تكليف الناموس ولا عبادة العجل
والجاموس ولا رباط العابوس ولا شرك الكابوس بل كانت شريعة
لطيفة توحيدية ثم رجعنا في وقتنا هذا على يد آدم زمانكم
حمزه ابن علي ابن احمد الصفا كما بدأنا اول خلق نعيده ان
مولانا جل ذكره الفاعل ذلك وهو القادر القهار واما اسم الثاني
الذي نطق القرآن به انه عصا ربه وهو اخنوخ وهو ادريس
وآدم الذي قيل انه نسي ولم نجد له عزما فهو شرخ المد البشية

فاختارهما شطنيل من جميع حدوده وجعلهما مقامه في الدعوه
وكل واحد منهما يلقب بادم لانه جعلهما ابوين الموحدين
وامامين لمن دونهما وهو الذي اسكنهما الجنه فصار اخنوخ
بمنزلة الذكر وشيث بمنزلة الانثى واوصا اخنوخ بلسانه
واخذ العهد على شيث من جديد بان لا يعبدا غير مولانا
البار العلام جل ذكره ولا يشرك به احدا غيره ولا يعصيان
امامهما شطنيل الذي هو الوسيله الى البار جل ذكره ومولانا
علينا سلامه ورحمته في وقت شطنيل كان في ظاهر الامر
يسمى ما سوته من حيث العالم البشري بالبار ومن هذا الموضع
يقولون القدس بارخداي اي عندهم بارخداي الله فقالوا
لولا انا الحاكم جل ذكره بارخداي يعنون بذلك الله عبد
مولانا جل ذكره وايضا تفسير بارخداي الاله الاعظم والاله الالهه
وهم يكفرون ويتكلمون بهذا القول وهم لا يدرون وامنهم من يعرف

هذا ويعتقد بانه الكفر وهو يتكلم به ان شاء او ابا كما جرى على
لسانه بالعادة • كما قال ولله يسجد من في السموات والارض طوعا
وكرها فقال مولانا البار سبحانه لاخنوخ اسكن انت وزوجتك
شرخ الجنه اي الدعوة التوحيدية • وكلا منها اي
الرقيعة ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين اي لا تدعيا
منزلة شطنيل وفضيلته فتكونا من الناكثين العهد فازلهما الشيطان
عنها اي عن العهد واخرجهما مما كانا عليه من المنزله عنده •
والشيطان غير ابليس وهو كان ماذونا من قبل ابليس ونافق
معه على شطنيل وكان اسمه هبل وبهذا السبب تقول العرب للصنم
هبل ويقال فلان هبل عظيم • والحيه كان داعيا من قبل اخنوخ
واسمه ابيل والطاووس كان ماذونا في الدعوه واسمه طايوخ • فلما
نزل الهبال يتردد الى ابيل الداعي والطايوخ ويقول لهما عندي نصيحة
لسيدنا اخنوخ واخيه شرخ ولكما فيها صلاح حتى اوصله الى اخنوخ

وشريكه شرخ • فلما دخل اليه وثنى بين يديه خر له ساجدا
فقال له اخنوخ وهو ادم الثاني عساك رجعت عن كفرك وما كنت
عليه من نفاقك على الامام ومعاونتك لابليس وحزبه وبنت عنهما
فقال له الهبال لا وحقك وحق البار ما جيت الا ناصحا لكما وغيره
بني عليكما بما ظلمكما شطنيل وغضبكما عليه • فلما سمعت
مولانا البار سبحانه يقول بان الامام لاخنوخ وشرخ خليفته في الدعوه
فاستحلفه اخنوخ فحلف له انه ساد قا في مقاله ناصحا في فعاله فحمله
شره النفس ورجوعه الى القهقرى والتعس ونسي شرخ ما اخذ عليه
من العهد فاكلا من الشجره بمقاومتهما لادم الصفا وادعا اخنوخ
منزلة ليست له بحق • فبدت لهما سوآتهما وهو ما اظهروه من
زخرف الكلام الناموس من الشريعتين اللذان هما بمنزلة الوبر والغيط
وصاحبهما بمنزلة القبل والدبر • فطفقا يخصفان عليهما
من ورق الجنه اي لما عرفا الحيلة الواقعه بهما يستران بالموجبين

ظواهرهما فلم ينفعهما ذلك وبودي بين المستحيين خروج عما
آدم امامه واغواه المهتال الشيطان واسقطا من المنزلة التي كانا
فيها فاقاما حسين بكوثى يبكيان على ما فعلا وليسا الان الامام في
العفو عنهما وهو ما قال في القرآن ربنا اانا ظلمنا انفسنا وان لم
تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين في الدين فرحمهما
شطئيل وسأل البار جل ذكره بان يعفو عنهما فعفا عنهما بعد الوسيلة
اليه بحد امامته وعظيم منزلته وهو قوله فتلقى آدم من ربه كلمات
فتاب عليه كلمات خمس احرف وشطئيل خمس احرف كذلك اجتمعت
في الامام خمس منازل حد الجسمانيين وحد الجرمانيين وحد الروحانيين
وحد النفسانيين وحد النورانيين وردهما الى المنزلة التي كانا فيها
وقربهما اليه فلم يزل البار سبحانه يرحم اهل ذلك الزمان
بنيارهم ومالوا الى المشركين فغضب البار جل ذكره عليهم
عنهم وانزل لهم نوح ابن لمك بشريعة غير ما كانوا عليه وداعيا

الى عبادة العدم وتوحيد الصنم فمن قبل منه ودخل في شريعته سماه
طاهرا ومن لم يقبل منه سماه كافرا وتشبه بما كان فيه آدم الصفا
من نصب الحدود واقامة الدعوة وكان اساسه سام واثنعشر
حجة يدعون الناس الى عبادة العدم واليه فلم تزل شريعة
نوح قايمة هكذا الى ان ظهر ابرهيم ابن آزر واسم ازر اخنوخ وغير
شريعة نوح بشريعته واقام اسمعيل اساسا لدعوته واثنعشر حجة
وثلاثون داعيا يدعون الناس الى عبادة العدم وتوحيد الصنم
والى طاعة ابرهيم فمن قبل منه سماه مؤمنا ومن لم يقبل منه سماه
كافرا فلم تزل دعوته قايمة بايمته الى ان ظهر موسى ابن عمران
فغير شريعة ابرهيم بشريعته ونصب هرون اساسه واثنعشر حجة
يدعون الناس الى عبادة من لا يشاهد وتوحيد من لا يعرف والى طاعة
موسى فلم تزل دعوته قايمة بعده الى ان ظهر عيسى ابن يوسف
فغير شريعة موسى بشريعته واظهر دعوته ونصب شمعون الصفا

اساسه واثنعشر حجة بين يديه وهم الحواريون يدعون الناس
الى عبادة العلم وتوحيده والى طاعة عيسى وانه الولد من الوالد
الكلي اي حجة القايم جل ذكره لكنهم لم يفهموا منه كلامه
ورموزه فمن قبل منه سماه مومنا ومن لم يقبل منه سماه كافرا
فلم تزل شريعته قايمة في جميع البلدات الى ان ظهر محمد ابن
عبد الله بسيفه وقام على العالمين بعنفه ونسخ جميع الشرايع كافة
بشريعته وهدم بنيانهم ببنيته وبدل دعواتهم بدعوته ونصب
اساسه علي ابن عبد مناف واثنعشر حجة وهو المكنا بابي بكر
واسمه عبد اللات وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وسعيد
وعبد الرحمن ابن عوف الزهري وعبيد الله ابن جراح الانصاري وكان
معاوية ابن صخر حجته من قبل ان ينصب على اساسه فلما نصب
على اساسه اعزل معاوية ابن صخر فبهذا السبب ادعا معاوية الخلافة
بعد عثمان لانه كان رابعهم في الاول فلما نصب اساسه على ابن

عبد مناف لم يقبل منه معاوية وقال انا نصلي محمد من قبل ان
ينصبك في الدعوه فمن قبل من محمد شريعته وترك ما كان
عليه من دين ابايه واجداده سماه مسلما مومنا تقيا ومن لم يقبل
منه ويترك ما كان عليه من دين ابايه واجداده سماه كافرا
مناقا شقيا وابذل فيهم السيف وسبي ذراريهم واولادهم وايامهم
في الاسواق والشوارع ولم ينفعهم ما كانوا عليه من دين ابايهم
واجدادهم ومامنهم امة الا وقد خلا فيها رسول اخذوا الدين عنه
وكلهم يقرون بان لهم اله فلم يقبل منهم ما كانوا عليه وطلب
الاقرار به والطاعة له والزمهم بالجزية وهم صاغرين وهذا
القول لا يجوز الا لصاحب القيامة عبد مولانا الحاكم جل ذكره
لانه ينكر عليهم اديانهم ويعتقد بانها شرايع شركية كفرية
فيقوم عليهم بالسيف والقدرة لولا اجل ذكره والا فاصحاب
الشرايع التكليفية كلهم يقرون بفعل بعضهم بعض ويقول

الحاضر منهم بان الماضي اخوه وانه من عند الله بعث وبامر الله نطق
فلم ينكر كل واحد منهم شريعة اخيه وقد شهد لها بانها من عند
الله ولم يقتل اصحابها وسبا ذراريهم وسماهم كافرين وما يجب هذا
الفعل الا على من تعدا وكفر ونطق بغير رضا الله فلما راينا امورهم
متناقضة وافعالهم للعقول والحق رافضة علمنا بانهم تشبهوا ايقاما
القيامة وطلبوا لانفسهم الاخبار والعلامة وكلهم شيء واحد في
القول والعود مختلفين في الصور فلم تزل شريعة محمد ابن عبد
الله تتناسخ في ايدي ايمته الى ان انقضا دوره وظهر ناطق غيره
وهو محمد ابن اسمعيل الذي ختم الشرايع وتمها كما قال جعفر
ابن محمد اولنا جرا في اخرنا وبه ختم الله امرنا اي لا يكون بعدها
شريعه تكليفيه وكانوا الثلثه الذي رابعهم سعيد ابن
احمد المهدي في دور محمد ابن اسمعيل وثلث خلفا من قبلهم
فصاروا سبعه تمام دور محمد ابن اسمعيل وكان اخرهم عبد

الله المهدي وكان عبد مولانا جل ذكره ثم تسمى المولى جل
ذكره بالقايم وهو اسم عبده لكنه سبحانه تسمى بالقايم لقول
عبده في القرآن شهد الله اي شهد محمد انه اشاره الى مولانا
جل ذكره لا اله الا هو اي لا موت مولانا جل ذكره والملايكه
اي بحجه واولي العلم اي الدعاه قايما بالقسط اي عاليا عليا
على جميع النطقا والاوصيا والايمه بالتوحيد وهو القسط لا اله الا
هو العزيز الحكيم وهو الحاكم جل ذكره نطق بان مولانا
جل ذكره هو القايم على كل نفس بما كسبت وهو المعز وهو
العزيز وهو الحاكم جل ذكره يظهر لنا في اي صوره شا كيف
يشا ان الدين عند الله الاسلام اي سلموا امورهم الى المولى
سبحانه ورضوا بقضايه وهم المسلمون له حقا والمومنون به
والموحدين له تاليها وسدقا تسمى مولانا جل ذكره بالقايم
لانه اول ما ظهر للعالم بالملك والبشريه في ايام النطقا الناموسيه

الشركيه • فقام على العالمين بالقوه والقدره • وأقام للموحدين
قسطه اي عدله في هذا الموضع • واقام قواعد توحيده التي هي
تمام البنا في وقتنا هذا بمشيته • فان قال قايل فلم تسمى المولى سبحانه
باسم العبد وما الحكمه فيه • قلنا له بتوفيق مولانا جل ذكره
وتاييده • ان جميع ما يسمون الباري جل ذكره في القرآن وغيره
فهو لعبده وحدوده • واجل اسما عندهم في القرآن الله وظاهره
خطوط مخلوقه • وباطنه حدود دبريه مرزوقه • وظاهره اسم وباطنه
مسمى والمعبود غيرهما وهو المعنى الحقيقي وهو لاهوت مولانا سبحانه
وتعالى عما يصفون • فلما كانت العبيد عاجزين عن النظر الى
توحيد باريهم الا من حيث هم وفي صورهم البشريه اوجبت الحكمه
والعدل ان يتسمى باسمايهم • لكن في هذا الاسم المعروف بالقايم
معنى دقيق عميت ابصار العالم عنه • لان لا يجوز لاحد من الموحدين
ان يقول لمولانا قايم الزمان لان اسم القايم بالالف واللام ولا يجوز

ايضا ان يقول لعبده القايم بل ينقص منه الالف واللام ويقول قايم
الزمان لان قايم اربع احرف وهم حروف الله والله هو الداعي والله
اعني بالحقيقه هو الامام وامام اربع احوف والداعي والامام والله كلهم
عبيد لمولانا القايم العالم الحاكم جل ذكره • والالف واللام
الزايده في اسم مولانا جل ذكره الذي لا يجب ان تزيد في اسم
العبد فهي نفي التشبيه عنه لان الالف واللام هما ال اي لا شبه
له في المخلوقين ولا شريك له في القدره والكمال • وعبده يقال
له قايم اي قايم بحدود التوحيد وليس له قدره ولا كمال بل هو
محتاج الى تاييد مولانا جل ذكره والى قوته كماله سبحانه وتعالى
عما يصفون • فالقايم ستة احرف وهو معبود وقايم اربع احرف
وهو عبد وبين العبد والمعبود ايضا في الكتبه حرفين لان عبد ثلث
احرف ومعبود خمس احرف والحرفين الزايده هي مر • والميم في
الحساب اربعون والواو ستة • دليل على ان جميع الحدود الذين هم

ستة واربعين وهم حدود الامامة والتوحيد لمولانا القايم العالم
الحاكم جل ذكره لا لعبده الذي هو القايم بهو لاء الحدود وهم
العقل والنفس والكلمة والسابق والاثنا عشر حجة والتالي من جملة
الاثنا عشر وثلثين داعيا فذلك ستة واربعين حدا لمولانا القايم
الحاكم جل ذكره وهو الذي اقام القوة لقايم هو لاء الحدود اي
امامهم فبهذا السبب والحكمة تسمى مولانا جل ذكره بالقايم
سبحانه وتعالى عن الاسماء والصفات علوا كبيرا • والان فقد
دارت الادوار • وبطل ما كان في جميع الاعصار ولم يبق من
نار الشريعة الشركية غير لهيبها والشرار وسوف يخمد حرها ويضمحل
العوار • وقد بدات ظهور نقطة البيكار توحيد مولانا البار
الملك الجبار العزيز الغفار المعز القهار الحاكم الاحد الفرد
الصمد المنزه عن الصاحبة والولد جل ذكره وعز اسمه ولا معبود
سواه • فلمولانا الحمد والشكر على ظهور نور الانوار وخروج ما

كان مدفونا تحت الحدار فقد انعم علينا وعليكم بمباشرته
في البشرية وظهوره لكم في الصورة المرئية كنما تدركون
بعض ناسوتة الانسية • ولا اهل ذاته او نفسه او صورته او معناه
او صفاته او حجابه او مقامه او وجهه • الا ضرورة على قدر استطاعة
المستجيبين • وما يفهموه المستمعين • وتوعيه عقولهم ويدخل في
خواطرهم • ولو قلنا غير هذا لما فهموا الكلام ولا انتفعا لهم
النظام • والا فمولانا سبحانه لا يدخل في الاوهام والخواطر ولا يبتدع
بباطن ولا بظاهر بل منه بدا كل شي واليه يعود كل شي كل
يوم هو في شان لا يشغله شان عن شان سبحانه وتعالى عن احاطة
الدهور به والازمان لا يقف احد من المخلوقين على افعال مولانا جل
ذكره ولا يدرك غاية سلطانه • ولا يستطيع الوقوف على كنه عشر
عشير معشار سيرته وبرهانه • ولو تدبر العالمين ما يرون
من ايانه وبيان علاماته مشاهدة العيان لكان لهم كفاية

عن طلبة العدم والخبر وعن كتبة التواريخ والسير وذلك ما يشاهدون
منه ما لا يجوز ان يكون من افعال احد من البشر ولا سمع به في التواريخ
والسير ولقد جئت اذكر لكم عيان جميع ما اظهره مولانا جل ذكره
من ايانه وبيان علاماته لا اعواه قرطاس ولا كتبه قلم كما
قال تعالى القرآن ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من
بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله والله في هذا الموضع ناسوت
مولانا سبحانه لكني اذكر لكم في هذه السيره وجوه
قليلة العدد كثيرة المنفعة لمن تفكر فيها ووحده وعبد مولانا
سبحانه وعرف حكومة الاوهام سلطانه فاول ما اختصر
في القول ما فعله المولى سبحانه مع برجوان وابن عمار وهو يومئذ
ظاهر ما يروونه العامة على قدر عقولهم ويقولون صبي السن
وملك المشارقة كافة مع برجوان وابن عمار ملك المغاربه كافة
فامر مولانا سبحانه بقتلهم فقتلوا اقتل الكلاب ولم يخشى من تشويش

العساكر والاضطراب واما امر ملوك الارض فما يستجري احد
منهم على مثل ذلك ثم امر بقتل ملوك كتامه وحبايرتها بلا
خوف من نسلهم واصحابهم ويمشي انصاف الليالي في اوساط ذراريهم
واولادهم بلا سيف ولا سكين وقد شاهدتموه في وقت اتى
ركوه الوليد ابن هشام الملعون وقد اضرم ناره وكانت قلوب
العساكر تجزع في مضاجعهم ممار اوه من كثر الجيوش وقل الرجال
وكان المولى جلت قدرته يخرج انصاف الليالي الى سحر الجبل
ويلتقي به حسان ابن عليان الكلبي في خمسمايه فارس ويقف
معهم بلا سلاح ولا عده حتى يسأل كل واحد منهم عن حاجته
ثم انه يدخل في ظاهر الامر الى سحر الجبل وليس معه غير الركابيه
والمؤذنين وكذلك في وقت نفاق مفرج ابن دغفل ابن
جراح واخوته واولاده وبدر ابن ربيعه وجميع العرب كافة
وكانوا اهل الحجاز مع سلطانهم حسين ابن جعفر الحسيني

الذي نافق بمكة وبجيه الى الرملة واجتماعه مع ابن جراح واولاده
وما بالحضرة احد من العسكرية ولا من الرعية الا وهو كان
يعتقد في كل يوم وليلة بان حسين ابن جعفر الحسيني يجي مع مفرج
ابن دغفل واولاده ويكبسون القاهرة • وكان المولى جل ذكره
يركب كل يوم وليله ويخرج العتمة من القاهرة ويدخل سحر الجب
ناحية الجبل موضع يزعمون العالم بان مفرج ابن جراح يجي من ذلك الموضع
ولم يرجع الحسيني الى مكة حتى وقعت العداوة بينه وبين ابن جراح
واراد ابن جراح ان يقتله ثم هلك بعد ذلك مفرج ابن دغفل ابن
جراح وملوك الارض كافة قد عجزوا عن هذا • ثم ان عجيب البرهان
وعظيم القدرة والسلطان • انكم تروون من امور تحدث بما شاهدتموها
من المولى سبحانه ما لا يجوز ان تكون من افعال احد من البشر
لا ناطوق ولا اساس ولا امام ولا حجة • فلم تزدادون بذلك الا عما
وقلة بصيرة • وذلك ان الشمس حاره بالطبع لا بالتكليف

وهي من الجمادات التي لا عقل لها ولا تمييز ومن طبعها تجفيف
الاشياء وتغيير الالوان • ومن رسوم مولانا جل ذكره الركوب
في الهاجره والمسير في الرمضا وفي الشتا اذا كان يوم ريح جنوب
صعب وغبار عظيم يتاذون الناس في بيوتهم من ذلك الريح والغبار
ثم يركب المولى سبحانه في ظاهر الامر الى سحرا الجب ويرجع وما في
الموكب احد الا وقد دمعت عيناه من الغبار والريح وكلت السنتهم
عن النطق الفصيح • وناالهم من المشقة والتعب ما لا يقدر عليه احد
ومولانا سبحانه على حالته التي خرج بها من الحرم المقدس ولم
يراه احد قط في وقت الهاجرة الهايلة والسموم القاتلة قد
اسود لونه وجهه في ظاهر الامر ولا لحقه شيء من تعب ولا يقدر
احد منهم يقول بانه قد لحقه شيء من ذلك بل ان وجوههم
تسود وتجف منهم الالسن وتكاد نفوسهم تبلغ التراقي من شدة
التعب والنصب • ولا يقدر احد منهم يقول بانه شرب ماء ولا اكل

طعام ولا اراه احد عند بول ولا غايط حاشاه سبحانه من ذلك ومع
هذا فقد ترك خلق كثير ممن هو معه في المواكب وكدهم بالنظر
اليه لمثل هذه الامور فلم يروا منها شيأ ولا يقدر احد يقول ممن
حظر مع مولانا سبحانه في ظاهر الامر في مواضع لا يحضرها كل
الناس انه شاهده يفعل شيء مما ذكرناه من لعب واكل او شرب
حاشاه سبحانه من ذلك وتعالى عما يقولون المشركون علوا كبيرا
وهذا ما لا يقدر عليه احد من الملوك ولا غيرهم وايضا ما يزعون
المشركون به مما اوراهم من علة جسمه من حيث اعلال قلوبهم
وهو في ظاهر الامر يركب في محفة تحملها اربعة من الاضداد
المشركين وتشوش به في اوساط المارقين الناكثين والمنافقين
وما من العساكر قبيله الا وقد قتل ساداتهم والرعيه كلهم
اعداه في الدين الاشرد مه تيسيره موحدين له مؤمنين به راضيون
بقضايه ومن رسوم الملوك انهم لا يثقوا باحد من عساكرهم

ولا من اولادهم خوفا من غدرهم فكيف من يزعمون
انه مريض وليس يقدر يمشي وقد قتل جبابرة الارض وملوكها
ويمشي بينهم في محفه وهذا الذي ذكرته لكم
في هذه السيره واضاف هذه الافعال ليس هو فعل احد من
البشر وما هو شيء يستعظم للمولى سبحانه وانما ذكرته
لكم لتعتبروا وتفتكروا وبيان هذه الافعال ليس هو فعل
احد من البشر وانما هو فعل قادر على الاشياء كلها وخالقها
العالم بما خفا والحاكم على اهل الارض والسما بل هو اجل واعظم
سبحانه وتعالى عما يقولون الملحدون ويصفون المشركون
علوا كبيرا وفي اقل من هذا عبره لمن اعتبر وفكره لمن
تفكر ومن ترك ما كان عليه قديما من دين اباه واجداده
واتبع السيره المستقيمه التي من شاهدها عيانا فقد نبا
المنتها وصار من الملايكة العليا وهنا وقف عند الناموس

وما شرعاه العجم والجاموس لم تحصل له من الدين غير الكناسة
ولم ينفعه ناطقة ولا اساسه واهلك روحه ونفسه وحواسه
فاتعظوا معاشر المؤمنين ما امرتكم به واستعملوا السدق
وحفظ الاخوان وامروا بالمعروف وهو التوحيد وانهوا عن المنكر
وهو الشرك بمولانا جل ذكره وصلوا الارحام الدينية وعظوا
الطرف واحفظوا الفروج وكونوا راضين بافعال مولانا جل ذكره
وسلموا امركم اليه تسلموا من عذاب الظاهر وتنجوا من
شرك الباطن وتنالوا المنزلة العليا واذا اعبدتموه فلانفسكم
مهدتم وان كفرتم بلاهوته فعليكم الخزي والعذاب عاجلا
واجلا ومولانا سبحانه ليس بظلام للعبيد والحمد والشكر
لمولانا وحده في السراء والضراء والشدة والرخاء وهو حسبنا ونعم
النصير المعين وكان فراغ تاليف هذه السيرة بتاييد مولانا
سبحانه وجلت قدرته في جمادي الاول الثاني من شهور

عبد مولانا جل ذكره ومملوكه حمزة ابن علي ابن احمد
هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا جل ذكره
وشدة سلطانه وهو نعم النصير المعين والحمد والشكر لمولانا وحده تمت

الموسوعة وكشف الحقايق

توكلت على مولانا البار العلام من لا يدخل في الخواطر والا وهام
ولا تحوط به الشهور والاعوام المنزه عن الشاطن والاساس والامام
حاكما يجل وصفه عن الحكام الحمد لمعنى المعاني رب
المسما والاسم والشكر للعلي الاعلى خالق الروح والجسم مبدع الاحاد
والازواج في القدم وباعث الارزاق ومظهر القسم رب المشرقين
والمغربين واله الاصلين والفرعين ومن صلى له الى القبلتين
واخذت له الدعوة في العالمين ومن اشارت اليه حدود الدعوتين
وعبدوه جميع الموحدين في الحالتين سبحانه وتعالى عن تشبيه
المخلوقين والعبدين علوا كبيرا اعلموا معاشر الموحدين رحمكم

الباري العزيز الجبار بأن جميع المؤمنين والشيوخ المقدمين
تحيروا في امر السابق وضده والتالي ونده فبعضهم قالوا
بأن السابق هو العاية والنهاية والعباده له وحده دون غيره
في كل عصر وزمان وهذا نفس الكفر وقالت طايفة منهم
بان السابق نور الباري لكنه نور لا تدركه الاوهام والخواطر
وهذا نفس الشرك بان يكون الباري سبحانه لا يدرك وعبده
لا يدرك فاين الفرق بين العبد والمعبود وهذا محال ونفس الشرك
والضلال وبعضهم قالوا ان الكلمه فوق السابق لكنها
هي هو وهو هي لا فرق بينهما وهذا ما لا يليق في المعقول
بان يكون ذكر انثى او انثى ذكر او يكون امير حاجب
او حاجب امير او يكون شمس قمر او قمر شمس او يكون ليل
نهار او نهار ليل او يكون سما ارض او ارض سما وهذا محال
ثم انهم كلهم مجتمعين على ان السابق اصل السكونه

والبروده والتالي اصل الحراره والحركه فجعلوا عالم العدم
الذي لا يرا السابق وعالم الوجود التالي وهذا نقض
لقولهم بان السابق هو المعبود فكيف يكون ذلك جايز
وقد جعلوا التالي العالم الاكبر بل ايجب من جهنم واستشها دهم
هذا بان يكون التالي افضل من السابق لان التالي صاحب
الحراره والحركه وهو طبع الحياه والوجود والسابق صاحب السكونه
والبروده وهو طبع الموت والعدم والحياه والوجود افضل من
الموت والعدم وهذا ما لا يليق بالعقل بان يكون
المسبوق افضل من السابق او المرزوق افضل من الرازق او المفوق
اعلى من الفايق سبحان مولانا العلي الاعلى وتعالى عما يصفون
لكنهم بحسب طاقتهم ومبلغ ماد تهم من الزمان تكلموا
وعلى مقدار المكان والامكان تعلقوا ونطقوا والان فقد
دار الادوار وظهر ما كان مخفي من مذهب الابرار وبان

للعالمين ما جعلوه تحت الجدار وعادة الدايره الى نقطة البيكار
فالفت هذا الكتاب بتاييد مولانا البار الحاكم القهار
العلي الجبار سبحانه وتعالى عن مقالات الكفار وسميته
كشف الحقايق وسنذكر لكم فيه ما يوفقه البار سبحانه
ويرزقني من تاييده على مقدار ما اوجبه الزمان لا على مقدار
ما تستحقونه ولا بعمل سبق لاحد منكم تستوجبونه بل تفضل
منه ورحمة عليكم والجاز ما اوعدكم به على السن حدود دعوته
وعبيد دولة وحد انيته فله الحمد والشكر وحده اقول بحسبه
مولانا جل ذكره وتاييده بان الباري سبحانه اظهر من نوره
الشعشعاني صوره كامله صافيه وهي الاراده وهو هيولي
كل شيء وبه تكونهم لقوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول
له كن فيكون وسمي تلك الصوره عقلا فكان العقل كاملا
بالنور والقوه تاما بالفعل والصوره قد اجتمعت في

الخمس واحصا فيه جميع ما هو كاين الى ما لا نهايه له وجعله
امام الائمه موجود في كل عصر وزمان وهو السابق الحقيقي
وانما سمي سابق لان خلقته وصورته سبقت جميع الحدود الى
توحيد الباري سبحانه وهو مدرك محسوس ياكل ويشرب
لا كما قالوا انه لا يدرك بوهم ولا بخاطر وكان اول ما ابدعه
العلي الاعلى سبحانه سماه علة العلل فكان عقلا كاملا بالقوه
تاما بالفعل حليما بالسكون قادرا بالحركه اصل نقطة البيكار
هيولي الطبايع الخمسه لطيف شفاف مدبر لجميع العالمين والعالمين
وجعل فخر العالمين وعزهم به في الدين والدنيا وجعل منارهم
على مقدار ما يقتبسون من نوره ويستقون من بحره العذب الزلال
فقال مولانا العلي الاعلى سبحانه وتعالى لعلة الابداع الذي هو
العقل الكلي اقبل بعني اقبل علي عبادتي وتوحيدي فاقبل
اليهما بالسمع والطاعه وقال له ادبر اي تولا عن جميع من يشرك بي

غيري ويعبد سواي فادبر عنهما فقال مولانا العلي الاعلى سبحانه
وعزتي وجلالي وارتفاعي في اعلى علو مكاني لا دخل احد جنتي
اي مشاقي الا بك وبمحبتك ولا احترق بناري يعني ظاهر الشايع
النامويسيه التي هي الحرارة اليابسه احد الا بتخلفهم عنك ونفاقهم
عليك من اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني بك تبلغ
المنازل العاليه وقد جعلتك الوسيله الي رحمتي لجميع عبيدي واهل
طاعتي فلما سمع العقل ذلك من الباري العلي سبحانه نظر الي
شخصه فراه بلا نظير يشاكله ولا ضد يقاومه ولا ند يعادله
فاعجبته نفسه وظن انه لا يحتاج الي احد ابدا ولا يقوم له ضد
يعانده ولا ند يقاومه وانه يقوم في جميع الادوار وحده بلا
ضد فابدع مولانا العلي سبحانه من طاعته معصيه ومن
نوره ظلمه ومن تواضعه استكبار ومن حلمه جهل فصار نار بع
طبايع مذمومه باز الاربع طبايع المحموده التي هي العقل وطبايعه

وهي حراره العقل وقوة النور وسكون التواضع وبرودة الحلم
ولينوانه الهيولي الداخل في الطبايع الخارج منهم فقام باز اكل الة
منها دينيه اله ضديه معانده للعقل عاصيه لامره ونهيه يري
روحه مثله وشكله وان ابداعه منه بغير واسطه بينهما
فعلم العقل بانها محنه ابتلاه بها مبدعه العلي الاعلى حيث راي
روحه بالكمال والقدره فاقر عند ذلك بالعجز والضعف واستغفر
من ذنبه وتضرع الي مولانا العلي الاعلى سبحانه وتعالى في معونته
علي الضد وقال لا اله الا مولانا اعني بذلك انه لا اله كامل
بالقدره والسلطان الا العلي الاعلى اله الالهه تبارك وتعالى
الذي لا ضد له ولا ند ولا شبه سبحانه وتعالى وسأله بان
تجعل له معينا علي الضد المخالف وخليفه ينوب عنه عند الوالف
ليستغني به عن مخاطبة الضد ومشاكلة الند فابدع مولانا
العلي الاعلى سبحانه من غير ذلك الشوق والتضرع نفس الحدود

وجعله ذو مصنته وتاليا لخدمته سامعا له مطيعا لأمره وجعل له نصف
الحركة والفعل فصار بمنزلة الانثى والعقل بمنزلة الذكر وبهذا
السبب جعل للذكر مثل حظ الانثيين وجميع الحدود اولادهما فاراد
بالذكر العقل والانثى هي النفس والكلمة فوق السابق الذي
عرفوه الشيوخ والنفس فوق الكلمة والعقل فوق الكل وهو
روحهم بالحقيقة وهو السابق في القدم ونور في الظلم وانما قالوا
الشيوخ المتقدمين لرابع الحدود سابق لانه سبق الى الشرايع الروحانية
قالوا واظهرها ومن ذلك لكل ناطق شريعة وانه يقوم مقام السابق
اي تقوم الشريعة الناموسية مقام الشريعة الروحانية التي هي
شريعة سابق الحدود السفلية والا فالسابق الحقيقي هو العقل
سابق السوابق للروحانية والجسمانية الذي سبق خلقه ونوره قبل
كل شيء وسنذكر لكم في غير هذا الكتاب اسما مولانا
سبحانه التي سمي بها نفسه وتظاهر به للعالم من وقت ابداعه

العقل الكلي الى حين ظهور آدم الصفا وسجود الملايكة له وهو تمام
سبعين دورين كل دور ودور وسبعون اسبوع بين كل اسبوع واسبوع
سبعون عام والعام الف سنة مما تعدون واذ ذكر اسم العقل
واسم الضد الروحاني في كل دور منها وما تسمون به اصحاب الادوار
كما قيل لاهل دورنا هذا الس وشرح لكم فيه ما تحتاجون اليه
ان شاء مولانا وبه التوفيق في جميع الامور ولكنا نذكر لكم
في هذا الكتاب الدور الاول وهو ظهور العقل لتقفوا على حقايقه
وتعتقدون محض التوحيد وتعلموا بان مولانا سبحانه لا يغيب
عن العالم نوره وحجابه وان جميع حدود دينه موجودين
في كل عصر وزمان ودهر واوان لمن طلب نجاة روحه ولم
يعبد العدم ولم يسجد للاوثان والصنم ثم نرجع الى الضد
الروحاني وظهوره من نور العقل الكلي وظهور النفس من بين نور
النفس وظلمة الضد ثم نذكر ما فيه من نور العقل يفهم منه كلامه

ويستفيد من نظامه ونار ما فيه من ظلمة الضد يقدر على
مكاسرة جنوده وشيعته ويعرف مكره ودقايق حيله ومداخلته
إن الضد الذي هو حارث لطيف شفاف تجري قوته مجاري الدم
لان بدوه وأصله من نور العقل وهو ظلمه عند نور العقل نور عند
غيره جسماني عند روحانية العقل روحاني عند غيره كثيف عند
لطافة العقل لطيف شفاف عند كثافة العالمين ومثل العقل
مثل نار لطيف تقدحه في الحطب فيحرقه ويعود النار الى عنصره
ويصير الحطب جمرا فالجمر كثيف عند لطافة النار لطيف عند كثافة
الحطب لانك إذا تركت الجمر ساعة واحدة اوراك ظلمة الجسد
وكبا اللون حتى إذا طرحت عليه الحطب يرجع يشتعل ويعود
كاللون الأول لا يقدر احد يطفيه الا ان يطفي وحده او يطفيه
بالماء العظيم وكذلك الضد الروحاني لطيف شفاف يشبث
بدايته من العقل ظلمه كثيف حيث عصا امر العقل فإذا التوى

على إفيدة المؤمنين افسدهم بطاقته التي هي من بداية العقل
كلطافة النار المتمكن في الجمر فإن كان المستجيب
ضعيف بلا قوة التي هي قوة العلم لم يزل الضد يعمل في فساده كما
يعمل الجمر في الحطب حتى يصيره مثله ويصير اجمعا رمادا لا ينتفع بهما
وإن كان المستجيب صحيح اليقين قوي الحجج في الدين
اطفا نار الضد بما الحقايق ولم يكن للضد سبيل بوجه ولا بسبب
فقام العقل من خلف الضد وقام النفس من قدامه فراغ الضد
عنهما يمينا وشمالا فاحتاج العقل الى معينا يكون له على يمينه
واحتاج النفس الى معينا يكون له على شماله لينحصر الضد
بينهما فانبعث من العقل الكلمة ومن النفس السابق
فقام الكلمة على اليمين وقام السابق على الشمال فجار الضد
بين العقل والنفس والكلمة والسابق فراغ الضد من تحتهم
فسمي حارث عند ما حار في نفسه وبعد ذلك ابليس لان بدايته

من العقل بغير مراده بل ظهر منه كرها اذ ليس له اب لان الابن لا
يظهر من صلب الرجل الى بطن المراة الا بارادة الرجل وتحريكه
وان كان ايضا ولد ديني لا يظهر الا بالداعي وتحريكه فلما لم
يكن للعقل في تكوينه ارادة دينية ولا شهوة طبيعية
قيل انه بلا اب اي ولد زنا ضد لان ولد الزنا ضد اولاد الحلال
وعدوهم وكذلك ابليس ضد اولاد الحلال وهم الموحدين
الذين هم اولاد العقل والنفس وقد شهد لهم جعفر ابن محمد
وقال المؤمن اخو المؤمن من امه وابيه ابوهما النور اي العقل
وامهما الرحمه اي النفس وقد ذكرنا لكم في السيرة
المستقيمه بان آدم الصفا هو العقل وكان اسمه شطنيل واسم ابليس
حارث وانما ذكرناها في وقت ظهور الصوره البشريه وهو تمام
سبعين دور وكذلك قلنا حارث اربع احرف ح ثمانيه
واحد ت ستمايه ساقط يبقا من جملة الاسم تسعه والتسعه اذا

كتبتها كانت اربع احرف ت س ع ه والاسمين حارث
وابليس اذا حسبتهما يبقا منهما اربعه احرف لان بقيه اسم حارث
تسعه وبقيه اسم ابليس سبعه يسقط منها اثنتا عشر يبقا اربعة احرف
سوي فقد حسبنا اسمه بالطول والعرض وبزوج وفرد ووجدنا
اربعه احرف ووجدنا التا التي في آخر اسم حارث اول حروف
التسعه دليل على ناموس الناطق وحروفه في كل عصر وزمان
وان اول النطقا هو اخرهم وانما يتصور في الاقمصه بالتكرار
كما ان الولي قايم في كل عصر وزمان فبهذا السبب اهل الشريع
يرون محبة الاعدا كافه ولا يرون محبة رجل موحد ولا يكون
في المحبه اوضح من هذا ولا ابين منه ثم رجعنا الى العقل فوجدناه
ثلث احرف والنفس ثلث احرف لكنهما يفترقان في حساب الجمل الكبير
وكذلك جهال الشيعه ينظرون الى العقل والنفس بعين الدعوه
لا غير وهما يتفاضلان في المنزله لان العقل هو الذكر والنفس بمنزلة

الأنثى والذكر هو المفيد والأنثى هو المستفيد والعقل إذا حسبناه في
حساب الجمل الكبير وجدناه مائتين والنفس مائة وثلثين فوجدنا اسم
العقل زايد عن اسم النفس سبعون درجة وهم حدود الامامة والتوحيد
وانا اعظكم بواحدة مولانا جل ذكره حتى لا تشركون به
أحدا من خلقه فاولهم النفس واشعشر حجة له في الجزائر وسبعة دعاة
للأقاليم السبعة كما قال عليها تسع اعشر والدعاة واثنعشر حجة
وسبعة دعاة للأقاليم السبعة لان للكلمة نظير النفس والسابق
واثنعشر حجة لاغير والتالي واثنعشر حجة لاغير لان له مثل ما للسابق
والداعي المطلق وله ماذون ومكاسرين فصاروا الجميع سبعون
حدا منهم تفرعت جميع الحدود العلوية والسفلية وهم كلهم من قبل العقل
وهو الامام المؤيد من قبل مولانا سبحانه وتعالى يسقط منهم من يريد
ويرفع درجة من يريد بتاييد مولانا العلي الاعلى سبحانه وارادته
كما قال في القرآن انما امره اذا اراد شيأ ان يقول له كن فيكون

فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء واليه ترجعون وهؤلاء
الحدود السبعين التي ذكرناهم هم اذرع السلسلة الذي قال في
القرآن خذوه فغلوه اي ضد الامام اذا ابلغ غايته وتمت نظرته
خذوه بالحجج العقلية وغلوه بالعهد وهو الذبح الذي قالوا بان القايم
يذبح ابليس الا بالسه ثم الجحيم صلوه اي غوامض علوم قايم الزمان
التي تتحير العلما والفهما عند علمه اي يصمتوا ويتحيروا ثم في سلسلة
ذرعها سبعون ذراعا فاسلكوه اي ميثاق قايم الزمان الذي
هو سلسلة بعضها في بعض وهم سبعون رجلا في دعوة التوحيد
انه كان لا يؤمن بالله العظيم اي الضد الروحاني ما كان
يقر بامامة شطيئيل وفضيلته فمثل حدود قايم الزمان التوحيدية
بالسلسلة لان دعوتهم منظمة بعضها ببعض والسلسلة
اذا حركها الإنسان من اولها تحرك وسطها واخرها واذا
حركها من اخرها تحرك وسطها واولها واذا حركها من

وسطها تحرك كاطرافها وكذلك المستجيب اذا دخل في التوحيد
على يد المأذون يقوم ذلك مقام من دخل على يد الداعي ومن
استجاب على يد الداعي يقوم مقام من استجاب على يد الحجة
لانهم كلهم يدعون الى شيء واحد وهو توحيد مولانا العلي الاعلى
وعبادته سبحانه وتعالى عما يصفون ثم ان جميع اهل الظاهر من
جميع اهل الشرايع يروون في اخبارهم بان كانت السلسلة معلقة من
السما الى مسجد بيت المقدس واذا كان بين خصمين حكومة اتيا الى
السلسلة ودام الجاحد التعلق بها فان كان صادقا في قوله دنت السلسلة
اليه وان كان كاذبا تباعدت السلسلة عنه فلم تزل هكذا حتى
احتال رجل على رجل وتعلق بها فارتفعت السلسلة من وقتها وساعتها
الى السما ولم يروها بعد ذلك الوقت وهم يروون ظاهرها ولم
يعرفوا معانيها ولم يسألوا ارباب الحقايق عنها فضلوا عن الطريق
وعميت بصايرهم عن النور الحقيق فعاشوا وهم امون واجتمعوا وهم

اشتات خسروا الظاهر والباطن ولم يصلوا الى مكنون السر
ذلك هو الخسران المبين فيه يذهب قولهم اعلموا هداكم
المولى اليه بان السما الحقيقية هو العقل والارض هي النفس
والسلسلة هو علم العقل والافادة للنفس على الدوام والظهور والد
هاهنا هو الداعي والخصمان هما المستجيب وضده فاعلموا الموحدين
من المشركين بعلم الامام واشاراته وعلاماته فمن ادعا انه
مستجيب طالبوه بمعرفة الحدود وعلومهم فمن شهد له داعيه انه
عالما حفظوه واوصلوه الى غوامض العلوم فلم يزل الامر هكذا
الى ان احتال رجل منافق واتصل على يد الداعي وعرف جميع الحدود
وعلومهم ثم رجع الى نفاقه وكفره وبين للمستجيبين زيغه
ومكره فرفع العقل علمه اليه وستره عن جميع المنافقين عليه فهذه
السلسلة الحقيقية ومعانيها لا كما ذكروا الجهال الحشوية
ولو كان كما قالوا اهل الظاهر لم يكن في قولهم حكمة

لِأَنَّ مَنْ كَانَ فِي غِلٍّ وَهُوَ فِي جَهَنَّمَ وَعَلَيْهِ مُتَوَكِّلِينَ الزَّبَانِيَهْ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى سِلْسِلَهْ لِأَنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ الْخُرُوجَ مِنَ النَّارِ وَلَوْ كَانَ
مُسَيَّبٌ فَكَيْفَ وَقَدْ غَلُّوهُ • فَإِنْ قَالُوا بِأَنَّ اللَّهَ أَرَادَ بِالسِّلْسِلَهْ
تَهْدِيدَ أَهْلِ النَّارِ وَالتَّعْظِيمَ عَلَيْهِمْ فَقَدْ بَطَلَتْ حُجَّتُهُمْ هَاهُنَا
لِأَنَّهُ قَالَ سَبْعُونَ ذِرَاعًا وَلَوْ كَانَ بِسَبَبِ التَّعْظِيمِ لَكَانَ يَجِبُ أَنْ
يَقُولَ أَلْفُ ذِرَاعًا • فَلَمَّا لَمْ يَذْكُرْ غَيْرَ سَبْعُونَ ذِرَاعًا عَلِمْنَا
أَنَّهُ أَرَادَ بِذَلِكَ أَشْخَاصٍ مَعْرُوفَهْ دِينِيَّهْ تَوْحِيدِيَّهْ لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ
يَتَجَاوَزُ حَدَّهُمْ وَلَا يَزِيدُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ وَهُمْ سَبْعُونَ سَوَاءً •
ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَى كَلَامِ الْعَقْلِ وَبِدَايَتِهِ لِأَنَّ مَوْلَانَا الْعَلِيَّ الْأَعْلَى
الْبَارِئَ سُبْحَانَهُ أَبْدَعَ الْعَقْلَ وَهُوَ الْإِمَامُ • وَلَمْ يَكُنْ سِمَا نَاطِقِيَّهْ •
وَلَا سِمَا اسْتِقْصِيَّهْ • وَلَا أَرْضَ نَفْسِيَّهْ • وَلَا أَرْضَ طَبِيعِيَّهْ •
وَلَا عَرْشَ نُورَانِيَّهْ • وَلَا عَرْشَ جِسْمَانِيَّهْ • وَلَا كُرْسِيَّ تَوْحِيدِيَّهْ •
وَلَا كُرْسِيَّ لِلْمَلَكِ نَفْسِيَّهْ • وَلَا مَلَائِكَةً فِي الدَّعْوَةِ عُلْوِيَّهْ • وَلَا مَلَائِكَةً بِالْوَهْمِ وَصْفِيَّهْ •

وَلَا لَوْحًا لِلْحِفْظِ كُلِّيَّهْ • وَلَا لَوْحًا مِنَ الْأَشْجَارِ صُنْعِيَّهْ • وَلَا قَلَمًا بِقُدْرَةِ الْجَبَّارِ بَرِّيَّهْ •
وَلَا قَلَمًا بِيَدِ الْمَخْلُوقِينَ مَبْرِيَّهْ • وَلَا شَمْسًا مِنَ الْأَفْلَاكِ دِينِيَّهْ • وَلَا شَمْسًا مِنَ الطَّبَائِعِ كَوْنِيَّهْ •
وَلَا قَمَرًا ذَاهِرَ حَقِيقِيَّهْ • وَلَا قَمَرًا طَالِعَ هِلَالِيَّهْ • وَلَا كَوْكَبًا لِلْعَالِمِينَ مَهْدِيَّهْ •
وَلَا كَوْكَبًا فِي الْجَوِّ فَارِيَّهْ • وَلَا جِبَالًا سَايِرَاتٍ سُنْجِيَّهْ • وَلَا جِبَالًا جَامِدَاتٍ أَرْضِيَّهْ •
وَلَا بِحَارًا بِالْعُلُومِ مُمْلِيَّهْ • وَلَا بِحَارًا ذَاخِرَاتٍ طَبِيعِيَّهْ • وَلَا جَنَّةً بِالْعُهُودِ مَرْضِيَّهْ •
وَلَا جَنَّةً لِلنَّاظِرِينَ مَرْئِيَّهْ • وَلَا نَارًا أَنْوَرَهَا فِي الْقُلُوبِ عَقْلِيَّهْ • وَلَا نَارًا أَنْوَرَهَا فِي الْأَجْسَامِ جَرْوِيَّهْ •
وَلَا أَرْوَاحًا فِي الْقِدَمِ أَزَلِيَّهْ • وَلَا أَرْوَاحًا فِي الْعَالَمِينَ غَيْرِيَّهْ • وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ ظُهُورِ أَيَّامٍ
وَلَا أَنَامٍ • وَلَا شُهُورٍ • وَلَا أَعْوَامٍ • وَلَا نَاقِصٍ • وَلَا تَمَامٍ • وَلَا حَوَاسٍّ • وَلَا أَوْهَامٍ •
وَلَا زَمَانٍ • وَلَا مَكَانٍ • وَلَا دَهْرٍ • وَلَا أَوَانٍ • وَلَا لَيْلٍ • وَلَا نَهَارٍ • وَلَا غَمَامٍ •
وَلَا عِمَارٍ • وَلَا بِحَارٍ • وَلَا قِفَارٍ • وَلَا فَلَكٍ دَوَّارٍ • وَلَا شَيْءٍ • وَلَا أَنَا الْبَارِئَ الْعَلِيَّ الْجَبَّارَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُونَ • مَعَ مَا أَنِّي أَقُولُ بِتَوْفِيقِ مَوْلَانَا سُبْحَانَهُ وَتَأْيِيدِهِ
إِنَّ الْمَوْلَى سُبْحَانَهُ لَا يَدْخُلُ تَحْتَ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ وَاللُّغَاتِ • وَلَا أَقُولُ بِأَنَّهُ
قَدِيمٌ وَلَا أَزَلَ لِأَنَّ الْقَدِيمَ وَالْأَزَلَ مَخْلُوقِينَ جَمِيعًا وَالْبَارِئَ الْعَلِيَّ جَلَّ ذِكْرُهُ

خالقهما ومكونهما حقيقة لاهوته لا تدرك بالاوهام والحواس
ولا يعرف بالراي والقياس ولا له مكان معروف فيكون محصورا
فيه وتخلو بقية الامكنة منه ولا يخلو منه مكان فيكون عاجزا
القدرة هو ولا باول فيحتاج الى اخر ولا باخر فيكون له اول ولا
بظاهر فيحتاج الى باطن حتما ولا بباطن فيكون يستتر بظاهر
جزما لان كل اسم منها يحتاج الى شكله ضرورة ولا اقول ايضا
بان له نفس ولا روح فيكون يشبه المخلوقين ويدخل تحت الزيادة
والنقصان ولا اقول ان له شخص ولا جسم ولا شبح ولا صورة ولا جوهر
ولا عرض لان كل اسم منها لابد له ضرورة من شبه ستة حدود وهي
فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وقدام وكلما يقع عليه اسم الشبه
يحتاج الى شبهه وهذه الستة محتاجة الى ستة وهكذا الى ما لا نهاية
له في العدد والبارئ العلي سبحانه يجل عن الاعداد والازواج والافراد
ولا اقول انه شيء فيقع به الهلاك ولا اقول انه لا شيء فيكون عدما

مفقود ولا هو على شيء فيكون محمولا عليه ولا هو في شيء فيكون محاط
به ولا متعلق بشيء فيكون قد التجا اليه ولا هو قايم ولا جالس ولا
نايم ولا ساهر ولا له شبه ولا ذاهب ولا جاي ولا ماض ولا اللطيف
ولا كثيف ولا قوي ولا ضعيف بل مولانا سبحانه منزه عن
الاسما والصفات والاجناس واللغات والاشيا كلها بل اقول ضرورة
لاحقيقة بانه سبحانه بارئ كل شيء ومكون كل شيء ومصورهم
من نوره ابدع الاشيا الكلية والجزوية والى عظمته وسلطانه
يعود كل شيء حقيقية لاهوته لا تدرك الاصوره وهميه لا حقيقية
مرئية لكنه سبحانه اظهر لنا حجابه الذي هو محتجب فيه ومقامه
الذي ينطق منه ليعبد موجودا ظاهرا رحمة منه بنا هم ورافة
عليهم والعبادة في كل عصر وزمان لذلك المقام الذي نراه
ونشاهده ونسمع كلامه ونخاطبه فان قال قايل كيف يجوز
ان نسمع كلام البارئ سبحانه من بشر او نرى حقيقته في الصور

قلنا له بتوفيق مولانا جل ذكره وتأييده استر جميع المسلمين
واليهود والنصارى تعتقدون بان الله عز وجل خاطب موسى
ابن عمران من شجرة يابسة وخاطبه من جبل جامد اصم وسميتموه
كليم الله لما كان يسمع من الشجرة والجبل ولم ينكر بعضكم
على بعض وانتم تقولون بان مولانا جل ذكره ملك من ملوك الارض
ومن ولي على عدد رجال كان له عقل الكل ومولانا جل ذكره
يملك ارباب الوف كثيرة ما لا يحصى ولا تقاس فضيلته بفضيلة
شجرة او حجر وهو احق بان ينطق الباري سبحانه على لسانه ويظهر
للعالمين قدرته منه ويحتجب عنهم فيه فاذا سمعنا كلام مولانا
جل ذكره قلنا قال الباري سبحانه كذا وكذا لا كما كان
موسى يسمع من الشجرة هفيفا فيقول سمعت من الله كذا وكذا
وهذه حجة عقلية لا يقدر احدكم ينكرها وقد اجتمع في القول
بان لمولانا جل ذكره عقول الامة وان الشجرة لا تفهم وتعقل عن الله

ومن يفهم ويعقل عن الله احق بكلام الله وفعله ممن لا يعقل عنه
وان كانت الشجرة حجابه فالذي يعقل ويفهم احق ان يكون
حجاب الله ممن لا يعقل ولا يفهم وكيف يجوز للباري سبحانه
ان يحتجب في شجرة ويخاطب كليمه منها ثم تحرق الشجرة ويلا شيا
حجابه سبحان الاله المعبود وتعالى عما يصفون المشركون
يدرك ولا يوصف مولانا الحاكم جل ذكره وحجابه في كل عصر
وزمان باختلاف الصور والاسما كما ان لقرآن كل يوم
هو في شان لا يشغله شان عن شان وهو القادر القهار العلي
العظيم ثم ان في اقوال تاييد مولانا سبحانه بان الله الذي يتصور
من الكاتب بالقلم في اللوح هو مخلوق غير خالق لان الله لا يتصور
في شيء الا باربع الات دواة ومداد وقلم وقرطاس وخامسهم الكاتب
والله اربعة احرف فاذا تهجيت حروفه وجدتها احد عشر حرفا
الف ثلثة لام سته ها حرفين والكاتب تمام الاثنى عشر حرفا

والكاتب لا يكتب الله الا بعد ان يكمل له عقل وتمييز وحواس
وخمس اصابع يكتب بها ودواه ومداد وقلم وقرطاس واربع طبايع
الامهات التي تتكون الاشيا منها وهيولا الطبايع الذي هو
داخل فيهم خارج منهم بغير تحديد فذلك تسعه وعشرون الف
من قبل ان يتصور الله في اللوح والالف الذي في اللام خفي فيه
وثمانيه وعشرون حرفا ظاهره وهم حروف المعجم فكمل قال
ان ثمانيه وعشرون الفا ظاهره غير العقل الذي عجزوا العالمين
عنه والالف والباء والتاء والثا يتشابهون بعضهم بعض
غير ان الالف يكتب بالطول والباء والتاء والثا تكتب بالعرض
فالالف دليل على العقل وهو الامام والالف قايم بلا نقطه فوقه
ولا علامه تحته والباء دليل على النفس وهي الحجه وتحته نقطه واحده
لان بليته وبين العقل حدا واحدا وهو الضد الروحاني فصارت نقطه
الباء من تحت حيث عصا الضد امر باريه ونافق على امامه وهاديه
ولو كان الضد طايعا لكانت نقطة الباء من فوق فلما سبق
الضد صار حزبه اكثر من حزب النفس والتا دليل على الكلمه
وفوقها نقطتين دليل على الحدين الذين فوقه والثا دليل
على الجناح الايمن وهو السابق رابع الحدود ونقطه دليل على
الثلث حدود الذين فوقه في المرتبه وكتبتهم بالعرض دليل
على طاعتهم للامام الذي هو العقل وقبولهم منه والثلثه الذين
فوق السابق لهم اسما كثيره يقولوها العامه ولم يعرفوا معانيها
مثل القدر والتقدير والقدره والاراده والمشيه والكلمه والعزه
والسلطان والعظمه وجميع الشيوخ المتقدمين لم يعرفوا فوق
السابق غير الكلمه وقالوا بانها هي هو وهو هي كما ذكرناه في اول
الكتاب اسال المولى جل ذكره ان لا يواخذهم بما قصروا عن بيان
الحقايق واساله التمام بفضله ورحمته ثم نرجع الى الحروف ومعانيها
على الترتيب فالجيم والحا والخا في الصوره شي واحد لكن

بينهم فرق كثير في الحقيقة • فان الجيم دليل على شريعة
الناطق الظاهرة • والنقطة التي تحتها دليل على شريعة الاساس
التي هي تحت الظاهر مستورة فيه • والحا دليل على شريعة الاساس
وهو التاويل • والنقطة التي فوقها دليل على شريعة الناطق التي هي
عالية على شريعة الاساس • والجيم والحا هما يمينا وشمالا كما قال
في المجلس اليمين والشمال مضلتان والنجاة وهي المحجة الوسطى
والحا دليل على شريعة قايم الزمان وهي شريعة روحانية بغير تكليف
وحجته قايم الزمان ينطق ويقوم بالشريعة قبل ظهور القايم وحروف
اسم حجته في وقت ظهوره ثلث احرف واسم قايم الزمان اربع
احرف واول الاسمين • ح • فسمي ابليس حارث لانه تحير في
الحايين اللذان هما حرفين قايم الزمان وحجته • وسمي ايضا حارث
لانه تشبه بقايم الزمان وحجته وادعا منزلتهما • والجيم سمي جيم لانه
جمع نواميس النطقا وذخرهم اجمعين • وسمي خا لانه خليفة الناطق

وخليفته • وسمي حا لانه احتوى على علم الجيم والحا اللذان هما الناطق
والاساس • والحا في حساب الجمل ثمانية • وكذلك قايم الزمان
احتوى على علم الثمانية الذين هم حملة العرش كما قال ويحمل
عرش ربك يومئذ ثمانية وهو توحيد مولانا العلي الاعلى سبحانه
وعبادته • وكذلك الميم والواو والرا والزاي والنون شيء
واحد وهذه صورتهم عند ذرولهم مروزن لكن الميم
شكلته من خلفه مدوره والواو شكلته قدامه وهذه
صورتهما • والنون يبقا على حاله لكن فوقه نقطه • والميم
دليل على محمد • والواو دليل على وصيه وشكلتيهما دليل
على شريعتيهما وشكلة الميم من خلفه مدوره كذلك شريعة
الناطق ظاهره وشكلة الواو قدامه كذلك شريعة الاساس
باطنه • ولولا الشكلتين اللذان على الميم والواو لما كانا يعرفان
وكذلك محمد وعلي لولا ظاهر الشريعة وباطن التاويل لما

كان يقع عليهما اسم الناطق والاساس والنون دليل على شريعة قايم
الزمان ليس لها ظاهر ولا باطن والنقطه التي فوقها دليل على ظهور
قايم الزمان بالقوه والسيف والهاء دليل على اسم الهادي والها
تكتب في آخر حروف الله كذلك الهادي ظاهر في آخر الادوار
وتمامها والالف دليل على ظهوره بالتاييد والسيف لان الالف
دليل على العقل واللام دليل على النفس والياء دليل على استجابة
العالمين والهاء دليل على اسم الهادي ويعبدون مولانا الحاكم
سبحانه وينادونه يا اله الاولين والآخرين فعند ذلك يصير العالم
بسيط دوحاني والمذهب لاهوتي شعشعاني وجميع من ذكرتهم
عبيد لمولانا الحاكم جل ذكره وهو المعبود للوجود لا يوصف باللسان
ولا يدرك بالجنان الواحد الاحد لا كالاحاد الفرد الصمد لا كالافراد
مبدي كل شيء ومعيد كل شيء سبحانه وتعالى عما يصفون والحمد
لمولانا وحده وهو حسبنا ونعم المعين والمصير وكتب في شهر رمضان

الثاني من سنين هادي المستجيبين المنتقم من المشركين بسيف مولانا
وشدة سلطانه تمت الرساله بحمد مولانا ومنه

الرسالة الموسومة بسبب الاسباب

والكنز لمن ايقن واستجاب

توكلت على مولانا البار العلام العلي الاعلى حاكم الحكام
من لا يدخل في الخواطر والاوهام جل ذكره عن وصف الواصفين واذل الافهام
حدود دعوته حروف بسم الله الرحمن الرحيم

لله مولانا الذي ليس له في السما نظير ولا في الارض من هو به خبير
ولا له مشير ولا في العالمين له قهير ولا في العظمة من هو عليه
قدير ابدع من نوره الشعشعاني الكامل العقل الكلي
وابدع من نور العقل النفس الحقيقي وابدع من نور النفس
الكلمه وابدع من نور الكلمه السابق وابدع من نور
السابق التالي وابدع من نور التالي الارض وما عليها والافلا

الدّابّات والبروج الاثنى عشر والطّبايع الاربعه والهيولى الّذى هو الطّبع
الخامس فجميعها فى الخلق الّذى يسمّونه العامّه سمّاهم الافلاك
يخدمون الارض وما عليها بسبب النّور الّذى فيها وظهرنا سوت
مولانا العلى الاعلى منها ومعجزات لاهوته عليها وهو المنزّه عن الصّفات
واللّغات سبحانه وتعالى عمّا يصفون علوًّا كبيرًا اما بعد فقد
وصلنا ايّها الاخ الشّفيق ما كتبته من لدنا فى طلب العلم الحقيق وما
يقوله الفاسق الفسيق وليس علم التّوحيد كعلم الفلاسفه والملحد
ولا كما دبّوه الدّعاة والعبيد ولا الدّرّة اليتيمه كالحجر الجلمد
ولا الاحديّه كالواحد المفيد ولا العالم الّذى لا يدرك كعلّة
علم تعالى لا بل الحقايق تايّد ان المعلّ الاوّل الى عنده علّة العلل
والمعلّ هو الاحد والعلّه هو الواحد الّذى يفيد جميع العالمين وهم
الدّعاة والمأذونين والمكاسرين والمستجيبين بعلمه وبما ايّده
المولى سبحانه من رحمته وحكمته وهو الواحد فى كلّ عصر وزمان

سايز اهل الملّة والذّمّه بانّ بارى البرايا سبحانه لا يدرك وقالوا
انّه ساكن فى السّما وقد استوى على كرسىّ العرش وانّه احتجب
فى شجره لا تعقل ولا تفهم وينطق منها مع موسى ابن عمران وانّه
كان يسمع الصّوت من الشّجره يقول يا موسى انا ربّك فاخلع نعليك
فانّى انا الله وكان ايضًا اذا سمع كلام من الشّجره يقول قال الله
الى كذا وكذا واذا سمع كلام من الجبل يقول قال الله الى كذا
وكذا ولم يذكروا عليه قوله فنحن احقّ واولى باجازة الحجبه
والنّطق والقول بانّه سبحانه احتجب فى شخص ناطق عالم صفىّ
من اصفياؤه وانّ خليفته وصفيّه احقّ واولى باجازة الحجبه والنّطق
من شجره يابسه او حجر او صنم فهذه حجّه واضحه عقليّه
لا يقدر الضّد على ردّها بوجه ولا بسبب وفى السّطر الثّالث
معلّ علّة العلل عطفًا على القول توكّلت على مولاى الجليل
ذكره ونحن نبيّن عنها بالمعلّ حتّى لا تخفى معانيه على احد

من العالمين أو يذهب ذهنه إلى غير المعنى كما ذهب ذهنك
اليه • ومثل ذلك قولك توكلت على الامير في حاجتك والامير
فهو كلام مبهم لكنك ترجع تفصح عن قولك وتقول الامير
الأمر فيعلم جميع العالمين لمن اعنيت بذلك • وعلة العلل فهو
عبد مولانا جل ذكره • وهو القايم بامور الحدود لان الحدود هم
اعلال العالم لان العالم تحيروا فيهم فاقوام جحدوهم واقوام تغالوا
في مراتبهم والحدود ايضا تحيرون في امام الزمان بعضهم تكون فيه
وينقصون من منزلته وبعضهم يتغالوا فيه ويجعلوه المعبود الكلي فضار
هو علتهم حيث تحيروا فيه واعتلت اديانهم بسببه • ومن اعتقاد حقه
واقر له بالامامة وجعله عبد مولانا جل ذكره • وان ليس له حول ولا قوة
الا بمولانا جل ذكره • زالت عنه الامراض الدينية الحقيقية •
التي منها تكون الموتة الابدية • ومولانا سبحانه معل هذه العلة
اي مبدعها ومبديها القادر عليهم وعليها • وفي السطر الرابع

صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم •
وهم صفات هذه العلة المذكوره الذي هو الامام وهي في اخر الكتبة
لان بسم الله سبعة احرف دليل
على سبع دعاه اصحاب الاقاليم السبعة • والرحمن الرحيم اثنا عشر حرفا
دليل على اثنا عشر داعيا اصحاب الاثنا عشر جزيره • وايضا دليل على سبعة
افلاك واثنا عشر برجا وهم كلهم موجودين في عصر مولانا جل ذكره
مستخدمين تحت امر هذا الامام ومن قبله فضار واصفاته حيث يقال
هذا داعي فلان او من اصحاب فلان فضار واصفاته بهذا السبب وهم
حروف بسم الله الرحمن الرحيم
فبهذا الوجه قلت في رابع السطور صفات العلة اي حدود الامام
بسم الله الرحمن الرحيم
اي هولاء الدعاة الى توحيد مولانا جلت قدرته معل الكل ومبدعهم
ومبديهم بلا شبه ولا اشكال ولا تظير يفعل ما يشاء كيف يشاء متى يشا

بلا اعتراض عليه في حكمه وهو العلي الأعلى بلا بداية ولا نهاية
سبحانه وتعالى عما يصفون • الباب الثالث اما قولك وما سطرته
في رقعتك بان العلة اشارة الى السابق في كل عصر وزمان وهو
موجود في العالم وهو علة لا تدركها الاوهام بالتفكير ولا
تختلف عليه الازمنة بالتغيير ولا تصفه الالسن بالتعبير مبدع من العقل
والحس والوهم • والذي جمع ذلك اعلم ان هناك علة علم لا غير
لا ذات نطق ولا سمع كما ادعاه من ادعاه ولا شخص وقع عليه عيان
كما حكاه من حكاه ولا احاطة بتحقيق مكان كما سطره
من سطره • اعلم ايدك المولى بمعونته ان جميع ما ذكرته هو من
خرافات الشيوخ المتقدمين • وما دلسوه على المستجيبين وستروه عن
الموحدين • وبنيت قولك على ما رأيت في كتب الفلاسفة الملحدة
والمنطيقية المشركة لانهم لم يعرفوا العلة وما معلها فاشاروا
الى الافلاك والطبايع وجعلوا علة الاشياء ومكونها خامس الطبايع
الذي هو العلة معلم العالمين ومؤدبهم • وسائر الناس بمنزلة
الصبيان الذين في المكتب وما منهم صبي الا ويجب عليه طاعة ابيه
اكثر من طاعة المعلم وهو يحبه اكثر منه لكنه يفزع من
المعلم اكثر من ابيه لان الاب قد فوض امره الى معلمه ونزه روحه
عن مخاطبة ولده فالامر الحقيقي الكلي للاب ولكن المعلم الذي
يضربه ويعلمه الخير وينهاه عن الشر • فمعلم الكتاب علة الصبيان
وعذابهم ورحمتهم يضرب من يشاء منهم ويحسن الى من يشاء منهم •
غير ان ليس للمعلم ان يعمل مع الصبي اربع خصال مذمومة لا
يسبه بالفاحشة ولا يضربه ضربا يكسر له عضوا ولا يفسق به
ولا يقتله فمتى فعل خصلة من الاربع خصال كان الاب خصمه •
وللمعلم ان يعتذر اذا جرى منه هفوة في السب ولا يعود
اليه • وله ايضا ان يعتذر اذا غلط في الضرب وان كسر للصبي
عضوا يجبر ذلك العضو وينفق على الصبي من ماله الى ان يبرأ وليس

للمعلم ان يعتذر من فسق الصبي ولا يحتج بحجة اذا قبله الا ان
يريد ابوه يعفو عنه بفضله هكذا لك امام الزمان وهو عبد
مولانا جل ذكره وهو مؤدب العالم ومربيهم بالعلم الحقيقي قد فوض
المولى سبحانه جميع امور عبيده الدينية اليه وجعله علة لهم وبه
ثوابهم وعقابهم والمولى سبحانه المعبود الموجود لكنه منزه
عن المشاكلة والمشافهة والمخاطبة وعن التربية والافادة فجميع
امور الدعاة والماذونين والمكاسرين والمستجيبين راجعة
الى الامام في كل عصر وزمان يعزل منهم من يريد وينصب
من يريد ويعطي كل ذي حق حقه من العلم الحقيقي بمقدار
ما يوفقه المولى سبحانه وليس له ان يدلس على المستجيب دينه
ويستره عنه وان دلس عليه وستره عنه ضروره فيكشف له
وقت اخر وبلغه الغاية والنهاية وليس له ايضا ان يرد امره
وتربيته الى داعي مقصر فيكسر عضوه فان فعل ذلك من قبل

ان يكشف امر ذلك الداعي ثم يبان له تقصير ذلك الداعي فله ان
يعزل الداعي وينصب غيره حتى يجبر كسر المستجيب وليس له ان
يدعوه الى نفسه في العباده وهو بمنزلة الفسق بالصبي وليس
له منه توبه وليس له ان يعيد بالمستجيب الى عباده احد
من المخلوقين ولا يدعوه الى توحيد احد من العالمين وهو القتل
بالحقيقه وليس له منه توبه الا ان يشا مولانا جل ذكره
والامام هو الامير وسائر الحدود بمنزلة العسكريه
والمستجيبين بمنزلة الرعيه وفرضت طاعته عليهم ووجبت حيث
جعله المولى سبحانه قبلة لهم وامامًا حتى يصلون الى معرفة باري
البرايا معل الكل ومبدعهم سبحانه وتعالى عما يصفون
وفهمت ما ذكرته عن نفسك بانك تريد جمالي
بخاصة جمال الخدمة واصلاح المنطق فيه وقلت بانك كتبت
في صدور رقاعي معل علة العلل صفات العلة وطلبت معانيه

وذكرت ان علة العلل اشاره الى السابق في كل عصر وزمان
وهو موجود في العالم وطلبت فيه خرافات الشيوخ وقلت بان
هذه العلة وهو السابق لا تدركه الاوهام بالتقدير ولا اختلف
عليه الازمنه بالتغيير ولا تصفه الالسن بالتعبير مبدع من العقل والحس
والوهم وما اريب مع ذلك اعلم ان هناك علة علم لا غير لا ذات نطق
ولا سمع كما ادعاه من ادعاه ولا شخص وقع عليه عيان كما حكاه من
حكاه ولا احاطه بتحقيق مكان كما سطره من سطره وذكرت
عني مالم اقوله اسال المولى ان لا يواخذك وقلت بانى ذكرت
في صدور رقاعي ان هناك علة العلل وعلة اخرى فوقها وهو لا انا جلت
قدرته معلها وصانعها وقلت ان قال ضد فضولي اوند ولد
زنا حقق لي علة العلل والعلة التي فوقها والصفة التي لها وهذا كلام
فاسد وانا بمشية المولى ابين لك جوابا يوفقك على الحقايق
بحسب ما اوجبه الزمان لا باستحقاق تستحقه انت ولا احد من جميع

العالمين كافه الا تفضل من المولى سبحانه ورأفه وذكرت بانك
طلبت بهذه المكاتبه حالين احدهما قهر الضد والثاني لاستقر قلوب المومنين
وذكرت بان الغرض في جميع الاحوال ومن جميع العالمين بان يوحدوا
المولى جل ذكره لا غير وذكرت بان عندك الهة كثيره
واضحه عقليه وشرعيه تقهر بها من يتكلم وتحقق وتصحح بان
مولانا جل ذكره الهة شيع قادر قاهر معطي مانع وذكرت بان
الضد يقول ان صححتم لنا بان العلة غير مدروكه ولا موصوفه
ولا محاطه بعيان ولا بمكان فقد بطل قولكم بالقرب
والدنو والخطاب وان اعترفتم بالتحديد والصفات وتحقيق النظر
والاحاطه فقد بطل ما اعتقدتم وحصلتم تعبدون المخلوقين لان ذلك
واقع بالمخلوقين وسالتني بان اعرفك ما تبنى عليه مذهبك
فان كان اصل البنايه انك تقول ان في السما علة ومولانا الحاكم
جلت قدرته صانع تلك العلة فاسمع واطيع ولا تتجاوز وان

كان لها معنى قد خفي عنك فأنا اعرفك به لانك بلغت بروحك في تاليف
الرسايل والكتب ونسبتها الي وطلبت بذلك جمال الخدمه وأنا
أبين لك ما سألت عنه واجاوبك عليه باب باب بمشيته مولانا
جل ذكره وتاييده والروح والقدس واصل الي في طرفة عين بغير
واسطه روحاني ولا جسماني فله الحمد والشكر وحده اعلم ايدك
المولى بطاعته وجنبك عن معصيته واعانك على حقايق دعوته
اني ما اردت ان اجاوبك عنها ولا اكلمك عليها لانك ما سالتني سؤال
داعي يسأل امامه بل اظهرت لنفسك العلم والافضال بالحقيقه وهذا
نفس الخطا فرجعت الي ما ايدني به مولانا الباري العلام العلي الاعلى
الجبار جل ذكره من علمه وما البسني من حلمه وما فوضه الي من
تعليم العالم وتاديبهم فعلمت بانه خطا منك بغير تعمد وهفوه
بدرت فكتبت هذا الكتاب بتوفيق مولانا جل ذكره باري
الازباب وبينت فيه جميع الفنون والاداب وجعلته كنزا لاهل التوحيد

ومن استجاب وسميته بسبب الاسباب فاذا قرأت ما فيه فميز بعقلك
معانيه وارتق في دقايق الحكمه ابوابه ومراقيه ونزه مولانا الحاكم
الاحد الفرد الصمد عن جميع الاسماء والصفات والاجناس واللغات
واشكره حق ما يجب عليك من كمال الشكر واصناف
حدوده بحسب استطاعتك ولا تنطق بالراي والقياس فاول من عمل
برايه وقاس العلم بهواه ابليس فاخرج من الدعوه واسقط من
جمله الحدود واعاذك المولى سبحانه من ذلك وجميع المومنين
الموحدين المخلصين فاول باب ذكرته ايدك المولى بالثبات
انك تريد جمالي بخاصة جمال الخدمه اعلم ايدك المولى بطاعته
ان ليس لك من الامر لا ظاهر ولا باطن ولا لاحد من جميع العالمين
كافه لان جمال الظاهر ما تريده لي من المال والخيل والجمال
والعزه والمقال والبد الباسطه على اهل الغي والظلال فما لك عليه
استطاعه ولا بفعله طاقه غير ما تكلم بلسانك لا غير وكذلك

جميع العالمين لا يقدرون على جمال انفسهم فكيف يقدرون على جمال
من هو فوقهم ظاهرا وباطنا وانما يجب ان يقول هذا رجل عالي الامر
لرجل هو دونه في المرتبة ولا يجوز ان يقول هذا لمن هو فوقه البائنة
واما جمال الباطن ما تريده الي من اظهار العلوم الحقيقية
ومادة الحكمة العلوية والغلبة لاهل الشرايع الحشوية فليس لك
فيه مرام ولا لاحد فيه كلام الا بتاييد مولانا سبحانه وتعالى
الي في كل عصر وزمان بغير واسطة جسماني ولا روحاني ولا نفساني
ولي ان انكر على الناس مذاهبهم واصح اقوالهم وليس لاحد
من جميع العالمين ان ينكر علي لان المولى سبحانه اصطفاني وابدعني
من نوره الشعشعاني من قبل ان يكون مكان ولا امكان
ولا انس ولا جان وهو من قبل ان يخلق آدم العاصي وآدم الناسي بسبعين
دورا بين كل دور ودور سبعون اسبوع بين كل اسبوع واسبوع
سبعون عام والعام الف سنة مما تعدون ما منها عصر الا

وقد دعوت العالمين الي توحيد مولانا العلي الاعلى سبحانه والي
عبادته بصور مختلفة ولغات مختلفة فمن العالم من استجاب الي
توحيده وعبادته ومنهم من نفر عن بيعته وكفر بنعمته
وعبد الصنم واشرك في ربوبيته فاستحقوا العذاب الاليم والعقاب
بما كانوا يشركون وانا البهاء لك في اخر هذا الكتاب
اسما مولانا العلي الاعلى سبحانه وتعالى في كل دور منها وما كان
يتظاهر به للعالم من حيثهم في الجسمانية ولاهوته منزه عن الاسماء والصفات
والاجناس واللغات واسمي في كل دور منها وما كانوا يعرفوني
به اصحاب الادوار واذكر اسم الضد الروحاني في كل دور
منها المعروف بابليس لتقف على ما لا يقف عليه احد من المسلمين ولا
من جميع اصحاب الشرايع المتقدمين وتقف على ما يهديك الى الحقايق
ويمنعك عن طرقات البوايق وتعلم اني اقدر على جمالك وجمال
غيرك في ظاهر الدنيا وباطن الدين واسمي لا تقدرون على جمالي

الا باللسان او بنية القلب فقط • وهاهنا باب ثاني مذموم اعاذك
المولى سبحانه منه وذلك قول من يقول من ركاكة الناس باني
اخترعت هذا الامر من روحي ووصفت العلم من ذاتي وقوتي وموالانا
الحاكم جلت قدرته لا يعلم ذلك ولا يرضاه • فينظر من حيث هو الي
كلام لم يدركه عقله ولم يقف علي معناه • فيقول قد رايت وان رايي
احسن من رايه واصنف كلام انظم من كلامه فيجب علي اذا عرفته
ما ليس عنده حتي يشكرني عليه • وهذا نفس الشرك في الامامه • ولانا
اعيذك من ذلك وجميع الموحدين المخلصين بان يجب عليك وعلي
غيرك اذا قرا الي كتاب او سمع لي كلام انكره عقله • فليسال عنه
سؤال العاجز المستفيد المتعلم الراغب ويقر بانه لا يفهم ذلك الكلام
فيكون محمودا في سؤاله • مشكورا في مقاله • ويستفيد بي في جميع
اقواله • فاجيبه عن ذلك بمشية مولانا سبحانه • واما قولك باني
عثرت في صدور رقاعي معل علة العلل صفات العلة • فقد ذكرت

بعض الكتبة بغير ان تفهمه ونسيت بعض الكتبة ولم تدركه
ولم تنظر ترتيب الكتبة وما رسمت في سطورها وذلك لحد ود تعرفه
لا يجوز للكاتب ان ينقص من سطر او يزيد في سطر ولو اني اردت ان
لا اخفا معانيها علي احد لكتبتها في سطر واحد من اول الرقعة الي اخرها •
لكني جعلتها في الوسط لانها ليست من الظاهر ولا من الباطن لان اليمين
والشمال مضلتان والوسطي هي الطريق الي النجاه والوصول الي غاية الغايات
ونهاية النهايات • وهي عبادة مولانا جل ذكره وتوحيده سبحانه •

فاول سطر الكتبه كان

توكلت علي مولانا جل ذكره •

والثاني وبه استعين في جميع الامور •

والثالث معل علة العلل •

والرابع صفات العلة بسم الله الرحمن الرحيم •

فقولي توكلت علي مولانا جل ذكره اردت به لاهوت مولانا الذي لا يدرك

بوهم ولا يدخل في الخواطر والفهم ما من العالمين أحد الا وهو معهم
وهم لا يبصرون يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور وهو جل ذكره
اعظم من ان يوصف او يدرك من اتكل عليه فهو يكفيه جميع مهماته
ولا يقول احد من جميع العالمين انه توكل عليه ولم يكفيه ما اهمه سبحانه
وتعالى عن اقاويل المشركين واباطيل الملحدين علوا كبيرا فلو اتكل
عليه حسب توكله لكفاه جميع مهماته وجبر العالمين على مرضاته
لكنه يتوكل عليه بلسانه وقلبه يحذر المشركين ويوري العالم
عباده وهو عابد الصنم اللعين فبهذه الافعال استحقوا العذاب وهم
لا يعقلون وفي السطر الثاني وبه استعين في جميع الامور
اردت به ناسوت الحجاب الذي احتجب عنا فيه والمقام الذي ينطق
منه ليعبد بوجوده الظاهر ارحمه منه لهم وهو ما نراه من صوره
بشريته فان قال قايل كيف يجوز للباري سبحانه ان يحتجب
في بشر وينطق منه وقد قلت انه لا يدرك قلنا له قد اجتمع

الذي هو داخل فيهم خارج منهم لان الطبايع كلها من قوة الخامس
تكونت وهو هيولا الكل واصلهم خارج من عددهم داخل في جميع
افعالهم لا يقع عليه حراره ولا برودة ولا يبوسة ولا رطوبة فبهذا
السبب جعلوا له القدرة والخلق وقالوا بانه العلة التي لا نهاية
لها وهو على كل شيء قدير وهذا ايمان ممزوج بالكفر
وتوحيد موشح بالشرك وحكمة قد علاها الجهل لان كل
شيء وقع عليه اسم العلة لابد لها من عال يعلها ويكونها
فان كانوا اصابوا بقولهم انها علة فقد اخطوا بقولهم انها
علة العلل واشركوا بالمولى جل ذكره لان خامس الطبايع
الذي هو هيولى الطبايع الاربعة الذي منها تكونت الافلاك
السبعة والامهات والاستقصات من الارض صعودها
ومنها مادتها فصارت الارض علة لتلك العلة التي اشاروا اليها
كلهم فالمقدار الاكبر ومعدن كل ذي روح الارض والارض زيد

المآء والمآء حياتها وحيات من عليها والمآء فهو سبح من جبل المشيه
والمشيه انبحست من الارادة • كما قال انما امره اذا اراد شيأ ان
يقول له كن فيكون • فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء
واليه ترجعون • والارادة فهو علة العلل وهو العقل الكلي
وهو القلم وهو القاف وهو القضي وهو الالف بالابتدا وهو الالف بالانتها
فقد بطل ما قالته الفلاسفه وما اعتقدوه في هولا الجمادات التي
لا عقل لها ولا تمييز • ومثل الافلاك كمثل الطواحين والنواعير
التي لا عقل لها ولا تمييز • تطرح قدام الطاحون الدقيق كله ولا
تدري والي حوليها الغبار ولا تدري • وكذلك الناعورة تروي
موضع من الارض ولا تدري وتشرق موضع من الارض وهي لا تدري
فلا للدابة عقل ولا للاله عقل • والبقار خامس الطبايع لان
البقار ليس هو من الدابه ولا من الاله وصنعته وتدبيره داخل فيهم
خارج منهم لكن البقار ايضا قريب الى البهيمه • او كالنعاس الذي

لا روح فيه لان عقله على قدر همته وعلى ما تربا عليه طبعه هو علة
هذه الناعوره لكنه ليس كعلة العلل • ولو اخرج البقار من تلك
الصنعه التي دبرها الى غيرها لما عرفها وبقي متحيرا فيها • وكذلك
الافلاك التي طبعها السعادات لا يقدرون على النحوس في اوقات
السعود واصحاب النحوس لا يقدرون على السعود في اوقات النحوس
وهو اعني الطبع الخامس لا يقدر بغير هولا الافلاك فيقدر على الذي
يدور ولا في يدور ولا الذي يصعد بالليل يصعد بالنهار
ولا الذي يصعد في الصيف يصعد في الشتا • فقد بان عجز الكل منهم
وان لهم علة اخرى اقوى منهم ورايناهم يرون البشر مستحدثين
له في العلو والتقل • فعلمنا بان ادم الصفا الكلي هو علة
العلل ينقل من صوره الى صوره كما يشا معلمها مولانا الحاكم الاحد
الفرد الصمد المنزه عن الصاحبه والولد • فعلة العلل حاضر في
كل زمان هادي في كل اوان وهو عبد مامور • فكيف

الولد سبحانه وتعالى عما يصفون ويعتقدون فيه الملحدون ويقولون
المشركون علوا كبيرا. تم الجزء الأول ويتلوه الثاني إن شاء الله
وبه التوفيق في جميع الأمور معل علة العلل وسؤلنا حسبنا ونعم المعين التصبير

وقف بخانقاه
جقمق سلطان الظاهر

ان اولا لاحد من جميع العالمين ان يقول انه لا تدركه الاوهام بالتغيير
اختلف عليه الازمنة بالتغيير ولا تصفه الالسن بالتغيير ووقد
شهدت له انه مخلوق وهذه صفة الخالق وكل مخلوق
مدروك وكل مدروك براو يشاهد بالعيان وقد بينت لك
واوضحت في قولك انه مدروك لانك قلت انه خلق من العقل والحس
والوهم ومن كان خلق العقل فهو يدرك بالعقل وكلهم مخلوقين مدروكين
ثم انك قلت ان هذه العلة هو السابق في كل عصر وزمان
ولا يجوز ان يقال لشيء سابق الاشياء غير من لا يكون فوقه مخلوق
وانت قد قلت ان العقل فوقه وكان العقل احق بالسبق من منسوقه
ثم بعده الحس ثم بعده الوهم كما نزلته انت في نسق كلامك
واليك البيان لك ان تعتقد بان السابق ليس بذات نطق ولا
سمع ولا تحصر وقع عليه العيان
فان كنت شهدت له بالسبق غير عيان فقد شهدت بما لا تعرفه وفي